



## العالم يتجهياً لعصر أجهزة الرصد الدخيلة

(تقنية المعلومات)

ورداً على الخطوة الأمريكية، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الحكومية، أن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أعلن أمس الولايات المتحدة «دولة راعية للإرهاب»، والقوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة «جماعات إرهابية».

(تفاصيل ص5)

ورداً على سؤال حول فرض عقوبات على رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، لفت بومبيو إلى «أننا أوضحنا أننا سنقيم العقوبات على كل أولئك المرتبطين بـ (حزب الله)». وعلى صعيد ردود الفعل، رحبت وزارة خارجية البحرين بالقرار، حسبما أفادت وكالة

القوات الأمريكية أو المصالح الأمريكية. ويثير التصنيف مخاوف بشأن تأثيره على إمكانية الاستمرار في الاتصال بالمسؤولين، سواء في العراق أو لبنان، الذين ربما التقوا أو اتصلوا بافراد أو مسؤولين في «الحرس» الإيراني.

فصاعداً باستخدام أدوات لوقف التعامل مع «الحرس الثوري»، وإن الأمر سيفرض على الدول التي تقوم بالتعامل معه إعادة النظر في تعاملاتها. وأضاف أن واشنطن توجه رسالة قوية لإيران والمسؤولين فيها، طالباً منهم التفكير مرتين قبل إقدامهم على أي تصرف ضد

الثوري) أو تقديم الدعم له... وإذا تعاملت مالياً مع «الحرس الثوري» فإنك بذلك تمول الإرهاب»، وتوعد بزيادة الضغط المالي على طهران. بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في مؤتمر صحافي، إن القرار سيسمح للمصارف من الآن

باعتبار القوات الأمريكية في غرب آسيا «جماعة إرهابية». وقال ترمب في بيان: «إن (الحرس الثوري) هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية، مضيفاً أن التصنيف «يوضح بجلاء مخاطر الدخول في معاملات مالية مع الحرس

واشنطن، إيلي يوسف بيروت، بولا أسطخ لندن، «التشرق الأوسط»، استكملت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حصارها لإيران بقرارها أمس تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني «منظمة إرهابية». وردت إيران

## الجيش يقترب من أحياء طرابلس ويفير على مخازن أسلحة في معيطة

في طرابلس، فيما أعلن متحدث باسم وزارة الصحة في طرابلس أن القتال جنوب العاصمة أسفر عن مقتل 25 شخصاً على الأقل، بينهم مقاتلون ومدنيون، وإصابة 80 آخرين. وقالت الأمم المتحدة إن 2800 شخص نزحوا بسبب الاشتباكات وقد يفر عدد أكبر، وإن بعض المدنيين محاصرون. (تفاصيل ص3)

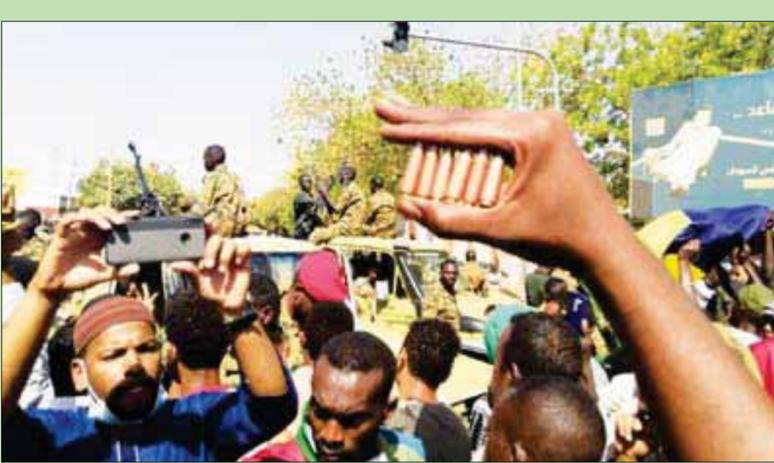
طرابلس، نافياً فقدان السيطرة على مطار طرابلس الدولي الذي يقع على بعد 30 كلم جنوب العاصمة الليبية. في غضون ذلك، أشارت وكالة «رويترز» إلى تزايد أعداد القتلى والجرحى في القتال. وقال الجيش الوطني إن 19 من جنوده قتلوا خلال الأيام القليلة الماضية مع تضييقه الخناق على الحكومة المعترف بها دولياً

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين شهدت المواجهات العسكرية بين قوات «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق الوطني» التي يرأسها فائز السراج للسيطرة على العاصمة طرابلس في يومها الخامس، أمس، تصعيداً لافتاً تمثل في شن غارات جوية على مطار معيطة أدت إلى إغلاقه.

وأوضح الناطق باسم الجيش الوطني، مساء أمس، أن الغارة على معيطة استهدفت مخازن أسلحة، مشيراً إلى رصد محاولة للمليشيات لنقل طائر مبع منه إلى مطار مصراتة. وشدد على أن قوات الجيش تقترب من أحياء

(تفاصيل ص3)

## «مليونية» ثالثة أمام مقر الجيش... والأمن العام للأمم المتحدة يناشد السودانين تجنب العنف الجيش السوداني يصطدم بالأمن دفاعاً عن المتظاهرين



احتج سوداني بمسك بأغلفة طلقات نارية تبادلتها قوة أمنية وقوة من الجيش تدخلت دفاعاً عن المتظاهرين في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

تحولت الخرطوم أمس إلى ساحة ضخمة للمتظاهرين الذين قدرت أعدادهم بأكثر من مليون شخص يطالبون برحيل الرئيس عمر البشير، فيما تولى الجيش حراسة المدينة بعد أن أراح جهاز الأمن والاستخبارات من هذه المهمة في أعقاب اصطدام مسلح بين الطرفين. وقال معتمدون لـ «التشرق الأوسط»، إن نحو 300 من عناصر الأمن باغتهم وأطلقوا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات نارية، لكن وحدات من حرس القوات الجوية أطلقت النار على العناصر الأمنية التي انسحبت من الموقع بعد تبادل لإطلاق النار راح ضحيته أحد أفراد الجيش. وعاد المعتصمون إلى الاعتصام أمام مقر الجيش لليوم الثالث، بعدما ناشد قادة الحراك المواطنين الخروج إلى الشوارع لحماية الاعتصام، معتبرين أن موقف الجيش يند عن تعاطف مع الشعب قد يفضي إلى انحيازها الكامل له. وناشد الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، جميع الأطراف في السودان بتجنب العنف، وحث البشير على «خلق بيئة مواتية لإيجاد حل للوضع الراهن». (تفاصيل ص3)

مكان واحد تتمتع كل شقة فيه بإطلالة بانورامية على البحر. ون بحرين بي.

BAHRAIN BAY ONE

Koohji DEVELOPMENT

ROYAL AMBASSADOR BH

+973 1600-0061

www.royalambassadorbh.com

## مساعدة سعودية - إماراتية طارئة بقيمة 200 مليون دولار لليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور عدن، علي ربيع في إطار حملة منسقة من المساعدات الإنسانية العاجلة الهادفة إلى تخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق، وتلبية الاحتياجات الأساسية في قطاعات الغذاء، والصحة، ودعم المعيشة في اليمن على مدى الأسابيع المقبلة، أعلنت السعودية والإمارات، أمس، تخصيص 200 مليون دولار مساعدة طارئة لليمن. وتأتي هذه المساعدة ضمن مبادرة «إمداد» لتوفير الاحتياجات الغذائية العاجلة وعلاج سوء التغذية الحاد لدى الأمهات والأطفال، والإصحاح البيئي ومكافحة وباء الكوليرا وتأمين المحاصيل الوريديّة من ناحية ثانية، وأمام التفاؤل الأممي الذي يقوده المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث لإنعاش اتفاق استوكهولم الذي مضى عليه أربعة أشهر دون تنفيذ؛ ما تزال حالة التشاؤم تخيم على أغلبية مسؤولي الحكومة الشرعية لقناعتهم بأن الجماعة الموالية لإيران لن تقدم على التنفيذ وستستمر في الماطلة. ووصل غريفيث إلى صنعاء، أمس، حاملاً في جعبته عدداً من الأفكار التي يأمل في أن تؤدي إلى موافقة الحوثيين على اتفاق الحديدة بشأن إعادة الانتشار في موانئها. (تفاصيل ص8)

## إسرائيل تخوض اليوم أشرس معاركها الانتخابية نتياهاو إلى رئاسة الحكومة... أو السجن

تل أبيب، نظير مجلي تخوض إسرائيل، اليوم، إحدى أشرس المعارك الانتخابية في السنوات السبعين لقيامها. وتوزع المرشحون على 41 لائحة انتخابية ليتنافسوا على 120 مقعداً في «الكنيست». لكن التنافس الأساسي سيكون بين «الليكود» بقيادة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، و«حزب الجنرالات» بقيادة رئيس الأركان السابق بيني غانتس. ويجمع المراقبون على أن نتنياهو يخوض معركة «وجودية» إما أن تعيده إلى رئاسة الحكومة وإما أن ينتهي في السجن، بسبب تراكم قضايا الفساد ضده. ويراهن غانتس على إبراز خلفيته العسكرية، لذا عمل على تجنيد ثلاثة جنرالات إضافيين في معركته، هم رئيس الأركان الأسبق شاولوف، والجنرالان عاموس بدلين، الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وافي مزراحي، قائد لواء المركز السابق في الجيش. واتخذت السلطات الإسرائيلية تدابير أمنية استثنائية لمواجهة الانتخابات، شملت إغلاق الضفة الغربية وعزل قطاع غزة. (تفاصيل ص4)

بيني غانتس منافس بنيامين نتنياهو يلتقط صورة سيلفي مع مؤيديه في تل أبيب أمس (أ.ف.ب)

سamba

www.samba.com

## السيسي وترمب يلتقيان للمرة السادسة قمة مصرية - أميركية تبحث الاستقرار في الشرق الأوسط

القرارات التي أعلنت مصر بشكل قاطع رفضها لها. ويرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن زيارة الرئيس السيسي لواشنطن ومباحثاته المنتهزة مع ترمب تأتي في إطار مناخ إيجابي يسود العلاقات الأميركية المصرية على المستوى الثنائي، بعد إزالة معظم النقاط الخلافية في العلاقات بين الدولتين، ويتضح ذلك من حجم اللقاءات بين الرئيسين، وعودة دورية اللقاءات الثنائية بعد توقف دام فترة طويلة خلال فترة إدارة الرئيس الأميركي السابق أوباما. مصر حليف وثيق للولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ وقت طويل، وتخلق مساهمة عسكرية بقيمة 1.3 مليار دولار سنوياً. ومؤخراً نجح الرئيس السيسي في استعادة زخم تلك العلاقات بعدما توترت بين البلدين عندما وجه الرئيس الأميركي السابق براك أوباما، انتقادات إلى مصر لشنها حملة على «الإخوان المسلمين»، التي تصنفها السلطات حالياً في مصر على أنها «جماعة إرهابية».

أبريل (نيسان) 2017، والثالث على هامش مشاركتهما في القمة الإسلامية - الأميركية بالرياض في مايو (أيار) 2017، فيما كان القاءان الرابع والخامس على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر (أيلول) 2017 وسبتمبر 2018 على التوالي. ومن المنتظر أن تتناول القمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، تطورات الأوضاع الساخنة في ليبيا حالياً، والوضع في اليمن وسوريا، إلى جانب بحث تطورات القضية الفلسطينية، وسبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وجهود مكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية، وسبل عودة الاستقرار والأمن في المنطقة، فضلاً عن ملف الهجرة غير الشرعية بين صفتي البحر المتوسط.

وتأتي أهمية القمة كونها تأتي عقب قرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، سبقه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وهي

وأوضح بيان صادر عن البيت الأبيض، الجمعة الماضي، أن القمة المرتقبة تأتي مناقشة تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين استناداً إلى العلاقات العسكرية والاقتصادية القوية بينهما، وبحث كيفية التعاون في مكافحة الإرهاب. كما سيناقش الزعمان التطورات والاهتمامات المشتركة في المنطقة، بما في ذلك تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، ومعالجة النزاعات المستمرة، ودور مصر الطويل كدعامة أساسية لاستقرار الإقليم.

ووفقاً لتقرير أعدته «الهيئة العامة للاستعلامات» بمصر، فإن هذه هي الزيارة الثانية للرئيس السيسي إلى واشنطن منذ توليه الحكم عام 2014. كما سيكون لقاءه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هو لقاء القمة السادس بين الرئيسين، حيث جمعت الرئيسين 5 قمم بدأت بالاجتماع الأول بنيويورك، حينما كان ترمب مرشحاً للرئاسة، ثم توالى الاجتماعات، فكان اللقاء الثاني في واشنطن خلال زيارة الرئيس الأولى لواشنطن في

القاهرة، محمد عبده حسنين يبدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم (الثلاثاء)، زيارة رسمية للولايات المتحدة، تلبية لدعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لعقد قمة هي السادسة من نوعها، تبحث العلاقات الثنائية وعددًا من الملفات الإقليمية، في مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن وغيرها، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب التي تحظى بأولوية لدى البلدين.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن زيارة السيسي لواشنطن «تأتي تلبية لدعوة الرئيس الأميركي في إطار سلسلة اللقاءات التي تجمع الرئيسين بهدف تعزيز علاقات الشراكة المتبادلة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة في جميع المجالات، بما يحقق المصالح الاستراتيجية للدولتين والشعبين، فضلاً عن مواصلة المشاورات الثنائية حول القضايا الإقليمية وتطوراتها».

## خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس وأعضاء مجلس الشورى



جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين لرئيس وأعضاء مجلس الشورى (واس)

بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى وأعضاء المجلس، حيث تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، كما استمعوا إلى توجيهاته. حضر الاستقبال الأمير الدكتور خالد بن

الرياض، «الشرق الأوسط» استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة في الرياض، أمس، الشيخ الدكتور عبد الله

## مليونية ثالثة أمام قيادة الجيش السوداني ومظاهرة سيارات في شارع «النيل» قرب القصر الرئاسي مقتل أحد أفراد الجيش في اشتباك مع قوة أمنية هاجمت المعتصمين

وأشاد تجمع المهنيين، في رسالة إلى ضباط وضباط الصف والجنود الوطنيين في قوات الشعب المسلحة، بوقوفهم إلى جانب الثوار، قائلاً: «نتابع ونتمن ما قمته به من مواقف مشرفة تجاه حماية المواطنين، ونطالبكم بالتمسك بهذا الدور والسير فيه، وهو دوركم وواجبكم الذي لا زلتم تقومون به، إيماناً منكم بقيم الشرف والوطنية والضمير الحي».

وطالب التجمع رجال الجيش بالالتزام بقسم الولاء للوطن والشعب، وقال: «نذكركم بشرف العسكرية وقسمها، الذي أتيتموه خدمة للوطن والشعب، وليس لنظام، فما نطالبكم به هو الاتساق مع تسميتكم الرفيعة قوات للشعب».

وحذر التجمع المهنيين مما سماه قرارات متهورة فتتقر للوطنية، وشرف الجندية، بجري الإعداد لتنفيذها، ومحاولات «بعض كبار قادة الجيش لدفع الضباط وضباط الصف والجنود الوطنيين، إلى التحلي عن حماية المعتصمين في نية مبيتة للغدر عبر فض الاعتصام بالقوة ليلاً»، وشدد التجمع والقوى الحليفة له «من مغبة التلاعب بأرواح وسلامة المواطنين»، وذلك على خلفية ذبوع معلومات أن قيادة الجيش والسلطات الأمنية تسعى لفض الاعتصام عن طريق القوة ليلاً، وهو أمر يمكن أن ينجم عنه حمام دم. وجدد وعده لتكثيف الحشود أمام القيادة العامة، والحيث بمواعم الاعتصام، و«عدم التراجع حتى النصر». وتناشد الوطنيين من ضباط الجيش والجنود الشرفاء لحماية المواطنين، والالتفاف حول المطالب الشعبية المتبروعة». وتبهر حركة احتجاجية واسعة السودان منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إذ يتهم المتظاهرون سلطات البلاد بسوء إدارة الاقتصاد، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في ظل نقص بالوقود والعملة الأجنبية.

لما بعد منتصف الليل ليعودوا للنوم في منازلهم والتأهب للعودة في الصباح الباكر. وبحسب منابعات «الشرق الأوسط»، فإن حشوداً كبيرة من المتظاهرين توافدت أمس إلى مكان الاعتصام، إثر سماعهم بالاشتباكات بين قوات الجيش والقوات الأمنية، ويمكن تقدير أعدادهم بمئات الآلاف، وذلك بعد نداء وجهه تجمع المهنيين للمواطنين للعودة بكثافة لمقر الاعتصام لدعم المحتجين وتشكيل ضغط إضافي لقوات الجيش حتى لا تتراجع عن مواقفها المساندة للمحتجين.

لجنة الأطباء أعلنت لجنة الأطباء المركزية، وهي عضو رئيسي في تجمع المهنيين السودانيين المعارض، وقف قرارها بسحب الأطباء من العمل في مستشفيات الجيش السوداني منذ شهر، ووجهت غضبها للعودة لمعالجة الحالات الطارئة في تلك المستشفيات، عرفاً منها بدور الجيش والقوات المسلحة في حماية المعتصمين. وقالت في بيان وزعته أمس: «نظراً لمتطلبات المرحلة، نمد يدنا للشرفاء في القوات المسلحة، ونعلن وقف قرار الانسحاب من مستشفيات القوات المسلحة السودانية كافة، والذي كنا قد أعلنه سابقاً». وتابع البيان: «إن هذه اللحظات التاريخية الوطنية تظل عالقة ومنحوتة في ذاكرة التاريخ لا يصنعها أي فعل قادم سوى أن تكون نحن صنعها وأن تكون جزءاً أساسياً من فعلها، فإن للوطن علينا حقاً، نمنحه برضى وفخر». وأضاف: «نخص بالتحايا شرفاء القوات المسلحة الذين يرابطون مع النوار المعتصمين على الأرض ويفدونهم بأرواحهم ويدافعون عنهم وعن قضيتهم دفاعاً مستميتاً، وترجع على شهداء الجيش الذين ضحوا دفاعاً عن المعتصمين».



جانب من اعتصام المحتجين السودانيين أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الوصول إلى شارع «الجيش» أمام القيادة العامة، كاول هدف رسمي يسلونه منذ اندلاع الاحتجاجات، ثم تحولت المظاهرة إلى اعتصام أمام بوابات قيادة الجيش، الذي وفر الحماية للمتظاهرين. وحال الجيش طوال الأيام الثلاثة الماضية دون اقتراب قوات الأمن وشرطة مكافحة الشعب من المعتصمين، فاضطرت لإطلاق قنابل الغاز من على البعد، وإطلاق الرصاص الحي عشوائياً على المتظاهرين ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص خلال الأيام الثلاثة الماضية. ومنذ بدء الاعتصام برح شباب وشابات يقدر عددهم بالآلاف على المبيت أمام القيادة العامة، وفي الصباح تتخذ الشوارع المحيطة بالقيادة بمئات الآلاف من المتظاهرين، ويقي بعضهم

للمطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وتكوين حكومة انتقالية. ودرج التجمع المهني على الدعوة إلى مظاهرات الشوارع الرئيسية والأحياء في الخرطوم ومن الولايات، لتوصيل ما يسميه «مذكرة التحني» للرئيس البشير في القصر الرئاسي، لكن قوات الأمن وشرطة كانت تجرد المحتجين دائماً دون وصول المحتجين إلى الموقع.

ومستغلاً مناسبة مرور ذكرى ثورة أبريل (نيسان) 1985 التي اطاحت بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري والتي وافقت السبت الماضي، ووجه «تجمع المهنيين» المتظاهرين إلى القيادة العامة للجيش السوداني لتسليمه مذكرة تطالبه بالانحياز للشعب. وأفجج مئات الآلاف من المتظاهرين في

عن امتنانهم لتلك القوات التي قامت بحمايتهم. اعتصام لليوم الثالث على التوالي وتواصل اعتصام مئات الآلاف من المتظاهرين السودانيين لليوم الثالث على التوالي، أمام مقر قيادة الجيش والشوارع المحيطة بها، ثم تحولت المسيرة التي دعا إليها «تجمع المهنيين» وحلفاؤه في «قوى الحرية والتغيير»، لتسليم مذكرة للقوات المسلحة تطالبها فيها بالانحياز لمطالب الثوار، بيد أنها تحولت إلى اعتصام شارك فيه مئات الآلاف من المحتجين. والتف الآلاف السودانيين حول «تجمع المهنيين السودانيين»، لشعب واحد، والجيش جيش السودان وما جيش الكيزان (الإخوان المسلمين)، معبرين

مواجهات بين قوات الجيش، التي يرجح أنها تابعة للقوات البحرية والقوات الجوية، تضمنت مشاهد لإصابة متظاهرين، وشوهد في تلك الفيديوهات القوات وهي تطلق النار مستخدمة الرشاشات الثقيلة «دوشكا» المحمولة على السيارات، إضافة إلى جنود بنجاب رسمية وهم يطلقون النار من رشاشاتهم الخفيفة على القوات الأمنية، التي انسحبت بعد فترة من تبادل إطلاق الرصاص. وعقب توقف الاشتباكات تجمع المعتصمون وواصلوا اعتصامهم، وتوجهت أعداد كبيرة منهم إلى مقر القوات الجوية، مردين هتافات: «جيش واحد للشعب واحد، والجيش جيش السودان وما جيش الكيزان (الإخوان المسلمين)»، معبرين

تسير بسرعات بطيئة، ويهتف من بداخلها، ورفع علم السودان، «حرية سلام وعدالة الثورة خيار الشعب، جيش واحد شعب واحد»، وغيرها من هتافات الانتفاضة السودانية. وكانت منطقة الاعتصام الواقعة في محيط القيادة العامة للجيش السوداني، قد شهدت في الساعات الأولى من صباح أمس، اشتباكات عنيفة بين أفراد تابعين للجيش السوداني مع قوات أمنية حاولت التسلل لفض قوات أمنية في مكان آخر محتجاً في جنوب الخرطوم، ما جعل أعداد قتلى الاعتصام المستمر في البلاد منذ السبت الماضي ترتفع إلى 8 قتلى، إضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين.

وقالت لجنة الأطباء المركزية، في بيان على صفحتها على موقع التواصل «فيسبوك»، إن سامي شيخ الدين، وهو أحد «منسوبي قوات الشعب المسلحة» توفي أمس «متأثراً بجراحه أثناء محاولة الدفاع عن المعتصمين في شمال الخرطوم، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن. وأوضحت لجنة الأطباء أن إبراهيم عثمان، البالغ من العمر 55 عاماً، قتل في الساعات الأولى من صباح أمس في منطقة يثرب، جنوب الخرطوم، نتيجة إصابته بـ«عيرة نارية» أطلقتها عليه ميليشيات أمنية. حشود في الشوارع الرئيسية

في غضون ذلك، قال شهود عيان إن ملايين المحتجين توافدوا مجدداً بأعداد أكبر على منطقة الاعتصام وغطوا مساحة يقدر طولها بأكثر من 6 كيلومترات، في مشهد غير مسبق في تاريخ السودان، نتجاً عن فيه أعداد المنضمين للاحتجاج أرقامها السابقة كل يوم. وتشهد شارع «النيل» أحد أهم وأكبر شوارع الخرطوم ويمر بمحاذات القصر الرئاسي، مظاهرات على السيارات التي

الخرطوم: أحمد يونس

تواصلت الحشود المليونية المطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير، فيما ذكرت مصادر طبية معارضة أن أحد أفراد الجيش السوداني لقي مصرعه متأثراً بإصابته بعبارة ناري في تبادل لإطلاق النار بين أفراد من الجيش وقوات أمنية، اعتدت فجر أمس على المعتصمين في محيط مقر الجيش منذ ثلاثة أيام. وقتلت قوات أمنية في مكان آخر محتجاً في جنوب الخرطوم، ما جعل أعداد قتلى الاعتصام المستمر في البلاد منذ السبت الماضي ترتفع إلى 8 قتلى، إضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين.

وقالت لجنة الأطباء المركزية، في بيان على صفحتها على موقع التواصل «فيسبوك»، إن سامي شيخ الدين، وهو أحد «منسوبي قوات الشعب المسلحة» توفي أمس «متأثراً بجراحه أثناء محاولة الدفاع عن المعتصمين في شمال الخرطوم، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن. وأوضحت لجنة الأطباء أن إبراهيم عثمان، البالغ من العمر 55 عاماً، قتل في الساعات الأولى من صباح أمس في منطقة يثرب، جنوب الخرطوم، نتيجة إصابته بـ«عيرة نارية» أطلقتها عليه ميليشيات أمنية. حشود في الشوارع الرئيسية

في غضون ذلك، قال شهود عيان إن ملايين المحتجين توافدوا مجدداً بأعداد أكبر على منطقة الاعتصام وغطوا مساحة يقدر طولها بأكثر من 6 كيلومترات، في مشهد غير مسبق في تاريخ السودان، نتجاً عن فيه أعداد المنضمين للاحتجاج أرقامها السابقة كل يوم. وتشهد شارع «النيل» أحد أهم وأكبر شوارع الخرطوم ويمر بمحاذات القصر الرئاسي، مظاهرات على السيارات التي

## أعلنت عن مجلس للاتصال السياسي مع القوات النظامية للترتيب للفترة الانتقالية المعارضة تطالب بتنحي البشير فوراً... وقادتها يشاركون في الاعتصام

أشارت إلى أن هناك انقساماً داخل الجيش بين الرتب العليا والدنيا، وأن القوات المسلحة تمت أنجليتها خلال 30 عاماً، والبشير أصبحت لديه سطوة لكنه الآن يعتمد على قوات الدعم السريع، وهو ما أثار سخطاً في أوساط الجيش، وأصبحت هناك مواقف متباينة. وقالت مريم الصادق: «إن قيادة قوى الإعلان والتغيير أكدت استمرارية الاعتصام، وسوف يتم إعلان الإضراب السياسي والعصيان المدني، وتكوين قيادة سياسية عليا لقيادة المرحلة المقبلة، والتواصل مع المجتمع الإقليمي والدولي، وإن عليها أن تقف مع خيار الشعب السوداني، وأن توقف

مؤازرتها للبشير، وإن الأذوار الوطنية في القضايا المصرية أطراف الشعب وجماعته، وإن هذه اللحظات التاريخية الوطنية تظل عالقة ومنحوتة في ذاكرة التاريخ لا يصنعها أي فعل قادم سوى أن تكون نحن صنعها، وإن علينا حق، نمنحه برضا وفخر».

ودعا إعلان الحرية والتغيير المجتمع الإقليمي والدولي إلى دعم مطالب ما وصفه بظورة الشعب السوداني، وقال: «نؤكد رغبتنا الجادة في بناء علاقات متوازنة، تقوم على احترام أسس الجوار، وتعمل على التعاون المشترك من

المظاهرات لن تتوقف حتى يتنحي البشير، داعياً ضباط إعلان الانحياز إلى الشعب، مع المجتمع الدولي إلى الوقوف مع خيار السودانيين. ومن جانبها، قالت نائبة رئيس حزب الأمة المعارض، مريم الصادق المهدي، إن الأحداث أمام القيادة العامة في الساعات الأولى من صباح اليوم (أمس)، من عمليات عنف من قبل الأجهزة الأمنية لفض الاعتصام، كان قراراً من مجلس الدفاع والأمن، وإن تصريحات وزير الإعلام حسن إسماعيل كانت تهمة لهذه الاعتداءات التي أدت إلى مقتل 7 أشخاص وإصابة آخرين.

عليها شعبياً، ومعبرة عن قوى الثورة وحقها البيان ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة، قائلاً: «الذين قاموا بحماية الثوار، وحماية حقهم في التعبير السلمي عن رأيهم». وشددت قوى الحرية والتغيير على قوفها مع مطالب الشعب السوداني بالتنحي الفوري للرئيس عمر البشير وحكومته، دون قيد أو شرط. وشارك قادة سياسيون في مظاهرات أمس، وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، أمام الجماهير المحتشدة هناك، إن «إعلان قوى الحرية والتغيير يتمسك بتنحي البشير وحكومته فوراً، وإن الاعتصامات

بعد وقوف الجيش مع الشعب في الاعتصام. وأعلنت «قوى الحرية والتغيير»، التي تضم «المهنيين» وقوى المعارضة من «نداء السودان» والإجماع الوطني وتجمع الاتحاديين والقوى المدنية، بل واستولوا على سيطرة من سيارات مكافحة الشعب وحولوها لمكب للنفايات بعد أن فرغوا إطاراتها من الهواء. وتبادل الناشطاء «فيديوهات» حية لثلاث

تدن: مصطفى سري طالبت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المعارضة الرئيس السوداني عمر البشير وحكومته بالتنحي فوراً، دون قيد أو شرط، كما دعت القوات المسلحة إلى دعم خيار الشعب في التغيير، والانتقال إلى حكم مدني ديمقراطي، وسحب يدها عن النظام الحالي الذي وصفته بأنه فقد أي مشروعية له. وشارك بعض قادة المعارضة في الاعتصام الجاري أمام القيادة العامة للجيش، في وقت أعلنت فيه نقابة أطباء السودان الشرعية التراجع عن قرار الانسحاب من مستشفيات القوات المسلحة،

تدن: مصطفى سري طالبت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المعارضة الرئيس السوداني عمر البشير وحكومته بالتنحي فوراً، دون قيد أو شرط، كما دعت القوات المسلحة إلى دعم خيار الشعب في التغيير، والانتقال إلى حكم مدني ديمقراطي، وسحب يدها عن النظام الحالي الذي وصفته بأنه فقد أي مشروعية له. وشارك بعض قادة المعارضة في الاعتصام الجاري أمام القيادة العامة للجيش، في وقت أعلنت فيه نقابة أطباء السودان الشرعية التراجع عن قرار الانسحاب من مستشفيات القوات المسلحة،

عقيلة صالح يعتبر أن تحركات «الجيش الوطني» باتجاه طرابلس تأتي تنفيذاً للدستور

## ليبيا: المطارات هدف للمعارك... واستقالة نائب السراج تهرز جبهته

عنصرها من طرابلس بسبب تطورات الوضع العسكري، إلى تونس المجاورة. كما أعلن المبعوث الأممي غسان سلامة، أنه التقى، أمس، في طرابلس رئيس وأعضاء المحكمة العليا الذين ناشدوه الاستمرار بالسعي لإيجاد مخرج سياسية للأزمة الراهنة، على حد تعبيره. بدورها، أكدت وزارة الداخلية بحكومة السراج أن الأوضاع الأمنية داخل العاصمة طرابلس تسير بشكل طبيعي، مشيرة في بيان إلى أن «الأجهزة الأمنية كافة موجودة وتؤدي مهامها المكلفة بها في تأمين الممتلكات العامة والخاصة والمرافق والأهداف الحيوية والبعثات الدبلوماسية، وذلك لحفظ الأمن والاستقرار داخل العاصمة».

وتحدثت وزيرة الصحة في طرابلس أحمد بن عمر، في تصريحات تلفزيونية عن وجود مدينين بين ضحايا الاقتتال الدائر، من دون أن يحدد عددهم، مشيرة إلى إصابة أربعين شخصاً بجروح أيضاً، وقالت وزارة الصحة التابعة لحكومة السراج إن عدد القتلى والجرحى في الأحداث الجارية في المنطقة الغربية بلغ أول من أمس، 14 قتيلًا و14 جريحاً، علماً بأن حصيلة أخرى صدرت قبل يومين أشارت إلى 21 قتيلًا و27 جريحاً. لكن اللواء أحمد السماري الناطق باسم «الجيش الوطني»، أعلن في المقابل أن هؤلاء القتلى هم من عناصر الميليشيات المسلحة في طرابلس، مشيراً إلى أن الجيش فقد جنديين في المعارك بالإضافة إلى سقوط 60 جريحاً.



قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني عند مدخل مطار طرابلس الدولي الواقع على بعد 30 كلم جنوب العاصمة الليبية أمس (أ.ف.ب)

المشير خليفة حفتر، داعياً حكومة السراج إلى إصدار أمر بالقبض عليه. وأدان القصف الذي تعرض له مطار معيتيقة. إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إنها ما زالت تواصل عملها من طرابلس رغم احترام الاشتباكات جنوب المدينة. وبدا أن بيان البعثة المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، في كلمة تلفزيونية أمس، رفضه الهجوم الذي تشنته قوات

المسلحة وطبقاً للاتفاق السياسي الذي ينص على أن تخرج الميليشيات المسلحة من طرابلس. وقال صالح: «نطمئناكم بان الجيش الليبي في طرابلس بين أهله لحماية أرواحهم وممتلكاتهم وحريتهم، وهم أمانة في عنق كل جندي ليبي». وفي طرابلس، أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، في كلمة تلفزيونية أمس، رفضه الهجوم الذي تشنته قوات

على لسان وزيرة خارجيتها وشوما سواراج، مساء أول من أمس، أنها سحبت قواتها لحفظ السلام الموجودة في طرابلس بسبب اشتباكات طرابلس. وما زالت إيطاليا تحتفظ بوجود عسكري بارز في مدينة مصراتة في غرب البلاد، حيث توجد وحدة قوامها 200 جندي لحماية مستشفى إقامته قبل نحو عامين ويعمل به 65 طبيباً وممرضاً و135 من موظفي الدعم.

للقضاء»، في إشارة إلى حفتر. في غضون ذلك، كشف إعلان الجيش الأميركي عن سحب مجموعة من جنوده كانوا في مهمة غير معلنة في طرابلس لحماية البعثات الأجنبية هناك، بالإضافة إلى إعلان الهند سحب مجموعة من عناصرها العسكرية هناك، عن وجود عسكري أجنبي في المدينة للمرة الأولى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وأعلنت الهند

جوية استهدفت محيط المطار. وقال المتحدث باسم الخطوط الليبية محمد جنود، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هيئة الطيران المدني قررت «تعليق حركة النقل الجوي حتى إشعار آخر». وقال مصدر أمني في المطار إن الغارة استهدفت مدرجاً، من دون أن تؤدي إلى وقوع ضحايا. وأصدر غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بياناً مساء أمس، أدان فيه الغارة على مطار معيتيقة الذي صار المطار الوحيد الذي ينقل المسافرين من طرابلس بعد تدمير المطار الدولي جراء معارك بين ميليشيات متصارعة على السلطة قبل سنوات.

في المقابل، أكد اللواء أحمد السماري الناطق باسم جيش حفتر، أن قواته لا تزال تفرض سيطرتها على مطار طرابلس الدولي، لافتاً إلى وقوع ما وصفها بـ«مناوشات خفيفة في مناطق جنوب وجنوب شرقي وغرب ليبيا»، في نفي لمزاعم مصدر عسكري من حكومة السراج بتقدم قوات الجيش من طرابلس باتجاه

ووصفد فائز السراج من نبرته الحادة تجاه حفتر، ولؤح، أول من أمس، باحتمال إصداره قراراً باعتقاله باعتباره متطرفاً. وقال السراج في بيان، إنه «بحث مع فتحي سعيد الذي أعيدت له الجنسية العسكرية التابع لحكومته، قيام مكتب المدعي العام بمسائلة كل من له علاقة بالاعتداء الذي يتعرض له عدد من المدن الليبية ومحاسبة كل الخارجين عن القانون والشرعية وتقديمهم

القاهرة: خالد محمود  
وسوسن أبو حسين

دخلت المواجهات العسكرية بين قوات «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق الوطني» التي يرأسها فائز السراج، يومها الخامس، أمس، وسط تصعيد لافت تمثل في شن غارات جوية على مطار معيتيقة في طرابلس بعد ساعات من تأكيد قوات السراج أنها استعادت السيطرة على مطار طرابلس الدولي جنوب العاصمة الليبية. وبالترزامن مع ذلك، واجهت جبهة «الوفاق الوطني» هزة سياسية، أمس، بإعلان علي القطراني (نائب السراج) استقالته من عضوية المجلس الرئاسي للحكومة الذي يضم في الأصل تسعة أعضاء. وأشاد القطراني (الموالي لحفتر) بـ«تقدم قوات الجيش لتحرير العاصمة طرابلس»، وقال في رسالة استقالة نشرتها وسائل إعلام محلية إن «هذا المجلس (الرئاسي للحكومة) الذي ينكر بقراراته السراج تحت تهديد بندقيات الميليشيات المسلحة، لن يقودنا إلا إلى مزيد من العاناة والأشفاق».

وشهدت قوات متحالفة مع حكومة السراج داخل مطار طرابلس الدولي، بينما أشادت الاشتباكات مع قوات «الجيش الوطني» إلى الجنوب من المطار. كذلك علقت سلطات الملاحة الليبية، أمس، حركة النقل الجوي في مطار معيتيقة وهو الوحيد الذي يعمل في طرابلس، حسبما ذكرت الخطوط الجوية الوطنية ومصدر ملاح، وذلك بعد غارة

## واشنطن تؤكد معارضتها هجوم «قوات حفتر»

وأكد نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو على تواصل مع جميع الأطراف بشأن النزاع. ونقلت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» عنه قوله: «نتواصل مع الجميع: الغرب والشرق والجنوب. ندعو الجميع للتوصل إلى حل سياسي». ومنعت روسيا، الأحد، صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي يدعو قوات المشير خليفة حفتر لوقف هجومها على طرابلس، حسبما أفادت مصادر دبلوماسية. وقالت المصادر إن الوفد الروسي في الأمم المتحدة طلب تعديل صيغة هذا البيان الرئاسي بحيث تصبح دعوة كل الأطراف الليبية المسلحة إلى وقف القتال. وليس فقط قوات حفتر. وكشّر الولايات المتحدة رفضت اقتراح التعديل الروسي فأجهضت موسكو صدور البيان، ذلك أن بيانات مجلس الأمن تصدر بالإجماع.

على طرابلس والعودة إلى طاولة المفاوضات. لتجنب دخول ليبيا في حرب أهلية، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مونغيريني إنتر اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورغ: «وجهت دعوة حازمة جداً إلى كل القادة الليبيين، وخصوصاً إلى حفتر، لوقف كل العمليات العسكرية والعودة إلى طاولة المفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة». وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة عن سحب وحدات عسكرية أميركية من مدينة طرابلس، إثر اشتداد المعارك في المدينة، في أول اعتراف رسمي باحتفاظها بقوات في ليبيا. وفي الإطار ذاته، دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، المشير خليفة حفتر إلى وقف هجومه

احتمالات تحقيق مستقبل أفضل لليبيين كافة. وأكد أن ما من حل عسكري للصراع في ليبيا؛ ولذلك تواصل للولايات المتحدة وشركاؤها الدوليون دفع القادة الليبيين للعودة إلى المفاوضات السياسية بوساطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة. وأضاف بومبيو أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لتوحيد البلاد وتوفير خطة لتحقيق الأمن والاستقرار والأزهار لليبيين كافة. وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة عن سحب وحدات عسكرية أميركية من مدينة طرابلس، إثر اشتداد المعارك في المدينة، في أول اعتراف رسمي باحتفاظها بقوات في ليبيا. وفي الإطار ذاته، دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، المشير خليفة حفتر إلى وقف هجومه

واشنطن: إيلي يوسف بروكسل، عبدالله مصطفى  
قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن بلاده قلقة جداً بشأن القتال قرب العاصمة الليبية. وأضاف في بيان، أن واشنطن أوضحت معارضتها لأي هجوم عسكري تشنه قوات المشير خليفة حفتر، وأنه بحث على الوقف الفوري للعمليات العسكرية. وأضاف أنه ينبغي أن تعود القوات إلى المواقع التي كانت فيها قبل هذه المواجهات، محملاً الأطراف كافة المسؤولية عن تخفيف التصعيد بشكل عاجل، بحسب ما شدّد عليه مجلس الأمن الدولي ووزراء مجموعة الدول الصناعية السبع في 5 أبريل (نيسان). وقال بومبيو: إن هذه الحملة العسكرية الأحادية الجانب ضد طرابلس تعرض المدنيين للخطر وتقوض

## باريس: لا أجندة خفية لنا في ليبيا

وأمنياً مع حفتر وأرسلت بعض فرق الكوماندوز لتعمل في ليبيا. ذلك أنها رأت فيه الرجل القادر على مواجهة التنظيمات الإرهابية. ولا شك أنها وفرت له، على المستويين السياسي والدبلوماسي، رافعة مكثته، إلى حد بعيد، من أن يصبح محاوراً مقبولاً على المستوى الدولي. ومع وصول ماركون إلى السلطة، سعت باريس إلى لعب دور أكثر توازناً، فافتحت على السراج وافتقرت بحكومته ودعته أكثر من مرة للمجيء إلى باريس. وعملت بشكل حثيث لمحاولة التقريب بين الرجلين عملاً بسلامة ماركون عبر فرنسا عندما أعلن أن السراج (يمثل الشرعية السياسية وحفتر يمثل الشرعية العسكرية)، ومنذ ذلك التاريخ، يقوم الموقف الفرنسي الرسمي على دعم الوساطة الأممية.

في مايو (أيار) من العام الماضي بحضور المسؤولين المذكورين وشخصيات أخرى عديدة، إضافة إلى الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة. وأفضت القعة الثانية إلى لورة «خريطة طريق» عنوانها الأساسي إجراء انتخابات عامة نيابية ورئاسية قبل نهاية العام المنصرم، وهو الأمر الذي لم يحصل. وكديل آخر على اهتمام باريس بهذا الملف، فإن وزير خارجية جان إيف لو دريان قام حتى اليوم بربع زيارات إلى ليبيا آخرها في 18 مارس (آذار) الماضي، وهو ما لم يقم بمثلته أي وزير خارجة غربي آخر. وعندما واجه حفتر صعوبات صحية خريف الماضي، فإنه جاء إلى باريس حيث تمت معالجته قبل أن يعود إلى بنغازي. بيد أنه ليس سرا أن فرنسا تعاونت في السابق عسكرياً

باريس، ميشال أبو نجم  
لم تتردد صحيفة «إل جيورنالي» الإيطالية، الأسبوع الماضي، في اتهام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركون بأنه الجهة التي أعطت الضوء الأخضر للمشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني الجديد»، بالهجوم على طرابلس. وهذا الاتهام صدر أيضاً عن بعض الأوساط القريبة من رئيس حكومة الوفاق فائز السراج. لكن أياً من الطرفين لا يأتي بالدليل الذي يثبت اتهاماً بهذه الخطورة، خصوصاً على ضوء التصريحات العلنية الصادرة عن كبار المسؤولين الفرنسيين. ولا يمكن إنكار اهتمام السلطات الفرنسية بالملف الليبي حيث دعت الحكومة الفرنسية إلى قمتين: الأولى ضمت حفتر والسراج في يوليو (تموز) من عام 2017 والثانية

## تونس: «حزب النداء» يقطع علاقاته مع الأحزاب ذات المرجعية الدينية

مشاركون في المؤتمر وطالبوا بـ«انتخابات شفافة ونزيهة». وانطلق المؤتمر السبت الماضي بحضور الرئيس الباجي قائد السبسي الرئيس الشرقي لـ«النداء»، في ظل منافسة بين ثلاث قوائم انتخابية على قيادة الحزب، هي قائمة حافظ قائد السبسي، وقائمة ناجي جلول وزير التربية السابق، وقائمة سلمى اللومي مديرة ديوان رئاسة الجمهورية. ويعمل هذا المؤتمر على إرساء دعائم الاستقرار السياسي داخل حزب «النداء»، وداخل المشهد السياسي التونسي ككل، علاوة على انتخاب قيادات شرعية للمرة الأولى منذ تأسيس الحزب سنة 2012.



مشاركون في مؤتمر «نداء تونس» يوم السبت في المنستير (أ.ف.ب)

على صعيد آخر، كشف المجلس الوطني لحزب «المبادرة الدستورية»، وهو حزب مشارك في الائتلاف الحاكم الحالي إلى جانب «حركة النهضة»، عن اقتضاه قراراً بترشيح رئيسه كمال مرجان، وزير الدفاع الوطني في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني). وكانت «النهضة» قد عثرت من خلال رئيسها راشد الغنوشي على إمكانية دعم كمال مرجان في الانتخابات الرئاسية المقبلة في حال لم تقدم الحركة مرشحها الخاص في تلك الانتخابات.

وفي عملية فرز الأصوات التي تواصلت حتى وقت متأخر من ليل، علاوة على انتخاب 32 عضواً يمثلون المكتب السياسي الجديد. وتختار الساحة السياسية التونسية تركيبة جديدة وهيكل منتخب لقيادة الحزب الذي أسسه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي منتصف سنة 2012، ومن بين تلك الهياكل إحداث لجنة مركزية ومجلس وطني ومكتب سياسي جديد ومن المنظر الإعلان اليوم عن السياسات لبرنامج الحزب. وكان المؤتمر مبرمجاً ليومي السبت والأحد قبل أن تعلن بقااضي عن

المشهد السياسي التونسي بـ«السياسة الجديدة» وانتقال أعضاء البرلمان من حزب سياسي إلى آخر. وتختار الساحة السياسية التونسية تركيبة جديدة وهيكل منتخب لقيادة الحزب الذي أسسه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي منتصف سنة 2012، ومن بين تلك الهياكل إحداث لجنة مركزية ومجلس وطني ومكتب سياسي جديد ومن المنظر الإعلان اليوم عن السياسات لبرنامج الحزب. وكان المؤتمر مبرمجاً ليومي السبت والأحد قبل أن تعلن بقااضي عن

تونس، المنجي السعيداني  
أعلن المنجي الحريوي، المتحدث باسم «حزب النداء» في تونس، أن المشاركين في المؤتمر الانتخابي الأول الذي تختضه مدينة المنستير (وسط شرقي البلاد)، منذ السبت الماضي، قرروا تعويض الهيئة السياسية التي كان يرأسها حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي بمكتب سياسي يضم 32 عضواً، في خطوة تدعم المشاركة السياسية الواسعة وتقطع مع اتهامات سابقة بالانفراد بالرأي. وأكد الحريوي حصول نقاش مطول ضمن اللائحة السياسية المعروضة على المؤتمرين والخط السياسي للحزب الفائز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لسنة 2014 خاصة في علاقته ببعض الأحزاب الأخرى. وتابع: «لقد تم اعتماد ما طالب به المؤتمرين وهو القطع النهائي مع الأحزاب الدينية (في إشارة إلى التحالف السياسي مع حركة النهضة)، والتمسك بالخط الوطني الدستوري التوريقي (نسبة إلى الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة) لحركة نداء تونس».

## محمد السادس يطالب بإصلاح أنظمة الرعاية الصحية

وتضامنية لمواجهة المخاطر والنقائص الصحية المخزاة، وأوضح الملك محمد السادس، أن الرعاية الصحية الأولية تركز على الالتزام بالعدالة الاجتماعية، والمساهمة في الولوج إلى الخدمات الصحية، وعلى الاعتراف بالحق الأساسي في الصحة، على مستوى ممكن من التصح، كما ورد في المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونص على ذلك دستور المنظمة العالمية للصحة الصادر في 1948.

في هذا الصدد، أشارت الرسالة الملكية إلى أنه «إذا كان توفير الموارد المالية والبشرية الصحية الأولية، ضرورة لتوفير الرعاية الصحية الأولية، فإن من الواجب التعامل بمنهجية مع المحددات الأوسع للصحة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والبيئية والسلوكية»، مبرزة أن ذلك يقتضي بلورة وإقرار سياسات وإجراءات قطاعية - بين - قطاعية، تأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل مجتمعة، في إطار المسؤولية المشتركة بين المتدخلين كافة في الشأن الصحي.

السادس، أن المغرب انخرط في إجراءات التامين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين، والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء، بهدف تمثيل مشروع التغطية الصحية الشاملة وتحقيق الولوج العادل للعلاجات، كما ينص عليه دستور المملكة المغربية. وأشاد أيضاً بدعم منظمة الصحة العالمية المتواصل لجهود المغرب الرامية للنهوض بالمنظومة الصحية الوطنية، وتجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، ومحاربة الأمراض، مبرزاً الأهمية البالغة التي تكتسبها خدمات الرعاية الصحية الأساسية خدماتها كونها نهجاً يشمل كل مكونات المجتمع، ويتمحور حول احتياجات وأولويات الأفراد والأسر والمجتمعات، ويهتم بصحتهم، بجوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية، والشاملة والمتراصة، إرشاداً ووقاية وعلاجاً، وإعادة تأهيل. وأضاف العامل المغربي، أن الرعاية الصحية الأولية تكتسي أهمية بالغة في اتجاه تحقيق التغطية الصحية الشاملة، باعتبارها تتجاوز مع التحول الكبير الذي يجتاح العالم، ويتحدى المنظومات الصحية، وكيفية تمويل الرعاية الصحية، عن طريق اعتماد آليات تعاضدية

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس، الحكومة إلى الإسراع بإصدار النصوص التشريعية والتنظيمية والتطبيقية الخاصة بإصلاح الرعاية الصحية الأولية، ومواصلة توسيع التامين الإجباري على المرض، بما يتيح تعزيز الولوج إلى خدمات صحية عن قرب، ذات جودة عالية، وبكفاءة مقبولة. وقال الملك محمد السادس، في رسالة وجهها للمشاركين في فعاليات تخليد اليوم العالمي للصحة الذي نظم بالرباط، تحت شعار «الرعاية الصحية الأولية: الطريق نحو التغطية الصحية الشاملة»، تلاها وزير الصحة أناس الدكالي: إن المغرب خطا خطوات واسعة في إرساء نظم التغطية الصحية الأساسية، بحيث دخلت التغطية الصحية الإجبارية حيز التنفيذ سنة 2005، كما تم تعميم نظام المساعدة الطبية (الراميد) سنة 2012. وذكر في هذا الصدد باتخاذ مجموعة من الإجراءات في مجال توسيع الاستفادة من أنظمة التامين عن المرض، لتشمل طلبة التعليم العالي في القطاعين العام والخاص، والمهاجرين، وذلك أمهات وآباء الأشخاص المؤتمنين. وأضاف الملك محمد

نتنياهو يخوض «معركة وجودية» وغانتس يجنّد مزيداً من الجنرالات... واليسار يلجأ إلى الناخبين العرب

## الإسرائيليون يقترعون اليوم: «ليكود» أو «حزب الجنرالات»

رئيس الدولة بتشكيل الحكومة»، وقد واصل قادة اليمين مهاجمة نتنياهو على هذا التوجه. ووصفه أريه درعي، وزير الداخلية ورئيس حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين، بـ«الناكر للجميل».

كما إن أحزاب اليسار الصغيرة تبدل جهود اللحظة الأخيرة للبقاء في هذه الانتخابات؛ إذ إن الأحزاب الكبيرة في معسكر اليسار والوسط تحاول سحب الأصوات منها، بالحجة نفسها التي يستخدمها نتنياهو مع اليمين. فحزب غانتس يسعى إلى سحب الأصوات من حزب العمل، وحزب العمل يسعى إلى سحب الأصوات من حزب ميرتس اليساري، وحزب ميرتس ومثله حزب العمل يحاولان سحب الأصوات من القائمتين العربيتين. ويتوجه هذان الحزبان إلى العرب بشكل خاص بعدما تبين أن نسبة الناخبين العرب ستهدم هذه المرة بسبب تدمرهم من تفسخ «القائمة المشتركة» وتصرفات الأحزاب العربية بخوضها صراعاً فيما بينها على الكراسي. وتتوقع استطلاعات الرأي أن يخسر العرب تمثيلهم من 13 مقعداً الآن إلى 12 في أحسن الأحوال. وهناك من يتوقع تراجعهم أكثر. وتحاول أحزاب اليسار الحصول على أصوات المتدربين على الأقل.



بنيامين نتنياهو أمس (أ.ب)



طيور تحلق أمام ملصق انتخابي لبيني غانتس زعيم حزب «أزرق أبيض» (رويترز)

وليس لأحزاب اليمين الصغيرة؛ فهذه الأحزاب مضمونة ولا حاجة إلى تكبيرها. الضمان الوحيد لفوز معسكر اليمين هو بانتخاب ليكود كأكبر حزب حتى يكلفنا



شعارات انتخابية في القدس عشية الانتخابات التشريعية في إسرائيل اليوم (أ.ب)

من النصر. نتناهاو تحت ضغط لأننا سنكون الحزب الأكبر في هذه الانتخابات. وعلينا الان نضع هذه الفرصة لإعادة إسرائيل إلى طبيعتها، ونخلص من حكم

دراجة نارية ليلتقي الشباب ويضعهم على المشاركة في عملية التغيير لمصلحة حزب الجنرالات هذه الفرصة لإعادة إسرائيل إلى طبيعتها، ونخلص من حكم

وقال: إن «الحزب تدهور وأخذ ينزل بإسرائيل إلى مهاوي التهلكة والبعد عن الديمقراطية في هذا الزمن الريء».

وقد خرج إلى الشارع على

## الانتخابات الإسرائيلية في أرقام

- وضعت الشرطة قوة من 17 ألف عنصر لحماية الانتخابات، إضافة إلى عدد غير معروف من الشرطة السرية. وبالإضافة إلى هؤلاء هناك نحو 10 آلاف ينتشرون في الشوارع والمكتنزهات، حيث يوم الانتخابات يوم عطلة وهناك من يستغله لاستجماع داخل البلاد، فضلاً عن وجود 60 ألفاً اختاروا السفر للخارج في هذا اليوم والامتناع عن التصويت.

السلام والمساواة برئاسة أيمن عودة والعربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي، وتحالف الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس وحزب التجمع الوطني برئاسة إسطناس شحادة. وهناك قائمتان أخريان صغيرتان لا تنضمهما الاستطلاعات سوى بضعة ألوف قليلة من الأصوات لا تتيج لهما تجاوز نسبة الحسم ودخول الكنيست.

قائمة مشتركة). وأعلى حد يمكن أن يصلوا إليه في انتخابات اليوم هو 13 - 14 مقعداً. لكنهم انقسموا إلى قائمتين هذه المرة بسبب خلافات على توزيع الحصص فتسبب الأمر في إحباط لدى كثيرين. ويتوقع أن تهبط نسبة التصويت بينهم من جديد. القائمتان اللتان تخوضان الانتخابات هذه المرة، هما: تحالف الجبهة الديمقراطية

المائة من السكان، فإنهم يشكلون نسبة 15 في المائة من الناخبين؛ إذ إن نصف عدد السكان في جيل يقل عن 18 عاماً، ولا يحق لهم الاقتراع. وعليه، يستطيع العرب إدخال 18 نائباً إلى الكنيست. لكن نسبة التصويت لديهم تكون عادة منخفضة (في انتخابات 2013 بلغت 54 في المائة وارتفعت في عام 2015 إلى 63 في المائة بسبب توحيد صفوفهم في

47 قائمة، لكن 6 منها انسحبت. نسبة الحسم تبلغ 3,25 في المائة من الأصوات الصحيحة؛ ما يعني أن كل حزب يحتاج إلى نحو 150 ألف صوت حتى يعبر نسبة الحسم، وعليه فإن غالبية هذه القوائم ستسقط. وستتوزع القائم الفائزة على 120 مقعداً.

صندوق اقتراع في المستشفيات، و58 في السجون والمعقّلات، و96 صندوق اقتراع في الممثلات الدبلوماسية يصوت فيها الدبلوماسيون فقط، وهناك 643 صندوقاً للجيش وحده، وقد باشر الجنود عملية الاقتراع في مساء السبت الأخير.

- يبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع في إسرائيل 6 ملايين و339 ألفاً و720 نائخباً. وتبلغ نسبة التصويت عادة أكثر من 70 في المائة وفي انتخابات عام 2015 بلغت بأكثر من 72 في المائة، اليهود يصوتون بنسبة 75 في المائة، والعرب بنسبة 63 في المائة.

- يدلي الناخبون بأصواتهم في 110 آلاف و720 مركز اقتراع، بينها 191

## إسرائيل تغلق الضفة وتعزل غزة استعداداً للانتخابات

يقومون باعتقال محمد، الذي بدأ منهكاً في تحضير نفسه للاعتقال.

وشاهد في شريط الفيديو محمد يطلب من شقيقه اسلام (10 سنوات) بعد أن أيقن بأنه سيعتقل، أن ينهي «المهام» على لعبة الـ«بوب جي» الإلكترونية. ورغم وجود الجنود في المنزل، فإن الأشبهدهت تتبسم في شريط الفيديو وتقول إن «محمد أراد من أخيها إنهاء اللعبة التي كان يلعبها معه قبل دخول الجيش الإسرائيلي إلى المنزل».

كما ظهرت في مقطع الفيديو شقيقته عهد التي ذاع صيتها بعدما اعتقلها الجيش الإسرائيلي وحكم عليها بالسجن 8 أشهر إثر قيامها بضعف جندي إسرائيلي أمام منزلها في الخنيزار.

وأوضح الوالد باسم التميمي أن الجيش اعتقل مع محمد ابن عمه مؤيد.

باب المغاربة، وسط أجواء شديدة التوتر، بالإضافة إلى اقتحام مسجد قبة الصخرة والاعتداء على رئيس حراس الأقصى، وعدد من العاملين، وندنس ما يسمى القائم بأعمال مفوض عام الشرطة الإسرائيلية باحاته.

من جهة ثانية، ذكرت عائلة التميمي في الضفة الغربية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل ليل الأحد - الاثنين في قرية النبي صالح، محمد التميمي (15 عاماً)، شقيق القفاعة عهد التميمي، وقال باسم التميمي، والد الفتى محمد، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قدم عناصر من جيش الاحتلال إلى منزلي ليلاً وقاموا باعتقال ابني محمد البالغ من العمر 15 عاماً رغم أن يده مكسورة، وقالوا إنهم يريدون التحقيق معه».

ونشرت عائلة التميمي مقطع فيديو يظهر عناصر من الجيش الإسرائيلي داخل المنزل وهم

الأقصى لليهود على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وإعادة إغلاق مصلى باب الرحمة بشكل نهائي. واقتحام الأقصى أصبح متكرراً بشكل شبه يومي.

ورصد تقرير صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس، أكثر من 100 انتهاك للمسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف خلال شهر مارس المنصرم، في إشارة واضحة إلى ازدياد حالات الاقتحامات هذه الجماعية من أي تحالف حكومي قادم بعد انتخابات الكنيست هو التزام الحكومة الإسرائيلية القادمة بفرض (صلاة اليهود العلنية) داخل المسجد الأقصى.

كما تناول الاقتحامات المتتالية لأفراد من شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة، وأخذ قياساته، وإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك، واقتحامه من جهة

أسطورة «الهيكل» المزعوم. ودعت جماعات الهيكل أمس، لتكثيف الاحتفامات للاقصى، بالترام مع انتخابات الكنيست الإسرائيلية اليوم.

ونشرت جماعات الهيكل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى مواقعها دعوات لتكثيف الاحتفامات، وقال ما يعرف بـ«اتحاد منظمات الهيكل» إنه يجب جعل يوم انتخابات الكنيست يوماً مركزياً؛ لافتحام والتدنيس للمسجد، أمس، وحث الاتحاد أعضاءه على انتخاب أي من الأحزاب، التي تنادي بتغيير الوضع القائم في الأقصى لصالح المنظرين.

وفي مقال أعده أرنون سيفال، أحد أعضاء مجلس إدارة اتحاد منظمات الهيكل، طالب بتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل، وطالب بفتح المسجد

منتشرة في أكثر من 4000 مركز انتخابي في أنحاء إسرائيل. وقالت الشرطة إن «القوات الكبيرة، العلنية والسرية، ستعمل في مراكز الاقتراع وفي المناطق المحيطة بها لمنع أي نشاط غير قانوني من شأنه أن يضر بزهة الانتخابات وسيرها السليم».

ومع إغلاق الضفة، أقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة شديدة من قوات الشرطة بما فيها عناصر من الوحدات الخاصة. وأوقفت الشرطة مصليين وراحت تفتشهم بطريقة أثارت توتراً في المكان.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن عناصر الاحتلال انتشرت بشكل لافت بحميط مبني ومصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من الأقصى، لتأمين الحماية والحراسة للمستوطنين خلال استماعهم لشروحات حول

في محاولة لضرب قوات الأمن أو المدنيين». واعتبرت أن «حادثاً ميدانياً واحداً غير عادي يمكن أن يشعل منطقة بأكملها».

وقبل ساعات من إجراء الانتخابات نشطت القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية واعتقلت 21 فلسطينياً من رام الله وبيت لحم والخليل وقفيلية وطولكرم. وكجزء من الاستعدادات، أعلنت الشرطة أنها «ستنشر قوات معززة في جميع أنحاء البلاد من أجل تكثيف جميع الناخبين المسجلين من الوصول بأمان إلى الألف مراكز الاقتراع وممارسة حقهم في التصويت في جميع أنحاء البلاد».

وبحسب الخطة المرسومة سيتم نشر 17 ألفاً من عناصر الشرطة والمطووعين بالإضافة إلى الألاف من حراس الأمن المدنيين، في مراكز الاقتراع المختلفة. ويوجد أكثر من 10 آلاف صندوق اقتراع

رام الله، «الشرق الأوسط»

أغلقت إسرائيل عشية الانتخابات البرلمانية المقررة اليوم، الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كامل. وأغلقت المناطق باسم الجيش الإسرائيلي فرض طوق أمني وإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء الحلات الإنسانية. بما في ذلك إغلاق معبر كرم أبو سالم المستخدم لمرور المضائق والغاز والوقود إلى قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية: «هناك عدد غير قليل من الناشطين المتطرفين في الميدان يرغبون في الاستفادة من الموقف من أجل تنفيذ هجمات معادية». وأضافت: «يستعد الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) وشرطة الحدود والشرطة المدنية الإسرائيلية لكل سيناريو محتمل، بما في ذلك عمليات معادية ينفذها أفراد

## كشف مزيد من الاختراقات لهواتف شخصيات إسرائيلية

وكانت تقارير صحافية إسرائيلية ذكرت، الأسبوع الماضي، أن الاستخبارات الإيرانية حصلت على محتويات هواتف كل من زوجة رئيس الحكومة ونجله، ورئيس تحالف «كاحول لافان» بيني غانتس، ورئيس الحكومة الأسبق، يهود باراك. لكن وزارة الخارجية الإيرانية نفت هذا التقارير.

والتحيت تجاه إيران».

اختراق الهواتف تم على نحو، يتيح التحكم بكاميرا الجهاز، والتنصت على المكالمات الواردة والصادرة، بالإضافة إلى أنه يتبع الدخول إلى البريد الخاص لصاحب الهاتف وكشف الرسائل النصية.

يذكر أن ساعر حقق نتائج جيدة في انتخابات «ليكود» التمهيدية، وحصل على مقعد في المواقع الخمسة الأولى في قائمة الحزب، رغم محاولات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إقصاءه، عبر إبرام صفقات ولوائح انتخابية داخلية عكست الخلافات الشديدة بين الاثنين.

وقالت المصادر الأمنية إن الاختراق للهواتف الثلاثة تم قبل الانتخابات الداخلية التمهيدية (البرمير) في حزبينها، والتي أجريت في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، من طرف مصادر استخباراتية أجنبية، أغلب الظن أنها إيرانية. لكن أجهزة الأمن الإسرائيلية فضحت الكشف عن الجهة المسؤولة عن اختراق الهاتف، أو عن الموعد المحدد الذي تعرض هاتف ساعر فيه للاختراق بشكل دقيق، ولم تستبعد أن يكون مصدر الاختراق في إسرائيل.

وأشارت المصادر إلى أن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن هاجم حزب «ليكود» الحاكم برئاسة بنيامين نتنياهو، منافسيه في الانتخابات زعيم «حزب الجنرالات» بيني غانتس، على اختراق المخابرات الإيرانية لهاتفه قبل شهر، كشفت مصادر استخباراتية إن هاتف الوزير السابق والقيادي البارز في حزب نتنهاو، جدعون ساعر، وهاتف وزيرة القضاء (من حزب اليمين الجديد) أنيلت شكيد، وتعرضا للاختراق في الفترة نفسها، لكن لليكود حاول إخفاء هذه الحقيقة.

التي ستتم مراقبتها دون إزالة الأجهزة التي تنبش على الهواتف المحمولة».

وأشارت إلى أن «مطالبيهم الأخرى، مثل إعادة الزيارات ورفع العقوبات وتحسين ظروف احتجازهم، سيتم مناقشتها فقط بعد الانتخابات في إسرائيل».

وكان الأسرى أرجوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بعد تقديم في مباحثات الأسرى في سجون العالم، وإعادة زيارات الأهالي إلى طبيعتها، بما في ذلك السماح لأهالي أسرى حماس من غزة بزيارة ذويهم كباقي الأسرى، والسماح بزيارة أهالي الضفة الغربية جميعاً مرتين بالشهر، والغاء الإجراءات والعقوبات السابقة كافة.

لكن طلب إزالة أجهزة التنشويش بعد المطالب الأبرز والأهم الذي يصر الأسرى على تحقيقه وترفض إدارة مصلحة السجون التفاوض حوله. وتقول إسرائيل إن الأسرى يستخدمون الاتصالات في توجيه عملياتهم وقال مسؤول في مصلحة السجون إنه تم تحديد 14 حادثاً منفصلاً لمحاادثات هاتفية غير قانونية هدفت إلى التحريض على هجمات ضد إسرائيليين في الأشهر الأخيرة.

تنفيذ الإضراب المخطط له للأسرى بسبب استمرار المفاوضات بينهم وبين إدارة السجون. وأضافت الصحفية، أن «الأسرى تحدثوا عن تقدم في المفاوضات مع مصلحة السجون الإسرائيلية»، غير أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أكد أن «الروضات انتهت، ولا توجد مفاوضات مع السجناء الأمنيين، ونحن نواصل كالعادة تركيب أجهزة تنشويش الهواتف المحمولة التي يوجهون بها الإرهاب من داخل السجن».

وأوضحت الصحفية، أن «الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، قرروا تعليق إضرابهم عن الطعام الذي بدأه صباح الأحد، بعد التقدم الذي أحرزوه في مفاوضاتهم مع مصلحة السجون الإسرائيلية».

وشددت على أنه من «المستحسن كسب هدوء أسرى حماس، خشية تصعيد قد يبدأ في السجن ويمتد إلى الشارع في غزة والضفة الغربية والقدس».

وأكدت الصحفية، أنه في الأيام الأخيرة، بدأ حوار بين مؤسسة الجيش وقادة الأسرى من أجل منع الإضراب، حيث اقترحت على السجناء هاتفاً عمومياً يركب للاقسام الأمنية

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر فلسطينية إن ثمة تقدماً في المفاوضات الجارية بين الأسرى الفلسطينيين وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية باتجاه تركيب هواتف عمومية في أقسام الأسرى مقابل تسليم هؤلاء الهواتف النقالة «المهربة» لديهم، فيما لم يتضح بعد مصير أجهزة التنشويش التي بعد إزالتها المطلب الرئيسي للأسرى.

وقال مصدر فلسطيني مطلع على المفاوضات الجارية بحصول تقدم نحو تسوية في ملف حجب الاتصال للهواتف النقالة، بحيث سيتم إدخال هواتف ثابتة عامة إلى أقسام حركة حناس في السجون، مقابل تسليم هؤلاء هواتفهم الخلوية.

وتخصي هذه التسوية التي تتم بلورتها حالياً، بأن يتفاوض الجانبان حول مسألة زيارات العائلات والعقوبات التي فرضتها مصلحة السجون على الأسرى بعد الانتخابات. وقالت صحفية «يديعوت أحرونوت» العربية، عبر موقعها على شبكة الإنترنت، إنه نتيجة التوتور المحيط بمنشور أجهزة التنشويش في السجون الإسرائيلية، لم يتم

## خلافات بين الأجهزة الإسرائيلية حول إقامة علاقات مع الجوار

هدوا بأنه إذا استمر «ماعوز» في العمل من دون تنسيق معهم، فإنهم سيفرضون عقوبات أمنية شديدة عليه قد تصعب استمراره في العمل مع قنوات اتصال فتحها. ومنعت أجهزة الرقابة الإسرائيلية الكشف عن طبيعة العقوبات التي قد يفرضها «الموساد» على «ماعوز»، لكن جهات صحافية مطلعة قالت إن من شأن هذه العقوبات أن تؤدي إلى إحباط كل الجهود التي بذلها حتى هذه اللحظة.

خصوصاً في مجال المراقبة الأمنية، نتيجة لامتناعهم عن التنسيق مع «الموساد».

وتبين أن الحديث يدور حول النشاط الذي يقوم به مستشار الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مانير بن شبات، الذي يحظى بدعم كامل من نتنهاو، فقد إنه لم يبعوثاً خاصاً إلى العاملين العربي والإسلامي هو موظف كبير يحظر نشر اسمه ولكن يشار إليه بلقب «ماعوز». وأكدت المصادر أن مسؤولين في «الموساد»

وحسب مصادر مطلعة: فإن المسؤولين في «الموساد» الذي يرأسه يوسي كوهين، أبدوا اعتراضاً شديداً على نشاط «مجلس الأمن القومي»، وعذوه اعداء صارخاً على صلاحياتهم، واتهموه بالالتفاف عليهم وعدم التنسيق معهم في «فتح قنوات اتصال جديدة» مع الجوار.

وذكرت المصادر أن عناصر في «مجلس الأمن القومي» يعملون بنهج مستقل بشكل واسع من دون أن تتوفر لديهم الأدوات اللازمة؛

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير إسرائيلي داخلي عن أن خلافات حادة نشبت بين جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، و«مجلس الأمن القومي» التابع لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، حول صلاحيات كل منهما في التعامل مع ملفات تتعلق بالدول العربية والإسلامية التي تسعى إسرائيل إلى فتح قنوات تواصل معها تمهيداً لإقامة وتطوير العلاقات.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير إسرائيلي داخلي عن أن خلافات حادة نشبت بين جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، و«مجلس الأمن القومي» التابع لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، حول صلاحيات كل منهما في التعامل مع ملفات تتعلق بالدول العربية والإسلامية التي تسعى إسرائيل إلى فتح قنوات تواصل معها تمهيداً لإقامة وتطوير العلاقات.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير إسرائيلي داخلي عن أن خلافات حادة نشبت بين جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، و«مجلس الأمن القومي» التابع لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، حول صلاحيات كل منهما في التعامل مع ملفات تتعلق بالدول العربية والإسلامية التي تسعى إسرائيل إلى فتح قنوات تواصل معها تمهيداً لإقامة وتطوير العلاقات.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير إسرائيلي داخلي عن أن خلافات حادة نشبت بين جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، و«مجلس الأمن القومي» التابع لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، حول صلاحيات كل منهما في التعامل مع ملفات تتعلق بالدول العربية والإسلامية التي تسعى إسرائيل إلى فتح قنوات تواصل معها تمهيداً لإقامة وتطوير العلاقات.

## حذرت المتعاونين مالياً من مواجهة تهمة بتمويل الإرهاب واشنطن تصنف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال مؤتمر صحفي في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

وتأثير كبيرين على الاقتصاد الإيراني، وهو ما قد يجعل العقوبات الأميركية محدودة التأثير عليه. ولم تُصدر الخارجية الأميركية أي تحذير من احتمال وقوع هجمات بعد صدور قرار تصنيف «الحرس الثوري» لمنظمة إرهابية، مماثل في بداية حرب العراق أو أخيراً بعدما اعترف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، خوفاً من احتمال قيام إيران بالانتقام من المصالح الأميركية، بما في ذلك السفارات والقنصليات، أو حتى بعض المظاهرات.

ومن المعروف أن الولايات المتحدة تحتفظ بنحو 5200 جندي في العراق وبعثون في سوريا، فضلاً عن الأسطول البحري في البحرين، وقاعدة عديد الجوية في قطر، فيما أشار منسق شؤون مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية ناثان سيليس، إلى أن

وعلى الرغم من ذلك، فإن تصنيف الحرس الثوري يمكن أن يؤدي إلى تعقيد العمل العسكري

والدبلوماسي الأميركي لا سيما في العراق، حيث يرتبط العديد من الميليشيات والأحزاب السياسية بعلاقات وثيقة مع «الحرس الثوري»، وكذلك في لبنان، حيث يرتبط بعلاقات وثيقة مع «حزب الله» الذي هو جزء من الحكومة اللبنانية.

ويخبر التصنيف مخاوف بشأن تأخيره على إمكانية الاستمرار في الاتصال بالمسؤولين، سواء في العراق أو لبنان، الذين ربما التقوا أو اتصلوا بأفراد أو مسؤولين في الحرس الثوري. وهو ما كان يعتبر من بين الأسباب التي منعت الإدارات الأميركية السابقة من تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية.

ويتمتع الحرس الثوري بنفوذ واسع في العراق، إضافة إلى إمكانية الترمب تعتمد نهجاً جديداً كلياً في هذا النوع من الضغط الاقتصادي الأقصى المستمر لحرمان الحرس الثوري والنظام الإيراني من الإيرادات التي يحتاج إليها لإدارة سياسته الخارجية.

والتي تديرها إدارة الإسرائيليين بنيامين نتانياهو أمس بمواصلة العمل مع الإدارة الأميركية ضد تهديدات النظام الإيراني وأشد بقرار واشنطن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة «إرهابية»، قائلاً: «إن الرئيس دونالد ترمب قد استجاب لطلبنا».

وقال نتانياهو في تغريدة عشية الانتخابات الإسرائيلية التي يسعى من خلالها للفوز بولاية خاصة في نهاية الحكومة: «شكراً يا صديقي العزيز رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب، على قرارك بتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. شكراً لك على الاستجابة لطلب آخر مهم بخدم مصالح بلدينا وبلداناً أخرى في المنطقة»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف بأن بلاده والولايات المتحدة سيواصلان «العمل معاً ضد النظام الإيراني الذي يهدد إسرائيل والولايات المتحدة والسلام في العالم».

على إيران العام الماضي. كانت واشنطن قد استهدفت في السابق فيلق القدس، وهو فصيل تابع للحرس الثوري الإيراني بالعقوبات، ووضعت قائده قاسم سليماني على قائمة الإرهاب، لكن تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية، هو أول إجراء أميركي يُتخذ بحق كيان حكومي اجنبي. تسريب الإعلان عن هذه الخطوة في وقت سابق، أثار العديد من الكهنة عن وجود مخاوف لدى وزارة الدفاع الأميركية، الأمر الذي لم يشأ التعليق عليه المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى العقيد جيمس رولينسون لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً: «إن خطط وزارة الدفاع في العراق تتمثل في تمكين قوات الأمن العراقية بالتعاون والتنسيق مع قوات التحالف من هزيمة داعش داخل حدود العراق السيادة، لأنه لا يزال يشكل تهديداً للمدنيين».

وعلى الرغم من ذلك، فإن تصنيف الحرس الثوري يمكن أن يؤدي إلى تعقيد العمل العسكري

والدبلوماسي الأميركي لا سيما في العراق، حيث يرتبط العديد من الميليشيات والأحزاب السياسية بعلاقات وثيقة مع «الحرس الثوري»، وكذلك في لبنان، حيث يرتبط بعلاقات وثيقة مع «حزب الله» الذي هو جزء من الحكومة اللبنانية.

ويخبر التصنيف مخاوف بشأن تأخيره على إمكانية الاستمرار في الاتصال بالمسؤولين، سواء في العراق أو لبنان، الذين ربما التقوا أو اتصلوا بأفراد أو مسؤولين في الحرس الثوري. وهو ما كان يعتبر من بين الأسباب التي منعت الإدارات الأميركية السابقة من تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية.

ويتمتع الحرس الثوري بنفوذ واسع في العراق، إضافة إلى إمكانية الترمب تعتمد نهجاً جديداً كلياً في هذا النوع من الضغط الاقتصادي الأقصى المستمر لحرمان الحرس الثوري والنظام الإيراني من الإيرادات التي يحتاج إليها لإدارة سياسته الخارجية.

والتي تديرها إدارة الإسرائيليين بنيامين نتانياهو أمس بمواصلة العمل مع الإدارة الأميركية ضد تهديدات النظام الإيراني وأشد بقرار واشنطن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة «إرهابية»، قائلاً: «إن الرئيس دونالد ترمب قد استجاب لطلبنا».

وقال نتانياهو في تغريدة عشية الانتخابات الإسرائيلية التي يسعى من خلالها للفوز بولاية خاصة في نهاية الحكومة: «شكراً يا صديقي العزيز رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب، على قرارك بتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. شكراً لك على الاستجابة لطلب آخر مهم بخدم مصالح بلدينا وبلداناً أخرى في المنطقة»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف بأن بلاده والولايات المتحدة سيواصلان «العمل معاً ضد النظام الإيراني الذي يهدد إسرائيل والولايات المتحدة والسلام في العالم».

العسكري والدبلوماسي الأميركي في المنطقة.

واعتربت واشنطن الخطوة غير مسبوقة لزيادة الضغط على إيران، ومن شأنها أن تؤدي إلى مزيد من العزلة طهران. كما أن إعلان بومبيو الذي تم بالتنسيق مع وزارة الخزانة الأميركية، يعطي الكونغرس مهلة سبعة أيام لمراجعته، وإذا لم تكن هناك اعتراضات يصبح ساري المفعول.

ولا يلقي القرار اعتراضات جديدة من الكونغرس، خصوصاً أن الجمهوريين الذين يشكلون الغالبية فيه يعتقدون أنه سيوجه رسالة مهمة إلى إيران، ويوجه ضربة جديدة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه إدارة ترمب وأعدت فرض عقوبات اقتصادية شديدة

أميركيين بعضهم لا يزال معتقلاً حتى الساعة».

وأضاف بومبيو أن واشنطن توجه رسالة قوية إلى إيران وإلى المسؤولين فيها: طالباً منهم التفكير مرتين قبل إقدامهم على أي تصرف ضد القوات الأميركية أو المصالح الأميركية، وذلك في معرض رده على تغريدة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، حذّر فيها إدارة ترمب من التسبب بكارثة إيرانية أخرى. وأكد بومبيو أن هدف واشنطن الرئيسي هو جعل إيران تنصرف كدولة عادية.

ويأتي القرار بعد أكثر من عشر سنوات على تهديد واشنطن بإدراج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب، رغم ما وُصف بتحذيرات ومخاوف من أن يؤثر القرار على النشاط

الإرهابية التي جرت في الماضي، من هجومات الخُبر في السعودية إلى الهجمات في أوروبا والأرجنتين، معتبراً تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية لا يُظهره للعالم بأنه يدعم الإرهاب فقط بل ومنخرطاً فيه بشكل مباشر.

واتهم بومبيو الحرس الثوري بأنه منخرط في أنشطة اقتصادية أساسية والاستيلاء على أموال الإيرانيين واستخدامها في تمويل العمليات الإرهابية، تماماً كما يفعل قاسم سليماني قائد فيلق القدس» الذي اتهمه باختلاس أكثر من مليار دولار من أموال مدينة طهران التي يرأس عمدتها أحد أعضاء الحرس الثوري. وقال إن «مساءً أميركية سالت على يد الحرس الثوري وإنه مسؤول عن احتجاز

تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، أنه ابطل المسؤوليين اللبنانيين خلال زيارته للبنان بأن تصدير الثورة، ونفذ أنشطته في لبنان والعراق وسوريا واليمن». وتابع أن «ضم الحرس الثوري إلى قائمة الإرهاب من قبل إدارة ترمب يُلحقه بتنظيمات عديدة سبق أن تم تصنيفها، كتنظيمات القاعدة» و«داعش» و«حزب الله» اللبناني وتنظيمات فلسطينية».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت العقوبات تصل مسؤولين مرتبطين بـ«حزب الله» اللبناني، لم ينف بومبيو أو يؤكد التقارير الصحافية التي تحدثت عن احتمال إقدام الولايات المتحدة على فرض عقوبات على حلفاء رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وعلى حركته بسبب علاقاته الوثيقة مع «حزب الله» وإيران، وأكد في المؤتمر الصحفي نفسه الذي أعلن فيه

### دول عربية رحبت بتصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية

دمشق، وأرسلت منذ اندلاع النزاع قوات بقودها «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» التي ترعى الميليشيات متحدة الجنسيات دعماً للقوات الحكومية. وضاعف الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس احتمال فرض عقوبات مشددة إضافية على طهران بعدما أقر إدراج «الحرس الثوري» الإيراني رسمياً على لائحة المنظمات «الإرهابية» الأجنبية. وقال في بيان إن هذا الإجراء يسهم بزيادة «الضغط» على إيران، موضحاً أن «هذه المرة الأولى» التي تدرج فيها منظمة «تابعة لحكومة أجنبية» على تلك اللائحة.

ضد نزعات الهيمنة والغطرسية الأميركية، وفي مواجهة العدوان التوسعي الصهيوني ضد دول المنطقة وشعبها»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعتبر المصدر في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن القرار «يمثل اعتداءً سافراً على سيادة» إيران، موضحاً أن «هذه الخطوة اللامسؤولة» لـ«الولايات المتحدة ضد إيران» تشكل أساساً لخدمة كيان الاحتلال الإسرائيلي والمشروع الاستعماري الغربي في الهيمنة على المنطقة». وتعد طهران من أبرز حلفاء

المجتمع الدولي إلى ممارسة المزيد من الضغوط على إيران لإجبارها على احترام التزاماتها كدولة عضو في الأمم المتحدة».

في المقابل، انتقدت دمشق أمس إدراج الولايات المتحدة قوات «الحرس الثوري»، أبرز حلفائها في الحرب السنوات الأخيرة الإيرانية، على لائحة المنظمات «الإرهابية» الأجنبية، واصفة القرار بخطوة «لا مسؤولة» تجاه حليفاتها طهران.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية في الإجراء الأميركي هو وسام شرف واعتزاز بالدور الريادي للحرس الثوري الإيراني (...)، وكذلك دوره المهم في محور المقاومة والممانعة

أسس بقرار الإدارة الأميركية تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية.

واعتربت وزارة الخارجية في بيان صحافي أن «هذه الخطوة تأتي في الاتجاه الصحيح لما سيكون لها من أثر إيجابي على الأمن والسلام في المنطقة والعالم من خلال دفع النظام في إيران إلى تغيير سلوكه ووقف ممارساته في زعزعة الأمن والاستقرار في الإقليم والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية» بحسب وكالة (سبا).

وأعرب الحكومة اليمنية عن تمنياتها في أن يساعد قرار الإدارة الأميركية في «إعادة الاستقرار للمنطقة» ودعت في الوقت نفسه

للولايات المتحدة الأميركية في مواجهة أنشطة إيران العدائية وممارساتها الإرهابية وتدخلاتها السلبية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

كما أعربت الخارجية البحرينية عن تطعخ اللمنامة إلى تحرك فاعل وحازم من قبل المجتمع الدولي لإجبار النظام الإيراني على الكف عن دعم التنظيمات الميليشيات الإرهابية، واحترام سيادة الدول واستقلالها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتوقف الفوري عن كل ما يزعزع الأمن والسلام على المسعدين الإقليمي والدولي. كما رحبت الحكومة اليمنية

على إيران. وشدد ترمب على أن «الحرس الثوري» مذنب جماعات قامت بقتل أميركيين في العراق، مشدداً على أن «قاسم سليماني هو وزير خارجية إيران الفعلي».

من جهته، وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، القرار بالخطوة التاريخية، قائلاً في مؤتمر صحفي، إنه جاء بعدما شهد العالم الدور الإرهابي الذي تمارسه إيران ونشرها للوُؤس والدمار فيه. وقال إن القرار سيسمح للمصارف من الآن فصاعداً باستخدام أدوات لوقف التعامل مع الحرس الثوري، وإن الأمر سيفرض على الدول التي تقوم بالتعامل معه إعادة النظر في تعاملاتها.

وأضاف بومبيو أن القرار لم يفاجئ أحداً وكان متوقعا على الدوام، خصوصاً أن هناك أكثر من 100 كيان إيراني مدرج على قائمة

العقوبات الأميركية منذ تأسيسه قبل 40 عاماً لعب دوراً رئيسياً فيما سُمي تصدير الثورة، ونفذ أنشطته في لبنان والعراق وسوريا واليمن». وتابع أن «ضم الحرس الثوري إلى قائمة الإرهاب من قبل إدارة ترمب يُلحقه بتنظيمات عديدة سبق أن تم تصنيفها، كتنظيمات القاعدة» و«داعش» و«حزب الله» اللبناني وتنظيمات فلسطينية».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت العقوبات تصل مسؤولين مرتبطين بـ«حزب الله» اللبناني، لم ينف بومبيو أو يؤكد التقارير الصحافية التي تحدثت عن احتمال إقدام الولايات المتحدة على فرض عقوبات على حلفاء رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وعلى حركته بسبب علاقاته الوثيقة مع «حزب الله» وإيران، وأكد في المؤتمر الصحفي نفسه الذي أعلن فيه

على مسؤولين لبنانيين مقرين في «حزب الله»، إنه أبلغ مسؤولين لبنانيين بأن إدارته «لا تتعامل مع حزب الله» بصفته تنظيمياً سياسياً، مؤكداً «مواصلة فرض العقوبات عليه وعلى من يتعامل معه».

وقال ترمب في بيان: «إن الحرس الثوري هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية». مضيفاً أن التصنيف يوضح بجلاء مخاطر الدخول في معاملات مالية مع الحرس الثوري أو تقديم الدعم له... وإذا تعاملت مالياً مع الحرس الثوري فإك بذلك تمول الإرهاب».

مشدداً على أن «الشرق الأوسط لن يكون مستقراً بتدخلات الحرس الثوري الإيراني».

وأضاف ترمب أن الخطوة «فُتني عصر احتكار الحرس الثوري سياسة إنكار علاقته بالارهاب»، مشيراً إلى أن «الحرس الثوري يقمع الإيرانيين في الداخل ويمارس الإرهاب في الخارج».

ودافع ترمب عن توقيت تصنيف الحرس بعد أسابيع من الذكرى الأولى للاسحاب من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الأميركية بالقول: «تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية كان يجب أن يتم منذ زمن».

من جانب آخر، قطع ترمب الطريق على ما يُتداول حول وجود انقسام بشأن خطوته في الأوساط السياسية الأميركية بتأكيد أنه «تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يحظى بتأييد الحزبين».

ولفت ترمب إلى أن هذه الخطوة «غير المسبوقة» تؤكد «حقيقة أن إيران ليست فقط دولة مسوكة للإرهاب، بل إن الجهاز العسكري الإيراني ينشط في تمويل الإرهاب والترويج له كدالة حكم»، مضيفاً أن هذا الإجراء يسمح بزيادة «الضغط»

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

درج البيت الأبيض قوات «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية، لشناطه في تمويل الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وقمع الإيرانيين، وحذر المتعاونين مالياً من مواجهة تهمة بتمويل الإرهاب. وقالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن «قاسم سليماني هو وزير خارجية إيران الفعلي».

ووجه وزير الخارجية مايك بومبيو، تحذيراً صريحاً إلى الشركات والبنوك المتعاونة مع إيران بتأكيد قدرة القرار باستخدام «أدوات لوقف التعامل مع الحرس الثوري»، وإن الأمر سيفرض على الدول التي تقوم بالتعامل معه إعادة النظر في تعاملاتها.

وأضاف بومبيو أن القرار لم يفاجئ أحداً وكان متوقعا على الدوام، خصوصاً أن هناك أكثر من 100 كيان إيراني مدرج على قائمة

العقوبات الأميركية منذ تأسيسه قبل 40 عاماً لعب دوراً رئيسياً فيما سُمي تصدير الثورة، ونفذ أنشطته في لبنان والعراق وسوريا واليمن». وتابع أن «ضم الحرس الثوري إلى قائمة الإرهاب من قبل إدارة ترمب يُلحقه بتنظيمات عديدة سبق أن تم تصنيفها، كتنظيمات القاعدة» و«داعش» و«حزب الله» اللبناني وتنظيمات فلسطينية».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت العقوبات تصل مسؤولين مرتبطين بـ«حزب الله» اللبناني، لم ينف بومبيو أو يؤكد التقارير الصحافية التي تحدثت عن احتمال إقدام الولايات المتحدة على فرض عقوبات على حلفاء رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وعلى حركته بسبب علاقاته الوثيقة مع «حزب الله» وإيران، وأكد في المؤتمر الصحفي نفسه الذي أعلن فيه

على مسؤولين لبنانيين مقرين في «حزب الله»، إنه أبلغ مسؤولين لبنانيين بأن إدارته «لا تتعامل مع حزب الله» بصفته تنظيمياً سياسياً، مؤكداً «مواصلة فرض العقوبات عليه وعلى من يتعامل معه».

وقال ترمب في بيان: «إن الحرس الثوري هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية». مضيفاً أن التصنيف يوضح بجلاء مخاطر الدخول في معاملات مالية مع الحرس الثوري أو تقديم الدعم له... وإذا تعاملت مالياً مع الحرس الثوري فإك بذلك تمول الإرهاب».

مشدداً على أن «الشرق الأوسط لن يكون مستقراً بتدخلات الحرس الثوري الإيراني».

وأضاف ترمب أن الخطوة «فُتني عصر احتكار الحرس الثوري سياسة إنكار علاقته بالارهاب»، مشيراً إلى أن «الحرس الثوري يقمع الإيرانيين في الداخل ويمارس الإرهاب في الخارج».

ودافع ترمب عن توقيت تصنيف الحرس بعد أسابيع من الذكرى الأولى للاسحاب من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الأميركية بالقول: «تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية كان يجب أن يتم منذ زمن».

من جانب آخر، قطع ترمب الطريق على ما يُتداول حول وجود انقسام بشأن خطوته في الأوساط السياسية الأميركية بتأكيد أنه «تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يحظى بتأييد الحزبين».

ولفت ترمب إلى أن هذه الخطوة «غير المسبوقة» تؤكد «حقيقة أن إيران ليست فقط دولة مسوكة للإرهاب، بل إن الجهاز العسكري الإيراني ينشط في تمويل الإرهاب والترويج له كدالة حكم»، مضيفاً أن هذا الإجراء يسمح بزيادة «الضغط»

تفاقم الضغوط الاقتصادية بعد إعادة فرض العقوبات. ونقلت «رويترز»، أمس، عن التلفزيون الإيراني، أن قرار واشنطن تصنيف «الحرس الثوري» لمنظمة إرهابية أجنبية يعارض مع القانون الدولي وغير قانوني».

وقال التلفزيون الرسمي، دون النقل عن مسؤول إدارة، «ليس لأي دولة أخرى الحق القانوني في اعتبار قوة مسلحة في دولة أخرى إرهابية... نفوذ إيران في الشرق الأوسط ونجاحها في محاربة داعش» من الأسباب التي أدت إلى التصنيف».

«الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية إلى السفارة السويسرية لدى طهران، التي ترعى المصالح الأميركية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أعقاب مهاجمة السفارة الأميركية في عام 1979. وقال المتحدث باسم لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي، حشمت الله فلاحت جواد ظريف أبلغ نواب البرلمان الإيراني، أمس، أنه سلم احتجاجاً إلى السفير الأميركي بتهران، ويتخوف الإيرانيون من تأخير الخطوة الأميركية على

حقوق الإنسان والخطوات المغامرة والإرهابية الأميركية في المنطقة»، الذي أقره البرلمان الإيراني في نهاية سبتمبر (أيلول) 2017 بدوره، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، إن بلاده ستصنف القوات الأميركية على قائمة المنظمات الإرهابية في خطوة مقابلة للبيت الأبيض، حسب وكالة «إيسنا» الحكومية.

وكانت الخارجية الإيرانية عملياتها وزعماءه الاستقراريين في المنطقة. وقدمت احتجاجاً رسمياً ضد خطة الرئيس الأميركي لتصنيف

«ضبط حركة القوات الأميركية في العراق»، وتحديد بتدريب القوات العراقية. واتهم ظريف القوات الأميركية في غرب آسيا بـ«دعم المنظمات الإرهابية والتدخل المباشر في العمليات الإرهابية»، حسب وكالة «أرنا» الرسمية.

ووجه ظريف رسالة إلى الرئيس روحاني، الذي يرأس المجلس الأمن القومي الإيراني، أيضاً، بعد لحظات قليلة من انتهاء المؤتمر الصحافي لظنيره الأميركي مايك بومبيو. واستند ظريف في طلبه على أساس «قانون مواجهة انتهاكات

«الحرس الثوري»، قبل خمسة أعوام من التوصل للاتفاق النووي، وشملت قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري، وقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وقبل يومين من الخطوة الأميركية، طلب المرشد الإيراني علي خامنئي، من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، العمل على إخراج القوات الأميركية «فوراً».

وترزمن تصنيف قوات «الحرس الثوري» منظمة إرهابية عادة تأكيد رئيس الأركان العراقي عثمان الغانمي، ضمناً بقاء القوات الأميركية، مشيراً إلى

على قائمة المنظمات الإرهابية»، في مؤشر إلى إمكانية تفاقم النظم الأميركي دائماً للإرهاب»، وفقاً لوكالة «رويترز». وجاء الإعلان بعد أقل من ساعة على طلب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، من الرئيس حسن روحاني، تصنيف وحدات الجيش الأميركي «سنتكمام» في غرب آسيا على قائمة المجموعات الإرهابية، في أول رد على خطوة الرئيس الأميركي.

وطلب ظريف، في رسالة، من روحاني، أن يدرج «القوات الأميركية في غرب آسيا (سنتكمام)

تهديد خطير لاستقرار والسلم إقليمياً ودولياً... إيران تصنف النظم الأميركي دائماً للإرهاب»، وجاء الإعلان بعد أقل من ساعة على طلب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، من الرئيس حسن روحاني، تصنيف وحدات الجيش الأميركي «سنتكمام» في غرب آسيا على قائمة المجموعات الإرهابية، في أول رد على خطوة الرئيس الأميركي.

وطلب ظريف، في رسالة، من روحاني، أن يدرج «القوات الأميركية في غرب آسيا (سنتكمام)

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أمس، الولايات المتحدة، «دولة راعية للإرهاب»، والقوات الأميركية المنتشرة في غرب آسيا «جماعات إرهابية»، وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الخطوة تأتي رداً على «الخطوة غير المشروعة والمتهورة» التي اتخذتها واشنطن بشأن تصنيف «الحرس الثوري الإيراني» منظمة إرهابية.

وقال مجلس الأمن القومي الأعلى، في بيان، «هذا الإجراء الأحقق غير القانوني إنما هو

الإيراني على قائمة الإرهاب، وبالتالي شموله بالعقوبات، فإن ذلك سيعني إعلان حرب اقتصادية أميركية كاملة على طهران».

وأضاف: «نحن نتوقع شيئاً مماثلاً، لكننا نستبعد في الوقت عينه اعتباراً واشنطن بصدد فرض عقوبات على شخصيات وأحزاب إيرانية... نفوذ إيران في الشرق الأوسط ونجاحها في محاربة داعش» من الأسباب التي أدت إلى التصنيف».

غايي عيسى قد استبق تصريحات وزير الخارجية الأميركي مؤكداً أن ما يتم تداوله بخصوص عقوبات تطال برى «معلومات غير صحيحة»، لافتاً إلى أنه تواصل مع مختلف الجهات في الإدارة الأميركية وأبلغ بأنه ليس هناك من أي أمر في هذا الإطار.

وعُدّ سفير لبنان السابق في واشنطن رياض طيارة أنه «لم يعد خافياً على أحد أن هناك هجمة أميركية جديدة على إيران وتوابعها، وأنها ستترجم برزمة جديدة من العقوبات التي تُرجح أن تكون الكبرى على الإطلاق»، لافتاً إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه بعد إدراج «الحرس الثوري»

أنها أدرجت في لائحة العقوبات 40 جهة مرتبطة بـ«حزب الله» في عام 2018، وهذا الحد الأعلى خلال سنة واحدة، متعهدة بمواصلة العمل لكشف وتعطيل الشبكات التي يستخدمها الحزب لتمويل الأخرى في المنطقة؛ وأخبرها ضم الجولان إلى إسرائيل». وأضاف: «لكن فرض عقوبات على رئيس المجلس النيابي لا يمكن أن يمر مرور الكرام، وسيكون معه الدولة اللبنانية التعاطي معه وليس (حركة أمل) حصراً لأننا هنا نتحدث عن رئيس البرلمان اللبناني وليس حصراً عن رئيس (حركة أمل)».

وأعلنت الخارجية الأميركية أنها أدرجت في لائحة العقوبات 40 جهة مرتبطة بـ«حزب الله» في عام 2018، وهذا الحد الأعلى خلال سنة واحدة، متعهدة بمواصلة العمل لكشف وتعطيل الشبكات التي يستخدمها الحزب لتمويل الأخرى في المنطقة؛ وأخبرها ضم الجولان إلى إسرائيل». وأضاف: «لكن فرض عقوبات على رئيس المجلس النيابي لا يمكن أن يمر مرور الكرام، وسيكون معه الدولة اللبنانية التعاطي معه وليس (حركة أمل) حصراً لأننا هنا نتحدث عن رئيس البرلمان اللبناني وليس حصراً عن رئيس (حركة أمل)».

لم يُبلغ بأي شيء رسمي مرتبط بعقوبات أميركية أو بأي أسماء قد تطالها هذه العقوبات، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «لا يمكن استبعاد شيء من الإدارة الأميركية بعد قراراتها الأخيرة في المنطقة؛ وأخبرها ضم الجولان إلى إسرائيل». وأضاف: «لكن فرض عقوبات على رئيس المجلس النيابي لا يمكن أن يمر مرور الكرام، وسيكون معه الدولة اللبنانية التعاطي معه وليس (حركة أمل) حصراً لأننا هنا نتحدث عن رئيس البرلمان اللبناني وليس حصراً عن رئيس (حركة أمل)».

وأعلنت الخارجية الأميركية

الحركة، لافتاً إلى أنه في كل الأحوال نتوجب أخذ المعلومات المتداولة بعين الاعتبار. وأضاف: «تصريحات بومبيو الأخيرة أبقيت الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات، ومن المفيد في هذه المرحلة الانتظار لتتري كيف ستبتلع الأمور»، لافتاً إلى أن زيارة الوفد النيابي إلى واشنطن غير مرتبطة بموضوع عقوبات

الحركة، لافتاً إلى أنه في كل الأحوال نتوجب أخذ المعلومات المتداولة بعين الاعتبار. وأضاف: «تصريحات بومبيو الأخيرة أبقيت الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات، ومن المفيد في هذه المرحلة الانتظار لتتري كيف ستبتلع الأمور»، لافتاً إلى أن زيارة الوفد النيابي إلى واشنطن غير مرتبطة بموضوع عقوبات

في المعطيات الواردة. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب ياسين جابر الذي يزور واشنطن في إطار وفد نيابي يشارك في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لـ«الشرق الأوسط» إنه يتم التدقيق والتفكير في المعطيات الجديدة، وإنه حتى الساعة لا يوجد قرار أو موقف رسمي بعد تصريحات بومبيو. من جهته، أكد النائب في «حركة أمل» محمد نصر الله لـ«الشرق الأوسط» أنه لم تصل إليهم أي إشارة رسمية بخصوص عقوبات تطال الرئيس بري أو شخصيات في

لبنان، وأن «عليهم أن يواجهوا هذا الحزب الذي يعمل مع إيران، وهو ليس حركة سياسية؛ بل جماعة مسلحة».

ورداً على سؤال حول فرض عقوبات على بري، لفت بومبيو إلى «أننا أوضحنا أننا سننقّم العقوبات على كل أولئك المرتبطين بـ«حزب الله».

وبعد أن كان مسؤولون لبنانيون يتعاطون مع المعلومات الصحافية بخصوص العقوبات على بري باعتبارها غير صحيحة وتندرج في إطار «التشويش»، أنت تصريحات وزير الخارجية الأميركي لتجعلهم يعيدون التدقيق

بيروت، بولا أستاذي أعطت تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، زخماً للأنباء التي تردت مؤخراً حول عقوبات أميركية ستطال رئيس المجلس النيابي نبيه بري و«حركة أمل» بسبب علاقتهما بـ«حزب الله» وإيران؛ إذ أعلن بومبيو خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن أنه خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت أوضح للمسؤولين هناك، ومن بينهم رئيس المجلس النواب نبيه بري، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تتحمل استمرار صعود «حزب الله» في

## مفوض الحكومة يتهم شعبة المعلومات بـ«التمرد» على صلاحياته

## التحقيق في ملفات الفساد يقود إلى مواجهة قضائية - أمنية

بيروت: يوسف دياب

انشغل لبنان، أمس، بمواجهة قضائية - أمنية غير مسبوق، حيث ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، على شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، متهماً إيها بـ«التمرد على سلطته، وتحويل التحقيقات التي تجريها، واحتجاز أشخاص خارج المهل القانونية».

وتخفي هذه المواجهة حرباً صامتة بين المرجعات السياسية، باعتبار أن القاضي جرمانوس محسوب على فريق رئيس الجمهورية ميشال عون، في حين أن شعبة المعلومات في الأمن الداخلي محسوبة على تيار «المستقبل» الذي يقوده رئيس

ولا يخفي القاضي جرمانوس أن ما أقدم عليه يندرج ضمن الحروب القائمة المتفرعة عن الحروب على الفساد، وقال له «الشرق الأوسط»: «هذه معركة صلاحيات، لنثبت أننا نعيش في ظل حكم القانون، أو حكم الأمن».

وأضاف مفوض الأمن لدى المحكمة العسكرية: «كل الأجهزة الأمنية تحت سلطتي ومرابتي بدءاً من مخابرات الجيش إلى الشرطة العسكرية وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وفتح تحقيق في الأمن العام وأمن الدولة والجمارك»، داعياً إلى «الاختيار بين أن تكون أمام نظام أمني أو نظام عدلي يسوده مفهوم القانون».

وبيّن التزمّت قوى الأمن بالصمت ورفضت التعليق على

التهمة التي وجهها له القاضي بيتر جرمانوس، قائلاً: «الشرق الأوسط» إن «الفرع مع الموقوف (جو.ع)، وإحالة الأخير مع الملف إلى مخابرات الجيش، إلا أن فرع التحقيق لم ينفذ إشارة جرمانوس، لأن (جو.ع) جرى توقيفه بأمر من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي علي جهاز أمني، من دون ذكر أسماء الأشخاص المدعى عليهم، وتبيان حقيقة الجرم المنسوب إليهم»، لافتاً إلى أن «شعبة المعلومات ليست شخصية معنوية ليتمّ الإجراء عليها».

هذا الصراع الذي أصاب الأجهزة القضائية والأمنية في الصميم، يغيب عن كلياً النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، وأكد مصدر قضائي له «الشرق الأوسط»، أن «القاضي حمود يتحمل تبعات ما وصلت

## الحكومة تقرّ بالإجماع خطة الكهرباء

## الأمم المتحدة تتطلع إلى العمل مع لبنان لتأمين عودة النازحين السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقرت الحكومة اللبنانية، أمس، خطة الكهرباء، التي أعدتها الوزارة، بعد إجراء بعض التعديلات على مسودتها الأولية، وأعلن رئيس الحكومة سعد الحريري، أن مجلس الوزراء أقرّ خطة الكهرباء بالإجماع والجدّ كان إيجابياً. والتأم مجلس الوزراء في جلسة خاصة في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء. وبحثت الحكومة في خطة الكهرباء لإقرارها، بعدما أنهت اللجنة الوزارية دراستها وأدخلت إليها التعديلات اللازمة ورفعتها إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها. وفي مستهل الجلسة، دعا الرئيس عون إلى درس خطة الكهرباء وإقرارها؛ لأنّ الناس تنتظر. وسبقّت الجلسة خلوة بين الرئيسين عون والحريري بحثت في المستجدات.

وقال الحريري بعد جلسة الحكومة: «سنعود إلى إدارة المناقصات، واللجنة الفنية لوزارة الطاقة ستكون موجودة لوضع الشروط اللازمة؛ لأنها المرة الأولى التي نضع خطة للBOT، وهذا إنجاز لكل اللبنانيين من قبل كل الأفرقاء السياسيين، ونفني على مجهود الوزير بستانى، وهذا إنجاز للمرأة التي أنجحت هذه الخطة»، وأشار إلى «أننا اتفقتنا على وضع الخلافات السياسية خارج مجلس الوزراء، والعمل على الخطط الموجودة».

ولفت إلى أن «هناك عملاً دؤوباً على الموازنة وستقوم بإقرارها ويقول للمواطن اللبناني أين نحن اليوم، وما هي الإجراءات الواجب اتخاذها»، وقال: «أصبحنا في 2019 ولعلينا تغيير طريقة عملنا والخطة سترضي الشعب اللبناني لأنه يريد الكهرباء كما أنها ستخفف العجز»، وقال: «الجميع سيرى من دول وهيئات أن لبنان يقوم بخطوات حقيقية نحو الإصلاح، وأعمل ووزير المال على الموازنة، كما أننا

للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كيويش، الذي أطلع رئيس الجمهورية على المحادثات التي أجراها في نيويورك، والمشاورات التي رافقت صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المتعلق بتنفيذ القرار 1701 الذي عرض أمام مجلس الأمن قبل أسبوعين.

وفي ملف النزوح السوري، اجتمعت وزيرة الداخلية والبليات ربا الحسن مع وزير الإعلام جمال الجراح برفاقه رؤساء اتحاد بلديات سهل الناس، حيث جرى عرض للمشاكل ومعاناة البلديات بسبب أمور عدة، أهمها مواضيع البناء والصرف الصحي والنفايات، وهذه المشاكل تعاقمت نتيجة وجود عدد كبير من النازحين السوريين في قرى بلديات سهل».

وأوضح الجراح أن «هناك عقبات مالية، ونحن بحثنا مع الوزارة في كيفية التواصل مع المنظمات الدولية التي تساعد المجتمعات المضيفة؛ إذ إن معظم القرى التي حضر رؤساء بلدياتها هي متضيفة للنازحين السوريين، وتنفق بلدياتها موازنتها على تداعيات النزوح، وسيواجه هذا الملف في جلسات لاحقة مع وزيرة الداخلية لإيجاد حلول».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون لثلاثية الأمن العام للأمم المتحدة أمينة محمد، أن لبنان «يتطلع إلى التنسيق الكامل مع الأمم المتحدة لمواجهة التحديات الراهنة، ولا سيما في مسألة عودة النازحين السوريين من لبنان إلى بلادهم، وكذلك في مجال دعم البطالة الاقتصادية والإصلاحات التي سيعتمدها في إطار عملية النهوض الاقتصادي التي تركّز على تفعيل قطاعات الإنتاج».

وأشار عون إلى «وجود مشاريع عدة يتم درساها حالياً للانطلاق في تنفيذها بعد إقرار الموازنة»، منوهاً بما تقدمه الأمم المتحدة من تعاون في هذا المجال. وولفت إلى أن ملف النازحين السوريين «يلقي بثقله على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، في وقت لا يبدي فيه المجتمع الدولي حماسة لتسهيل عودة النازحين الذين قدم لهم لبنان الاهتمام والرعاية لهم، كانت الحرب مستمرة في سوريا، لكن الوضع الأمني اختلف اليوم، ولا بد من عودة النازحين إلى ديارهم».

بدورها، أكدت أمينة محمد دعم الأمم المتحدة لكل الخطوات التي يتخذها لبنان من أجل

## الناخبين ودفعهم إلى الاقتراع بكثافة

## الحريري يُمضي عطلة نهاية الأسبوع في طرابلس لتبديل «مزاج»

بيروت، محمد شقير

بتوجه رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الجمعة المقبل إلى طرابلس، أي قبل يومين من موعد إجراء الانتخابات الفرعية، الأحد 14 أبريل (نيسان) الجاري لملء المقعد النيابي الذي شغره بقبول المجلس الدستوري الطعن في نيابة ديمنا جمالي، لإجراء مشاورات مع حلفائه في «عاصمة الشمال»، ورعايته لقاءات شعبية يتوخى منها حدث الطرابلسيين على المشاركة في الانتخابات من أجل رفع منسوب الاقتراع في ضوء التقديرات التي ترجّح حتى الساعة أنها متدنية.

وسبق توجه الحريري إلى طرابلس لنخبة عطلة انتخابية (في آخر الأسبوع، إعلان تيار «المستقبل» الداعم لجمالي حالة استنفار إلى تقصير على قيادته في شمال لبنان وإنما ستلقى دعماً من رئيسة لجنة الترتيب النيابية النائبة بيهية الحريري التي ستزور

سبقر الإلتزام بها فوق الطاولة على ألا تنسحب على ناخبهم من تحت ويطلقون منهم «امر عمليات» بتجسير أصواتهم للمرشح القادر على تسجيل رقم انتخابي في وجه جمالي من دون أن يتوقّف فوراً».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الصوت المسيحي لن يكون مقرراً في الانتخابات النيابية لأن السواد الأعظم من الناخبين هم من الطائفة السنية، وهذا ما قد يدفع بـ«المردة» إلى مراعاة الرئيس الحريري، له تربطه من علاقة وعديدة من موقع الاختلاف حول النظام في سوريا. كما أن «المستقبل» بدأ يحسب منذ الآن حساب مبادرة الأطراف المقاطعة للانتخابات ويراقب لقاءاتها مع المرشحين وتحديد المرشح مولود الذي يبدو أنه الأقدر على تسجيل رقم انتخابي، وإن كان لا يتحسّر له الفوز. للتأكد من إذا كانت ستدخل موقفاً انطلاقاً من تقديرها بأنها ستسجل لنفسها

سورويون يعودون من لبنان إلى بلادهم أمس (أ.ب.)

شهدت تطورات عسكرية في السنوات الأخيرة، لافتة إلى أن هذا الملف يمكن أن يوضع في عهدة مظلمة «الاسكوا».

ونظراً لسبق الاجتماع الموسع، لقاء بين عون والمنسق الخاص

قدمه الرئيس عون إلى القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي انعقدت في بيروت لإنشاء مصرف إعادة الإعمار والتنمية في الدول العربية، ولا سيما تلك التي

منسوبة الاقتراع من خلال إخراج المزاج الشعبي من حالة اللامبالاة إلى المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية.

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر طرابلسية مواكبة للاستعدادات الجارية لخصوص الانتخابات «المستقبل» بجدل جهود فوق العادة لعله يتمكن من كسب تأييد الناخبين برشخته، وتعوّز السبب إلى أن ترشيحه للقيادي النائب السابق مصطفى علوش، من شأنه أن يدفع في اتجاه إحداث تغيير في المزاج الشعبي لمصلحة اعتبار أنه من الوجود السياسية البارزة في طرابلس.

وتتعاظم المصادر نفسها بجدية مع وجود الحريري في طرابلس، لما يتمتع به من حضور شعبي وسياسي مميز، وتراهن على قدرته في إقناع الناخبين بالتوجه في اليوم الانتخابي الطويل إلى صناديق الاقتراع للتصويت لمصلحة جمالي، مراعاة لرئيس الحكومة.

## رداً على مطالبة نائب رئيس الوزراء السابق بانسحابه من المحافظات السنية «الحشد الشعبي» يتهم صالح المطلبك بالسعي لتحقيق «مكاسب ضيقة»

## رداً على مطالبة نائب رئيس الوزراء السابق بانسحابه من المحافظات السنية «الحشد الشعبي» يتهم صالح المطلبك بالسعي لتحقيق «مكاسب ضيقة»

بغداد، فاضل الشمشي

استنكرت هيئة «الحشد الشعبي»، أمس، تصريحات كان رئيس «جبهة الحوار الوطني» ونائب رئيس الوزراء العراقي السابق صالح المطلبك، طالب فيها بإخراج «الحشد» من المناطق السنية، متهمًا جماعات تعمل تحت مظلة بـ«السرقة».

وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر عن شخصية سياسية سنية شكوى ومطالبة بسحب قوات «الحشد الشعبي» من المحافظات السنية (بنينوى وصلاح الدين والأنبار) التي احتلتها «داعش» في يونيو (حزيران) 2014.

وقالت الهيئة في بيان: «أثار استغرابنا واستنكارنا، ما صدر من قبل أحد السياسيين مؤخراً من تجاوزات ومغالطات بحق (الحشد الشعبي)، واتهامات ليس لها أي أساس من الصحة غير إثارة الأزمات وتحقيق مكاسب بطور «داعش جديد» بسبب ما يتعرض له أبناء الكون السني في العراق، ودعا مرجعية الحشد إلى التدخل لإنهاء وجود «الحشد» في المحافظات السنية. وقال المطلبك إن «الذين دخلوا طوعاً وبقوة» هو لاء مقدرون ومقدسون؛ لكن من استغل اسم (الحشد) ودخل بميليشيا للمدن المحررة، هؤلاء يسرقون».

وأضاف أن «هناك فصائل دخلت مستغلة غطاء (الحشد) ودعوة المرجعية الخبيثة التي كانت تدعو لمقاومة (داعش) البناء كواد سياسي تنحّته»، مشيراً إلى أن «هؤلاء أخذوا أصوات السنة ومجهور القوى السنية».

ولفت المطلبك إلى أن «الحشد الشعبي» غير مرغوب فيه بالمناطق السنية، وتتمنى من المرجعية أن تتظاهر بالخروج من تلك المناطق بالذهاب نحو الجيش وبقية الأجهزة الأمنية».

وتابع بأن «الحشد الشعبي» يشارك حتى الفلاحين في أرزاقهم، وهناك تجاوز كبير، والناس لم تعد تتحمل، ونخشى من ظهور (داعش) جديد بسبب الظلم الذي يتعرض له السنة».

بدره، يرى مصدر سياسي مقرب من تحالف «المحور الوطني»، أن «أغلب ما ورد في تصريحات الحشد بشأن الحشد صحيح جداً، والفرق أنه قالها في العلن، فيما الجميع يتحدثون عنها في السر». ويؤكد المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «فصائل (الحشد) هي الحاكم الفعلي في محافظتي بنينوى وصلاح الدين، وبدرجة أقل في محافظة الأنبار، وقد كرس تلك الفصائل هناك معادلة الإسلامية، والأحزاب التي تدور في فلك محور الممانعة في لبنان والحليف للنظام في سوريا وإيران؛ أم أن يدعوا للمقاطعة

مشاركة بعض فصائل «الحشد» للاهالي في مختلف الأعمال، يقول المصدر: «لم تترك بعض جماعات (الحشد) عملاً أو مصلحة إلا وفكرت في الاستثمار ومشاركة الاهالي فيها، سواء في مجال الزراعة أو الصناعة أو التجارة، وهناك جماعات متخصصة في النفط وحقول الاسماك والدواجن، وغير ذلك». ويضيف أن «أكثر ما يزعج الاهالي هي مسألة التداخل في الصلاحيات والمسؤوليات بالنسبة لقوى الأمن الرسمية، والهيمية الواضحة التي تفرضيها بعض جماعات (الحشد)، وغالباً ما يحتار الناس في الجهة التي يلجأون إليها في حال

والخصومات والمنازعات»،

ويضيف أن «أكثر ما يزعج الاهالي هي مسألة التداخل في الصلاحيات والمسؤوليات بالنسبة لقوى الأمن الرسمية، والهيمية الواضحة التي تفرضيها بعض جماعات (الحشد)، وغالباً ما يحتار الناس في الجهة التي يلجأون إليها في حال

ببدره، يرى مصدر سياسي مقرب من تحالف «المحور الوطني»، أن «أغلب ما ورد في تصريحات الحشد بشأن الحشد صحيح جداً، والفرق أنه قالها في العلن، فيما الجميع يتحدثون عنها في السر». ويؤكد المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «فصائل (الحشد) هي الحاكم الفعلي في محافظتي بنينوى وصلاح الدين، وبدرجة أقل في محافظة الأنبار، وقد كرس تلك الفصائل هناك معادلة الإسلامية، والأحزاب التي تدور في فلك محور الممانعة في لبنان والحليف للنظام في سوريا وإيران؛ أم أن يدعوا للمقاطعة

ببدره، يرى مصدر سياسي مقرب من تحالف «المحور الوطني»، أن «أغلب ما ورد في تصريحات الحشد بشأن الحشد صحيح جداً، والفرق أنه قالها في العلن، فيما الجميع يتحدثون عنها في السر». ويؤكد المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «فصائل (الحشد) هي الحاكم الفعلي في محافظتي بنينوى وصلاح الدين، وبدرجة أقل في محافظة الأنبار، وقد كرس تلك الفصائل هناك معادلة الإسلامية، والأحزاب التي تدور في فلك محور الممانعة في لبنان والحليف للنظام في سوريا وإيران؛ أم أن يدعوا للمقاطعة

## الأمم المتحدة تتطلع إلى العمل مع لبنان لتأمين عودة النازحين السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون لثلاثية الأمن العام للأمم المتحدة أمينة محمد، أن لبنان «يتطلع إلى التنسيق الكامل مع الأمم المتحدة لمواجهة التحديات الراهنة، ولا سيما في مسألة عودة النازحين السوريين من لبنان إلى بلادهم، وكذلك في مجال دعم البطالة الاقتصادية والإصلاحات التي سيعتمدها في إطار عملية النهوض الاقتصادي التي تركّز على تفعيل قطاعات الإنتاج».

وأشار عون إلى «وجود مشاريع عدة يتم درساها حالياً للانطلاق في تنفيذها بعد إقرار الموازنة»، منوهاً بما تقدمه الأمم المتحدة من تعاون في هذا المجال. وولفت إلى أن ملف النازحين السوريين «يلقي بثقله على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، في وقت لا يبدي فيه المجتمع الدولي حماسة لتسهيل عودة النازحين الذين قدم لهم لبنان الاهتمام والرعاية لهم، كانت الحرب مستمرة في سوريا، لكن الوضع الأمني اختلف اليوم، ولا بد من عودة النازحين إلى ديارهم».

بدورها، أكدت أمينة محمد دعم الأمم المتحدة لكل الخطوات التي يتخذها لبنان من أجل

## الناخبين ودفعهم إلى الاقتراع بكثافة

سبقر الإلتزام بها فوق الطاولة على ألا تنسحب على ناخبهم من تحت ويطلقون منهم «امر عمليات» بتجسير أصواتهم للمرشح القادر على تسجيل رقم انتخابي في وجه جمالي من دون أن يتوقّف فوراً».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الصوت المسيحي لن يكون مقرراً في الانتخابات النيابية لأن السواد الأعظم من الناخبين هم من الطائفة السنية، وهذا ما قد يدفع بـ«المردة» إلى مراعاة الرئيس الحريري، له تربطه من علاقة وعديدة من موقع الاختلاف حول النظام في سوريا. كما أن «المستقبل» بدأ يحسب منذ الآن حساب مبادرة الأطراف المقاطعة للانتخابات ويراقب لقاءاتها مع المرشحين وتحديد المرشح مولود الذي يبدو أنه الأقدر على تسجيل رقم انتخابي، وإن كان لا يتحسّر له الفوز. للتأكد من إذا كانت ستدخل موقفاً انطلاقاً من تقديرها بأنها ستسجل لنفسها

## رداً على مطالبة نائب رئيس الوزراء السابق بانسحابه من المحافظات السنية «الحشد الشعبي» يتهم صالح المطلبك بالسعي لتحقيق «مكاسب ضيقة»

بغداد، فاضل الشمشي

استنكرت هيئة «الحشد الشعبي»، أمس، تصريحات كان رئيس «جبهة الحوار الوطني» ونائب رئيس الوزراء العراقي السابق صالح المطلبك، طالب فيها بإخراج «الحشد» من المناطق السنية، متهمًا جماعات تعمل تحت مظلة بـ«السرقة».

وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر عن شخصية سياسية سنية شكوى ومطالبة بسحب قوات «الحشد الشعبي» من المحافظات السنية (بنينوى وصلاح الدين والأنبار) التي احتلتها «داعش» في يونيو (حزيران) 2014.

وقالت الهيئة في بيان: «أثار استغرابنا واستنكارنا، ما صدر من قبل أحد السياسيين مؤخراً من تجاوزات ومغالطات بحق (الحشد الشعبي)، واتهامات ليس لها أي أساس من الصحة غير إثارة الأزمات وتحقيق مكاسب بطور «داعش جديد» بسبب ما يتعرض له أبناء الكون السني في العراق، ودعا مرجعية الحشد إلى التدخل لإنهاء وجود «الحشد» في المحافظات السنية. وقال المطلبك إن «الذين دخلوا طوعاً وبقوة» هو لاء مقدرون ومقدسون؛ لكن من استغل اسم (الحشد) ودخل بميليشيا للمدن المحررة، هؤلاء يسرقون».

وأضاف أن «هناك فصائل دخلت مستغلة غطاء (الحشد) ودعوة المرجعية الخبيثة التي كانت تدعو لمقاومة (داعش) البناء كواد سياسي تنحّته»، مشيراً إلى أن «هؤلاء أخذوا أصوات السنة ومجهور القوى السنية».

ولفت المطلبك إلى أن «الحشد الشعبي» غير مرغوب فيه بالمناطق السنية، وتتمنى من المرجعية أن تتظاهر بالخروج من تلك المناطق بالذهاب نحو الجيش وبقية الأجهزة الأمنية».

وتابع بأن «الحشد الشعبي» يشارك حتى الفلاحين في أرزاقهم، وهناك تجاوز كبير، والناس لم تعد تتحمل، ونخشى من ظهور (داعش) جديد بسبب الظلم الذي يتعرض له السنة».

## تأكيد روسي على «إعادة الوضع في سوريا إلى الاستقرار» بوتين وإردوغان ينسقان حول «إدلب وملف» (الدستورية)

موسكو، رائد جبر

سعت موسكو وأنقرة إلى وضع رؤية مشتركة لآليات التحرك المقبلة في سوريا، على صعيد نسوية الوضع في إدلب، على خلفية تكهنات بإطلاق عملية عسكرية وشبكة، لتنفيذ اتفاق إقامة المنطقة منزوعة السلاح حول المدينة.

وتركزت أمس محادثات الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان حول هذا الملف، مع التطرق إلى القضايا العالقة في سوريا، وبينها الوضع في الشمال، والبيات التعامل مع التحركات الأميركية، والتوجه التركي للقيام بنحرف في المنطقة الحدودية الفاصلة بين سوريا وتركيا.

وأجرى الرئيسان جولة محادثات موسعة أمس، في ثالث لقاء يجمعهما منذ بداية العام الحالي، وسط توقعات بالسعي إلى «ضبط الساعات» على صعيد التحركات المقبلة في سوريا لدى الطرفين، وفقاً لتعليق مصدر دبلوماسي روسي.

وأستهل بوتين اللقاء بتأكيد أن بلاده تعمل مع تركيا لإعادة الوضع في سوريا إلى الاستقرار، موضحاً أن موسكو وأنقرة، بصفتيهما دولتين ضامنتين لـ «مسار أستانة»،

تواصلان الجهود المكثفة والمنسقة من أجل إعادة الوضع في هذا البلد إلى طبيعته على أساس دائم». وتابع بأن الطرفين ينسقان خطواتهما في سياق «تفعيل العملية السياسية الداخلية في سوريا، بما في ذلك من أجل تشكيل اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن».

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد استيق اللقاء



بوتين وإردوغان خلال لقائهما في موسكو أمس (أب)

بتأكيد أنه يعزم مناقشة عملية عسكرية تركية محتملة في سوريا. وزاد بأن الملف السوري سيكون على رأس مباحثاته مع نظيره الروسي. وأوضح أن تركيا «أنهت التحضيرات للعملية العسكرية في سوريا» مؤكداً أن الخطط التركية ستكون على طاولة المباحثات في موسكو». وقال إن بلاده «مستعدة لكل التداعيات المحتملة بسبب العمليات

العسكرية المخطط لها»، مضيفاً: «بإمكاننا أن ندخل في لحظة، ولن يكون بمقدور أي طرف أن يشعر بتحركنا أو يواجهنا».

وفي وقت سابق، قال مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية بوري أوشاكوف، بأن الرئيسين بوتين وإردوغان سيوليان اهتماماً خاصاً لمناقشة الوضع في سوريا، وأشار على وجه الخصوص إلى «الخطط

الأميركية بعد إعلان واشنطن سحب قواتها من سوريا، وسيبر تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي حول إدلب».

في غضون ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية «على وشك الانتهاء»،

مشيراً إلى «اتفاقيات محددة» سيتم الإعلان عنها قبل حلول موعد الجولة المقبلة من

المقبل يخطط لعدها على مستوى نواب وزراء الخارجية، بينما أعلن نائب وزير الخارجية الكازاخي، مختار تليوبيردي، أنه لا يستبعد مشاركة المبعوث الأممي الجديد الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، في مفاوضات أستانة حول سوريا. وزاد بأن «هذا يتوقف على الدول الضامنة؛ لكنني كنت مؤمراً في بروكسل في مؤتمر حول سوريا، نظمته الأمم المتحدة مع الاتحاد الأوروبي، وقال إن المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا عن رغبتنا في المشاركة في عملية أستانة، وهو أمر ليس مستبعداً بالطبع».

واللافت أن بوغدانوف ربط ملف «الدستورية» بعقد جولة أستانة من المفاوضات، وقال إن «العمل يجري بنشاط لتشكيل اللجنة الدستورية»، وستتم مناقشة هذا الملف في مفاوضات أستانة المقبلة، و«ربما تكون لدينا بعض الاتفاقيات قبل ذلك الموعد» وزاد بأن «اليوم (أمس) هنا اجتماع مهم على هذا الصعيد»، في إشارة إلى بوغدانوف عن قناعة بأن «الوقت قد حان لإنجاز تشكيل اللجنة الدستورية بشكل نهائي».

إلى ذلك، نقلت قناة «أر تي» الروسية عن مصادر دبلوماسية، أن العاصمة الأردنية ستستضيف، قبل نهاية الشهر الجاري، اجتماعاً روسياً أردنياً أميركياً، لبحث مسألة مخيم الركبان للنازحين السوريين. وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد جدد موقف بلاده الداعي إلى فكك مخيم الركبان، وتأمين عودة النازحين السوريين منه إلى أماكن سكنهم الدائمة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، انتهاء التحضيرات لعملية عسكرية تستهدف «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج وشرق الفرات، وهي العملية التي تثير جدلاً بين الولايات المتحدة وتركيا.

وقال أردوغان، في مؤتمر صحفي قبل توجهه إلى موسكو أمس لترؤس اجتماعات المجلس الاستراتيجي الأعلى بين تركيا وروسيا مع نظيره فلاديمير بوتين، إنه يعززم بحث التحضيرات للعملية العسكرية في سوريا مع الرئيس بوتين أثناء الزيارة، مضيفاً: «أنهينا تحضيراتنا للعملية العسكرية في سوريا وهذه العملية ستكون على طاولة المباحثات في موسكو».

وأضاف الرئيس التركي أن بلاده مستعدة لكل العمليات العسكرية التي بإمكانها أن تقع، مضيفاً: «بإمكاننا أن ندخل في لحظة ولا أحد يشعر بنا».

وكان أردوغان قال في تصريحات، قبل الانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في 31 مارس (آذار): «سنحل المسألة السورية على الساحة بعد الانتخابات ميدانياً وليس على الطاولة إن أمكن». وجاءت تصريحات أردوغان بعد أيام من تحذير واضح لتركيا، على لسان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عقب لقائه الأسبوع الماضي نظيره التركي مولود جاويش أوغلو على هامش اجتماعات حلف الناتو في واشنطن، من «عواقب مدمرة» حال الإقدام على خطوات أحادية في شمال

## الرئيس التركي يطرح مجدداً الخيار العسكري شرق الفرات

شرقي سوريا.

وأعلنت تركيا مراراً انتهاءها من الاستعدادات لعملية عسكرية تستهدف الوحدات الكردية الحليفة لواشنطن في منبج وشرق الفرات، ونشرت أعداداً كبيرة من قواتها معززة بالآليات العسكرية بطول الحدود مع سوريا، لكنها علقت العملية بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب الأميركي من سوريا واقتراحه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إقامة منطقة آمنة في شرق الفرات، وسارعت تركيا إلى إعلان أن السيطرة عليها يجب أن تكون لها وحدها.

ومع الوقت بدأت تركيا تشكو عدم وضوح خطط الانسحاب من سوريا الذي كان من المقرر أن يتم بالتنسيق معها، وكذلك غموض خطط المنطقة الآمنة مع سعي واشنطن إلى إبعاد القوات التركية عنها وإسنادها إلى قوات أوروبية.

وتحاشت أنقرة الصدام مع واشنطن في هذا الصدد، وكرس مسؤولوها التصريح بأن المحادثات مع واشنطن بشأن الانسحاب لا تزال مستمرة، ولحوا إلى أن أميركا لا تعارض في إشراك تركيا على المنطقة الأمنة، وأنها تبحث هذه الأمور أيضاً مع موسكو، التي التزمت منذ البداية بالنأي عن مقترح المنطقة الآمنة، مقدمة اتفاقية أضنة الموقعة بين تركيا وسوريا عام 1998 كبديل فعال لضمان أمن الحدود التركية. وتمسك واشنطن بضمان أمن الوحدات الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الحلف الرئيس لها وقت الحرب على «داعش» في سوريا.

## الحكومة السورية «تتفرج» على معاناة أهالي العاصمة

## أسعار المواد الغذائية في دمشق «تتعلق» قبل شهر رمضان

دمشق، «الشرق الأوسط»

قبل نحو شهر من رمضان الكريم، يهجس سكان في دمشق في كيفية تدبير أمرهم، مع تراجع الأحوال المعيشية لشريحة كبيرة منهم، في شكل فاق تحمل قدرتهم على التمثل. وخلال الحرب المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات، تضاعفت الأسعار في عموم المناطق السورية أكثر من 12 مرة، بعد تراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي إلى نحو 550 ليرة للدولار، بعد أن كان نحو 50 ليرة قبل الحرب، مع بقاء مرتبات الموظفين على حالها التي كانت عليها قبل عام 2011 (الراتب الشهري لموظف الدرجة الأولى 40 ألف ليرة). ضاقت سبل العيش على الغالبية العظمى من الناس، وبيات 87 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، بحسب أرقام البنك الدولي.

اللافت هذه الأيام، ومع فرض العقوبات الأميركية على دمشق، أن عموم مناطق سيطرة الحكومة تشهد تحليفاً جديداً في الأسعار، التي تضاعفت مرتين أو ثلاث مرات عما كانت عليه قبل عدة أشهر. وأكثر ما طال الغلاء الجديد المواد الغذائية والخضراوات والفواكه واللحوم، بالترافق مع تواصل أزمات خانقة في توفر الغاز المنزلي، ونقص كبير في وقود التدفئة والبنزين، وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، ما زاد أكثر من معاناة المواطنين، وجعل الحياة بالغة الصعبة.

«أبو مروان» رجل في العقد السابع من عمره، كان ينظر بحسرة على بعد امتار من لافتات الأسعار في سوق مسانكن برزة شمال دمشق، من دون أن يقرب من البسطات والباعة، ذلك أن سعر كيلو غرام البطاطا يبلغ 400 ليرة، والبنودرة 500، والبانودجان 600، والفاصولياء الخضراء 1000، والذوم 2000. بينما يبلغ سعر كيلو غرام

الفرين ما بين 500 إلى 700، والتفاح ما بين 300 إلى 600، والبرتقال نحو 200 ليرة.

العجوز، وبلهجة تدل على أنه ينحدر من مناطق جنوب سوريا، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «نار... نار الدنيا (الأسعار)»، ويضيف بصوت مرتفع نوعاً ما، لفت انتباه متجولين في السوق: «هذه الأيام نذير حالنا بالببيض. رمضان صار على الأيواب». ولم يؤدّ تراجع موجة البرد وظهور خضراوات ربيعية جديدة، مثل الفول الأخضر والبانودجان، والبانودجان، كما يحصل في كل عام عند قدوم فصل الربيع؛ لا بل صدم الناس بان الخضراوات الجديدة تباع بثلاثة أضعاف ما كانت عليه في العام الماضي؛ حيث يصل سعر كيلوغرام الفول الأخضر البلدي إلى 500 ليرة، والبانودجان إلى 600.

وتشير رمضان المقبل الذي يصادف قدومه الأيام العشرة الأولى من مايو (أيار)، يعد الثامن من نوعه الذي يمر على السوريين في ظل الحرب التي تشهددها البلاد، وقد غيبت أحداثها ومنعكساتها في شكل شبه كامل، عادات وطقوس كان الدمشقيون يمارسونها لاستقبال الشهر الفضيل، وهم توارثوها عن آبائهم وأجدادهم، وطالما تفاخروا بها خلال قرون ماضية.

ويعد أن اعتادت غالبية أهالي دمشق في سنوات ما قبل الحرب، على التحضير لاستقبال شهر رمضان قبل نحو شهر أو أسبوعين من قدومه، عبر تسوق كميات كبيرة من المواد الغذائية والعصائر من أسواق دمشق الشهيرة، لتحضير أطباق متعددة من الطعام وأنواع مختلفة من الحلويات على وجبات الإفطار، لوحظ خلال سنوات الحرب أن معظمهم بات يكتفي بشراء

ما هو ضروري جداً فقط، وبكميات قليلة، بسبب الفقر الذي باتوا يربحون تحت وطأته.

«مريم» وهو اسم مستعار لربة عائلة مؤلفة من ستة أشخاص، تعيش في ريف دمشق الغربي بعد نزوحها منذ بداية الحرب من دير الزور، تؤكد لـ «الشرق الأوسط»، أن غالبية الأسر حالياً، وبسبب الانقلاب الجذري في أوضاعها المعيشية «تعيش على الكفاف، ونحن منهم»، وتضيف: «بات قدوم رمضان يشكل هما كبيراً، فإذا كانت العائلة في الشهر العادي تحتاج 300 ألف ليرة، فمعنى ذلك أنها في رمضان تحتاج إلى 600، وربما مليون. والسؤال: من أين؟». وتوضح أن الكبار ربما يتفهمون الوضع، ولكن الأولاد الذين سيصبحون شتى أنواع الماكولات والحلويات في الأسواق، ماذا تفعل معهم؟ لا نستطيع القول إلا: لا والله يعيننا».

وإذا كان كثير من الناس وجدوا ضالتهم في لحم «الفروج» (الدجاج) في سنوات الحرب الماضية، كون سعره بقي أرخص من لحم الخروف بكثير، ويمكن لذوي الدخل المحدود الإقدام على شرائه مرة كل شهر، فإن هؤلاء فجعوا بارتفاع سعره؛ حيث قفز سعر الكيلوغرام من نحو 800 ليرة إلى 1300، بينما ارتفع سعر كيلوغرام لحم «الغنم» (الغنم) إلى نحو 17 ألف ليرة، بعد أن كان نحو 5 آلاف.

ويقول موظف في إحدى المؤسسات الحكومية لـ «الشرق الأوسط»: «فضل عدم ذكر اسمه: «نسينا اللحم. المهم حالياً أن يبقى الحخب على حاله»، ويضيف: «على أساس هناك حكومة ملزمة بالناس، فلنزد رواتبهم، فلنضعهم الآن وبكرة في رمضان»، ويتابع: «الحكومة تركت الناس للصدفة... لا يهمها وإن لم ياكلوا بالجرة» أو أكلوا تراباً... أو حجارة».

## اجتماع ثلاثي في عمان لبحث مصير مخيم الركبان

لندن، «الشرق الأوسط»

تستضيف العاصمة الأردنية قبل نهاية الشهر الجاري، اجتماعاً روسياً - أردنياً - أميركياً، لبحث مسألة مخيم الركبان للنازحين السوريين، بحسب موقع «روسيا اليوم».

كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد جدد أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره

الأردني، أيمن الصفدي، موقف بلاده الداعي إلى فكك مخيم الركبان، وتأمين عودة النازحين السوريين منه إلى أماكن سكنهم الدائمة.

بيدوره، أكد الصفدي ضرورة عودة النازحين من مخيم الركبان إلى بيوتهم، مشيراً إلى أن «الركبان» قضية سورية؛ لأن المخيم على أرض سورية، والذين فيه هم سوريون». ويقع مخيم الركبان داخل شريط مساحته 55 كيلومتراً مربعاً، يحيط

بقاعدة عسكرية أميركية واقعة في منطقة التنف. وحذر مسؤولون عسكريون وسياسيون روس وسوريون، من أن الوضع في المخيم قريب من الكارثة الإنسانية.

وتدعو موسكو إلى فكك «الركبان» بصورة عاجلة؛ لكن الممثلين الأميركيين كانوا يرفضون حتى الآن المشاركة في مشاورات مع روسيا حول هذا الموضوع.

لندن، «الشرق الأوسط»

تعرضت مناطق في ريف إدلب شمال غربي سوريا لكصف قوات النظام السوري والجيش الروسي؛ ضمنه كصف بصاروخين من البحر المتوسط على جسر الشغور، وذلك قبل ساعات من قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في موسكو، علماً بأن اتفاقاً أنجز بينهما في سبتمبر (أيلول) الماضي يشمل خفض التصعيد في إدلب.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إنه «لا يكاد الهدوء النسبي يعم مناطق هدنة الروس والأتراك، ومنطقة اتفاق الرئيسين التركي والروسي منزوعة السلاح، حتى تعود الخروقات لتعكر صفو هذا الهدوء من جديد؛ إذ رصد سقوط صاروخين باليستيين أطلقتتهما البوارج الروسية في البحر المتوسط على مناطق في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وسط توجه سيارات الإسعاف إلى المنطقة وسقوط ما لا يقل عن 12 مواطناً؛ بينهم مواطنة و9 أطفال بعضهم في حالات خطيرة».

ونشر «المركز السوري» قبل ذلك أنه «بسود الهدوء الحذر مناطق الهدنة الروسية - التركية

في المحافظات الأربع ومنطقة بوتين - إردوغان منزوعة السلاح، تخلله كصف مدفعي من قبل قوات النظام على مناطق في بلدة الطائمة بالريف الشمالي لحمات صباح (أمس)، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء إدلب وحماة، وذلك عقب كصف ليلي بالطائرات الحربية أسفر عن قتل شخص، وكصف بري من قبل قوات النظام منذ ما بعد منتصف ليل (أول من) أمس وحتى صباح اليوم (أمس)».

وقتل وجرح عدد من المدنيين في كصف على سراقب بريف إدلب أول من أمس. وأفاد «المركز» أمس بـ «تنفيذ الطائرات الحربية الروسية ضربات عدة ضمن مناطق الهدنة الروسية - التركية، حيث استهدفت عند منتصف ليل الأحد - الاثنين 7 غارات على الأقل مناطق في بلدة كفرزيتا وقرية الصياد المتجاورتين بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل مواطن وسقوط جرحي، كما طالت إحدى الضربات قرى لاجيش العزة» في الصياد». على صعيد متصل، استهدفت قوات النظام بقذائف صاروخية ومدفعية مناطق في بلدة تحتايا بريف إدلب الجنوبي، وقرية جزرابيا بريف حلب الجنوبي، ومناطق أخرى في بلدة الطائمة

الواقعة في الريف الشمالي لحمات، ضمن المنطقة منزوعة السلاح. على صعيد آخر، نشرت وكالة «أعماق» التابعة لـ «داعش» فيديو أظهر «مقتل ضابطين روسيين، على يد عناصره في بادية حمص وسط سوريا».

وأظهر الفيديو أيضاً أسر عنصر من قوات النظام وقع بيد عناصر التنظيم؛ إذ قام أحدهم بسؤاله عن الجثتين المطروحتين بجانبه، ليجيب بأنهما لضابطين من روسيا. في حين لم يذكر عناصر تنظيم «داعش» الذين كانوا في الفيديو المنطقة التي قتل فيها الضابطان.

وسبق أن نشرت وكالة «أعماق» فيديوها توثق مقتل عناصر من قوات النظام أو من الميليشيات الإيرانية والروسية، في مناطق متفرقة من سوريا، بحسب وكالة «قاسيون» المعارضة.

وقال «الدفاع المدني السوري» إن مدينة جسر الشغور بريف إدلب تعرضت لكصف بصواريخ بعيدة المدى، وأوضح أحد المراقبين البوارج من مصدر الصواريخ هو البوارج الروسية المتمركزة في البحر المتوسط، بحسب بيان لـ «الأنثفال الوطني السوري» المعارض. ولقت «الدفاع المدني» إلى أن القصف طال الأحياء السكنية في المدينة، وهو الأمر الذي أدى



بعد كصف روسي على جسر الشغور في ريف إدلب أمس (الدفاع المدني)

إلى وقوع 12 إصابة في صفوف المدنيين أغلبهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى حدوث دمار كبير في الأبنية. ونقلت صحيفة «عنب بلدي» المحلية عن مرصد «الشيخ أحمد» المختص في رصد حركة الطيران بالمنطقة، أن الصاروخين أطلقا من البوارج الروسية المتمركزة في البحر المتوسط قبالة شواطئ مدينة اللاذقية، مضيفاً أن بلدة الصواريخ الروسية يتراوح مداها بين 90 و120 كيلومتراً.

وكان الطيران الروسي قد شن غارات صاروخية عدة على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي خلال ساعات الليل، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة 10 آخرين إلى جانب دمار في المنازل. كما تعرضت الجهة الشرقية لصاروخي حمل بقنابل عنقودية، ما أدى لمقتل 5 مدنيين وإصابة 17 آخرين في مدينة سراقب، و7 في بلدة النيرب، وبشخص في الخوين، بحسب الدفاع المدني.

وعن «الأنثفال» أن هذه «التطورات الخطيرة تستدعي مواقف جادة من قبل الدول الضامنة للاتفاق بالدرجة الأولى»، مؤكداً على أن «عمليات القصف مستمر لوقوع الجرائم بحق المدنيين».

## موسكو تقصف بصواريخ من البحر المتوسط ريف إدلب

## السعودية والإمارات تخصصان 200 مليون دولار مساعدات عاجلة لليمن

الملكى المشرف على مركز الملك سلمان للإغاثة، بأنها تاتي تأكيداً للدور الإنساني الذي توليه دول تحالف دعم الشرعية في اليمن اهتماماً كبيراً، وفي مقدمتها السعودية والإمارات.

وتابع: «تم تصميم هذا البرنامج المشترك بما يضمن سرعة التنفيذ والوصول إلى المناطق الأكثر احتياجاً في اليمن، وجاء التركيز على وجه الخصوص للفئات الأكثر حاجة إلى الرعاية ألا وهي المرأة والطفل».

من جانبها أوضحت ريم الهاشمي وزيرة الدولة للشؤون التعاون الدولي بالإمارات، أن هذا الدعم الموجه سيركز قسم كبير منه على المرأة، حيث تحفل الأمهات والنساء عموماً مكانة عالية ضمن برامج المساعدات الخارجية، نظراً إلى دورهن البارز والمحوري في تقديم المساعدات بكفاءة وتعزيز بناء النسيج الاجتماعي.

وتطرق الهاشمي إلى الصعوبات التي تعرقل وصول المساعدات إلى اليمن بسبب المعوقات التي يضعها الجانب الحوثي، التي تمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها لتخفيف من المعاناة الإنسانية، وعدم احترام الاتفاقات التي تم التفاوض بشأنها كاتفاق استوكهولم للسلام.

وأبدت الوزيرة رغبتها في بدء عملية إعادة بناء البنية التحتية وتعزيز اقتصاد اليمن، داعية إلى احترام اتفاقات السلام والبدء في بناء مستقبل مشرق وواضح في اليمن.

يذكر أن إجمالي ما قدمته دول التحالف وفي مقدمتها السعودية والإمارات دعماً لليمن على مدى الأعوام الأربعة الماضية يزيد على 18 مليار دولار.

سوء التغذية الحاد لدى الأمهات والأطفال والإصحاح البيئي من خلال منظمة «اليونيسيف»، و20 مليون دولار لمكافحة وباء الكوليرا وتأمين المحاصيل الوردية من خلال منظمة الصحة العالمية.

وأضاف: «يجب أن تكون هناك وقفة حازمة من الأمم المتحدة تجاه أي تجاوز ومنع وصول المساعدات، ما قدمته السعودية والإمارات والكويت بعد أكبر دعم في تاريخ الأمم المتحدة، مليار و250 مليون دولار في 2019».

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول نسب الميليشيات في انتشار وباء الكوليرا مرة أخرى في اليمن، أوضح الدكتور عبد الله أن السعودية وشركاءها في الأمم المتحدة والتحالف سيطروا على اليمن العام الماضي، إلا أن موسم الأمطار في اليمن ساعد على انتشاره مرة أخرى، إلى جانب منع الحوثيين دخول اللقاحات إلى مناطق سيطرتهم.

وتابع: «الوباء ينتشر بشكل أكبر في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية، وتم منع دخول اللقاحات، بالإضافة إلى انتشار مصادر المياه وعدم وضع الكلور فيها، ناهل التعاون مع المنظمات والمؤسسات الصحية أن تكون هناك جدية في الضغط على الميليشيات الحوثية».

وأشار الربيعي إلى أن الاتفاقية المشتركة بين السعودية والإمارات مع «اليونيسيف» لدفع رواتب المعلمين لم توفق حتى الآن، مبيناً أن هناك تواصل وتفهماً جيداً من المنظمة والمديرية التنفيذية، أنه لا يمكن القبول بأي قوائم إلا تلك المعتمدة قبل 2014. وفي حديثه عن المبادرة الجديدة، أفاد المستشار في الديوان

الرياض، عبد الهادي حيتور

طالب مسؤول سعودي، الأمم المتحدة بقدر أكبر من الحزم والجدية لإيقاف تجاوزات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في منع وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، مبيناً أن الدعم المالي المقدم من السعودية والإمارات والكويت للأمم المتحدة بعد الأكبر في تاريخ المنظمة والذي تجاوز ملياراً و250 مليون دولار في 2019.

وأكد الدكتور عبد الله الربيعي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أهمية أن تقف الأمم المتحدة بحزم وجدية ومحاسبة التجاوزات في الحق الإنساني من قبل الميليشيات الحوثية، وقال: «ليس هنالك عذر من ناحية الوفورات المالية، بقي الحزم والجدية من الأمم المتحدة ومحاسبة التجاوزات في الحق الإنساني. تجوع الشعب اليمني أداة سياسية تستخدمها الميليشيات الحوثية، ينبغي أن يصرح بذلك علناً حتى يعلم العالم من يقوم بمنع حقوق الشعب اليمني».

يأتي حديث الربيعي على هامش إعلانه أمس، في الرياض عن حملة منسقة من المساعدات الإنسانية العاجلة الهادفة إلى تخفيف معاناة الشعب اليمني، وتلبية الاحتياجات الأساسية في قطاعات الغذاء، والتغذية، والصحة، ودعم المعيشة في اليمن على مدى الأسابيع المقبلة، حيث أعلنت السعودية والإمارات عن تخصيص 200 مليون دولار أميركي ضمن مبادرة «إمداد».

وتشمل المبادرة 140 مليون دولار لتوفير الاحتياجات الغذائية العاجلة من خلال برنامج الغذاء العالمي، و40 مليون دولار لعلاج

وكان الرئيس هادي قد أمر بنقل مقر اللجنة العليا للانتخابات من صنعاء إلى عدن، وأمر بإحالة 4 قضاة عينتهم الميليشيات أعضاء في اللجنة إلى التحقيق، غير أن ذلك لم يمنع الجماعة من الاستمرار في تشكيل نسخ حوثية خاصة بها من مؤسسات الدولة المختلفة.

ويبلغ عدد نواب البرلمان اليمني 301، غير أن 34 منهم فارقوا الحياة خلال السنوات السابقة، ويسيطر حزب «المؤتمر الشعبي» على أغلبية النواب، يبله حزب «التجمع اليمني للإصلاح». وتقول مصادر برلمانية في صنعاء إن أكثر من 30 نائباً يرغبون في مغادرة صنعاء، غير أن الميليشيات الحوثية فرضت عليهم الإقامة الجبرية، وهددت باستهداف ممتلكاتهم واعتقال أقاربهم، إذا غادروا إلى مناطق سيطرة القوات الشرعية.

ويعد أن قتلت الميليشيات حليفها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في ديسمبر (كانون الأول) 2017، تمكن العشرات من النواب المنتمين إلى حزبه (المؤتمر الشعبي) من مغادرة صنعاء، هرباً من بطش الميليشيات.

وعرقد نواب يمنيون أمس على مواقع التواصل الاجتماعي بانهم في طريقهم إلى الرياض، قادمين من القاهرة وإسطنبول، تمهيداً للمشاركة في اجتماع البرلمان اليمني.

سيتون أن قوة سعودية تضم بطاريات «باتريوت»، وصلت إلى المدينة أخيراً، لتولي حماية اجتماع النواب من أي استهداف حوثي، إلى جانب قوات الأمن اليمنية التي ستنقلها تأمين المطار وأماكن إقامة النواب في المدينة. ومن المفترض أن يمارس البرلمان بعد انعقاده أنواره التشريعية المساندة للجماعة الحوثية، والرقابية على أداء السلطة الموجودة في صنعاء لغرض شرعية على الاتفاقيات الدولية والمعاهدات.



الربيعي خلال تصريحه لوسائل الإعلام في الرياض أمس (واس)

صف الشرعية، وعددهم 134 نائباً، في مقابل نحو مائة نائب لا يزالون في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بمن فيهم رئيس البرلمان يحيى الراعي الذي فضل البقاء في صنعاء تحت إمرة هيئة رئاسية. ويتوقع أن يواتي انعقاد مجلس النواب اليمني بعد انضمام أغلبية النواب إلى

صنعاء على الترتيب لإجراء انتخابات تمهيدية في عدد من الدوائر الخاضعة لها التي توفي ممثلوها في البرلمان في 13 من الشهر الجاري، أملاً في أن تحصل على نحو 20 نائباً غير شرعي من عناصرها، لضمهم إلى النواب الموجودين في صنعاء لغرض شرعية حكمها الانتقالي.

الرياض - سيئون: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر برلمانية لـ «الشرق الأوسط» بأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي سيصدر قراراً رئاسياً وشيكاً، يدعو فيه البرلمان لانعقاد في مدينة سيئون، ثاني كبرى المدن في محافظة حضرموت (شرق)، بعد أن تم استكمال التحضيرات لانعقاد والتوافق على تشكيل هيئة رئاسة البرلمان.

وفي حين أكدت المصادر بدء توافد أعضاء البرلمان الموجودين في الخارج باتجاه الرياض، تمهيداً لانقائهم إلى سيئون خلال أيام، أفادت مصادر أمنية في المدينة تشهد إجراءات أمنية مشددة، مع انتشار أمني حول القصر الرئاسي والمجمع الحكومي الذي يتوقع أن يكون مكاناً لانعقاد. وبحسب مصادر برلمانية، فإنه يتعين على الرئيس هادي إصدار مرسوم رئاسي يدعو فيه النواب إلى الانعقاد في سيئون، بدلاً عن الدعوة الرئاسية السابقة التي وجهها للانعقاد في مدينة عدن.

وبسبب خلاف الحكومة مع مكون «المجلس الانتقالي الجنوبي»، أشارت المصادر إلى أنه تعذر انعقاد البرلمان في مدينة عدن، بسبب رفض المجلس المناهض للحكومة لهذا الانعقاد، غير أن مدينة سيئون - بحسب المصادر - تعد في اللحظة الراهنه هي الأنسب.

وذكرت المصادر أن الرئيس هادي، ونائبه الفريق علي محسن الأحمر، تكفيا للقاءات في الأيام الماضية مع قادة المكونات الحزبية الممثلة في البرلمان، وقادة الكتل الحزبية، في مسعى لوضع التفاصيل الأخيرة على هيئة رئاسة البرلمان التي يفترض أن يتم انتخابها. ويأتي انعقاد مجلس النواب اليمني بعد انضمام أغلبية النواب إلى

### تشاؤم حكومي من إحراز تقدم أممي في ملف «الحديدة»

## غريفيث في صنعاء لإقناع الحوثيين... والشرعية: لن ينفذوا وإن وعدوا

استهدفت مواقع قوات الوية العملاقة في مناطق متفرقة من محافظة الحديدة منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الاثنين. وأضاف المركز في بيان رسمي: «استخدمت ميليشيات الحوثي في عمليات الاستهداف والقصف على مواقع العملاقة المتوسطة والرشاشية في مديرية حيس ومناطق التحيتا والجبلية».

ويرى المبعوث الأممي غريفيث - بحسب تصريحات سابقة - أن مثل هذه الخروقات لم تؤثر على وقف إطلاق النار الساري في الحديدة، مع إحارته إلى انخفاض الخسائر في الأرواح بعد الهدنة إلى 50 في المائة.

ويعتقد ناشطون وعسكريون موالون للحكومة الشرعية، أن مساعي الأمم المتحدة مضطربة ولوقت وحسب؛ إذ إن الجماعة الحوثية لم يسبق لها الإلتزام بأي اتفاق قطعه من قبل، وإن كل ما في الأمر أنها تسعى إلى إطالة أمد الحرب والاستفادة القصوى من وجودها في الحديدة لجني الأموال وعائدات الموانئ ولتهريب الأسلحة الإيرانية.

الشرعية باعتباره مخالفاً لجوهر اتفاق السويد بشأن الحديدة. وتتهم الحكومة والقوات الموالية لها الميليشيات الحوثية باستمرار التصعيد الميداني، بما في ذلك قيامها أخيراً بقصف مكان اجتماعات لجنة إعادة تنسيق الانتشار والفريق الحكومي في «مجمع إخوان ثابت»، شرقي الحديدة، إلى جانب قيامها بإطلاق النار وعرقلة مرور موظفي برنامج الأغذية العالمي إلى مخازن القمح في مطاحن البحر الأحمر.

وأدت خروقات الجماعة الحوثية في الحديدة منذ سريان الهدنة في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى مقتل نحو 120 شخصاً وجرح قرابة 700 آخرين، بحسب ما تقول القوات الحكومية.

والجدير بالذكر أن القوات الحكومية باستمرار التصعيد الحوثي في أكثر من منطقة من مناطق الحديدة الساحلية عبر القصف بمختلف أنواع الأسلحة عبر تهريب سكاك الحديدة في الأحياء الحوثية. وقال المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة: إن الميليشيات



المبعوث الأممي إلى اليمن لدى وصوله إلى صنعاء، أمس (أ.ب.ب)

مع إعادة ترتيب الأوضاع الأمنية والإيرانية وتطبيع الأوضاع تحت إشراف أممي. وترفض الجماعة الحوثية - وفق تصريحات زعيمها

في عملية إعادة الانتشار، فإن ذلك سيكون مقدمة للشروع في تنفيذ الجزء الثاني من الخطة الأممية التي تتعلق بإعادة الانتشار من ميناء الحديدة والمدينة نفسها،

الماضي، إلا أن عراقيل متعلقة بطائفة الأمم المتحدة أخرجت رحلته إلى يوم أمس، بحسب ما أفادت به مصادر أممية لـ «الشرق الأوسط» في وقت سابق.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مهندساً لزيارته إلى صنعاء ببقاء وفد الجماعة الحوثية في العاصمة العمانية مسقط قبل أيام، حيث ناقش أفكاره مع المتحدث الحوثي مع محمد عبد السلام فليته، قبل أن يتوجه إلى الرياض لمقابلة مسؤولي الحكومة الشرعية ووزير الخارجية خالد اليمني.

ووافقت الحكومة اليمنية قبل أكثر من أسبوع على خطة الجنرال لوليسغارو العادلة والتي تقضي بإعادة الانتشار الحوثي من ميناءي الصليف ورأس عيسى باتجاه الشرق مسافة خمسة كيلومترات من نزع الأنغام وإتاحة التحقق من الانسحاب وتسليم خرائط الأنغام مقابل إعادة انتشار القوات الحكومية جنوب وشرق الحديدة وفتح ممرات آمنة إلى مخازن الغذاء الأممي في مطاحن البحر الأحمر. وإذا ما نجحت المساعي الأممية في إقناع الحوثيين بالبدء

بصلح أو اتفاق؟»

وفي تغريدة أخرى على «تويتر»، قال بن عزين: «من المؤكد أن المبعوث الأممي السيد مارتن غريفيث لن يذهب إلى صنعاء إلا إذا حصل على وعد مؤكد من الميليشيات الحوثية بتنفيذ المرحلة الأولى من الانتشار من موانئ الحديدة»، وعاد للقول جازماً: «لن ينفذوا وإن وعدوا» في إشارة إلى الميليشيات الحوثية. وذكرت مصادر ملاحية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، أن غريفيث وصل إلى المطار على متن طائرته الأممية دون أن يدلي بأي تصريحات، وكان في استقباله مسؤولون حوثيون في وزارة خارجية الانقلاب في الحكومة غير المعترف بها.

وأفادت مصادر أخرى مطلعة على برنامج زيارة غريفيث، بأنه سيقابل عدداً من قادة الميليشيات الحوثية، بمن فيهم زعيم الجماعة رفقة الجنرال الأممي رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار مايكل لوليسغارو، في محاولة لإقناع الجماعة بتفاصيل الخطة في المرحلة الأولى.

وكان من المفترض أن يصل غريفيث إلى صنعاء السبت

عدن، ربيع

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إلى صنعاء، أمس، حاملاً في جعبته عدداً من الأفكار التي يأمل أن تؤدي إلى موافقة الميليشيات الحوثية على اتفاق الحديدة بشأن إعادة الانتشار في موانئها في المرحلة الأولى بموجب خطة الجنرال الأممي مايكل لوليسغارو.

وعلى الرغم من الإصرار الأممي الذي يقوده غريفيث لإنعاش اتفاق استوكهولم الذي مضى عليه أربعة أشهر دون تنفيذ، لا تزال حالة التشاؤم تخيم على أغلبية مسؤولي الحكومة الشرعية لجهة قناعتهم أن الجماعة الموالية لإيران لم تقدم على التنفيذ وستستمر في المطالبة.

في هذا السياق، غرّد رئيس الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء صغير بن عزين، ويقول: «معروف عن ميليشيات الحوثي أنها لم تخرج من أي منطقة احتلتها إلا بالقوة»، ويتساءل: «هل سمعتم أنهم خرجوا من موقع واحد

### «درون» الحوثي... حلقة جديدة بعد فشل «الباليستي» والزوارق البحرية

## قوة المواجهة ضد إيران تعجل إخراج كل مخططات استهداف السعودية

الإعلامية بعد أن الحق بهم الصواريخ الجوية الذي ينفذه التحالف، خسائر فادحة على مستوى العمل الاستراتيجي، وهو ما يراه مراقبون أنه أفقدهم حيوياً واستراتيجية على الجمهورية اليمنية، في مواجهة دولية ترفض ذلك الانقلاب.

خلاصة الأمر، أن محاولة الاستهداف للاراضي السعودية، من زوايق بحرية، وقذائف، وصواريخ باليستية، حيث تمارس بحرفية سياسة خط الأوراق، وإشاعة الرعب، وما اللغة الإيرانية بابادي مرعى الصواريخ والاعتداءات إلا تأكيداً بأن الحوار عبر «عاصفة الحزم» كان المنطق لسد منابع التهديدات مهما كلف ذلك من وقت وجهد.

هي حلقة لا تكون الأخيرة في أسلوب الاستهداف للاراضي السعودية، لأن كل ما سبق من فئات الرمي الإيرانية من خلف الصوف، أفضلتها القوة العسكرية والممارسات السياسية السعودية، حيث أفقدت إيران الكثير من أدواتها، ودمرت الكثير مما كانوا يعدون الفدية له، بمواجهة المشروع الفارسي الحال بتطوير المنطقة، ولم يعد بيد الحوثي أي محاولة للمغامرة في المجالات السياسية أو العسكرية، ولعل محاولات الانقلابيين وضع دول تحظى بالقبول لدى عدد من دول التحالف في موقف المفاوضات الوثوق بغية وضع حد لخسائرهم، وإعادة ترتيب صفوفهم، ورفع الأوراق الأخرى التي يتخيلونها، دليل آخر على الوهن.

هي محاولة لتحقيق بعض المكاسب لاستغلالها في الدعاية

من استهدافها لأعبان المدينة والمدنيين، «وأن استخدامهم للأساليب الإرهابية في الهجوم الانتحاري ستكون له وسائل ردع حازمة، وستتخذ قيادة القوات الإنسانية وقواعد العرفية». بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية». وفي ظل مرحلة زمنية حالية يحضر فيها الحوثي في طهران، ترى إيران في الحوثي أساساً في خريطة السياسة اليمنية،

طائرات «السدرون» اليوم،

بإسم تحالف دعم الشرعية، إن استمرار المحاولات المتكررة للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في استهداف الأعيان المدنية والمدنيين من خلال هجمات الطائرات من دون طيار، وكذلك الزوارق المخففة والمسيّرة عن بعد، واتخاذ محافظة الحديدة تحديداً نقطة لانطلاق هذه العمليات الإرهابية والعنصرية «ياتي في الوقت الذي يتلزم فيه قيادة قوات التحالف بوقف إطلاق النار بالحدودية وتنفيذ عمل عسكري بمحافظة الحديدة».

وأكد الملكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تحذر وبإشد العبارات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران

تجاوزت الصواريخ التي تحاول استهداف الأراضي السعودية، المائتي صاروخ، إلا أن مرحلة جديدة بدأت في تحريك الطائرات المسيّرة من دون طيار.

الحوثيون ميليشيا تملك طائرات «درون» متطورة وكذا صواريخ باليستية، ومع ذلك فشلتهم السياسي في التفاوض، وهذا لا يجعل الأمر خافياً حول دعم إيران لإمداد ميليشيا الحوثي بالأسلحة، خلال عمليات تهريب السلاح الكثيرة، التي تم اكتشافها وإحباطها، وتؤكد أن مصدرها إيران ووجهتها الحوثي، حيث يؤكد مراقبون أن المقدرات المالية واللوجستية التي تضعها إيران تحت تصرف جماعة الحوثي هي ما يجعلها تخوض كل هذه المحاولات.

المنظومة الحماة الدولية والمضيق ذا الأهمية الذي تمر به أكثر من 7 في المائة من إجمالي الملاحة العالمية، ونحو 26 ألف سفينة نقل على مدار العام، ومن ضمن ذلك ما يقرب من 4 ملايين برميل نفط يومياً، وفقاً لتقارير وكالة الطاقة الدولية، يضاف إلى ذلك فشلهم السياسي في إحداث تقدم في انقلاهم وقرض هيمنتهم، لذلك كان الاتجاه لديهم نحو مرحلة أخرى كان فيها الخيار المسلح للعمق السعودي.

لم يتحقق ما يريده الحوثيون واقعاً، ومعهم الإيرانيون، حيث يمسكون بالخطوط الحقيقية للتهديدات، وأنهم حزام النار حول خاصرة الجزيرة العربية، حيث ينقلون مواجعتهم وتهديداتهم للسعودية، على وجه الخصوص، إلى مرحلة الصواريخ الباليستية. وإن كانت

## تطيل إخباري

الرياض: عبد الله هيضة

كان مضيق باب المندب أحد الأوجه الرئيسية في المشروع التوسعي الإيراني، حيث يعد أحد أهم مفاصل الحركة التجارية العالمية، ويسعى الحوثي لاستخدام ما لديه من مقدرات لإخضاع المضيق والمناطق المحللة عليه لسيطرته، ما جعل قوات التحالف بقيادة السعودية على أهبة وضع المضيق في دائرة التامين في الأشهر الأولى من بدء «عاصفة الحزم».

## بجدة أن الجراك يرفض بن صالح رئيساً للمرحلة الانتقالية

### المعارضة الجزائرية تقاطع جلسة البرلمان لتثبيت شغور منصب الرئيس

الجزائر: بوعلام غمراسة

سيشهد اجتماع البرلمان الجزائري، المقرر اليوم، لتثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية، غياب نواب كل أحزاب المعارضة، تأكيداً لرفض قياداتها تعيين رئيس «مجلس الأمة»، عبد القادر بن صالح، رئيساً للدولة لفترة 90 يوماً، والمترقب أن يتم مباشرة بعد انتهاء الاجتماع، وذلك تطبيقاً للمادة 102 من الدستور التي تتناول ترتيب السلطة في حال تنحي الرئيس أو وفاته أو إصابته بمرض خطير.

وقالت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، وهي أكبر أحزاب المعارضة، في بيان أمس بمناسبة نهاية اجتماع لكوادرها، إنها قررت مقاطعة جلسة البرلمان «لأن حضورنا هو تثبيت تلقائي للسيد عبد القادر بن صالح كرئيس للدولة، وهو موقف مخالف لمطالب الشعب المعبر عنها بوضوح

في الحراك الشعبي». واعتبر الحزب أن استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الثاني من الشهر الجاري، «نهائية بأحكام الدستور، وجلسة البرلمان ستكون شكلية وفق منطوق المادة 102 ذاتها من الدستور في حالة الاستقالة». وأوضح البيان أن «الحركة سبق لها أن بينت موقفها من المادة 102، باعتبارها مساراً دستورياً للحل إذا أضيق لها الإصلاحات السياسية الضامنة لتجسيد الإرادة الشعبية، من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة ومختلف التدابير الأخرى التي تضمن الانتقال الديمقراطي الناجح، ويشترط اكتمال المؤسسة العسكرية بمرافقة الانتقال السياسي، واستمرار الحراك إلى غاية تجسيد الإرادة الشعبية». وأعلن حزب «جبهة القوى الاشتراكية» (أقدم أحزاب المعارضة)، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، وتحالف البناء والعدالة والنهضة» (يضم

ثلاثة أحزاب إسلامية)، مقاطعة اجتماع البرلمان الذي سيقترص في النهاية على حضور نواب حزبي السلطة اللذين يمثلان الأغلبية، وهما «جبهة التحرير الوطني» التي كان يرأسها عبد العزيز بوتفليقة، و«التجمع الوطني الديمقراطي» بقيادة رئيس الوزراء المستقيل، أحمد أويحيى. ولا يشترط الدستور الجزائري توافر نصاب معين بخصوص عدد البرلمانيين، لتثبيت شغور منصب الرئاسة، واستقال بوتفليقة مطلع الشهر تحت ضغط مزدوج للحراك الشعبي والجيش، الذي وصف المجموعة التي كانت تسير الرئاسة بـ«العصابة»، لكنه لم يحددها بالاسم. وفي اليوم نفسه، حرر «المجلس الدستوري» ما يعرف بـ«شهادة الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية»، وأرسلها إلى غرفتي البرلمان، كما ينص على ذلك الدستور. ورفض المتظاهرون في

جمعة الحراك السابعة بشدة أن يتولى بن صالح رئاسة الدولة، وأن يستمر الطيب بلعيز رئيساً لـ«المجلس الدستوري»، ونور الدين بدوي رئيساً للحكومة. وعدّ الثلاثة من «مخلفات النظام البوتفليقي». كما يواجه الوزراء الجدد صعوبات كبيرة في بدء مهامهم في الميدان، بسبب الرفض الشعبي للحكومة التي ينسبها المتظاهرون لـ«القوى غير الدستورية التي كانت متحكمة في الدولة»، وهو وصف يطلق على السيد بوتفليقة شقيق الرئيس وكبير مستشاريه سابقاً، ومجموعة من رجال الأعمال الموقوفين أو الممنوعين من السفر. مجلس رئاسي للمرحلة الانتقالية

في السياق نفسه، نشر الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية، أمس، ورقة للخروج من المازق السياسي، سماها «التأسيس الدستوري والقانوني للحل المستوحى من المادة السابعة من الدستور الجزائري»، التي تفيد بأن «الشعب مصدر كل سلطة». واقترح جاب الله «مرحلة انتقالية لمدة ستة أشهر يسيرها مجلس رئاسي يظطلع بمهام الرئاسة، يتكون من ثلاثة إلى خمسة أشخاص من ذوي الأهلية العلمية والخبرة المهنية والسيره الحميدة، وعدم المشاركة في تسيير شؤون الدولة في عهد بوتفليقة، ويحظون بالمصادقية لدى الشعب ويتخون مطالبه، حتى يطمئن أنهم أوفياء له وقادرون على تحقيق ما يطالب به، ومنع كل محاولات الالتفاف عليها».

وتقوم المؤسسة العسكرية، في هذه المرحلة، بحسب جاب الله، بـ«تقديم المساعدة اللازمة للمجلس الرئاسي، حتى يتولى مهامه بعيداً عن كل إكراه أو عقلة أو إساءة، وتباشر هيئة الرئاسة تعيين حكومة كفاءات، من الذين لم يتحملوا مسؤوليات في عهد



إمرأة ترفع شعاراً خلال تظاهرة جزائرية في باريس يوم الأحد للمطالبة بتنحي رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الدستوري ورئيس الحكومة خلال المرحلة الانتقالية (أ.ف.ب)

## بيغولوف: نتمن الدور العالمي للرابطة في خدمة الوثام والسلام

### أمين عام رابطة العالم الإسلامي يلتقي حاكم مدينة سان بطرسبورغ



سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»

التقى الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، حاكم مدينة سان بطرسبورغ ألكسندر بيغولوف، وتناول اللقاء بحث مجالات التعاون المشترك وسبل تعزيز العمل من أجل ترسيخ مفاهيم التسامح والتعايش والسلام. وبعد اللقاء، أشاد بيغولوف بمحاضرة الدكتور العيسى التي ألقاها في جامعة سان بطرسبورغ، وبالموضوعات التي وصفها بـ«المهمة» التي تطرق إليها في ثانيا مخاطبا الأمين العام: «ندرك الحجم الكبير لأعمالكم ونقيم دوركم العالمي لخدمة الوثام والسلام الإنساني».

حاكم سان بطرسبورغ ألكسندر بيغولوف مستقبلاً د. محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

نموذجاً رائداً يستحق الإشادة به والإفادة منه عالمياً، وخلص إلى أهمية التواصل والحوار لدعم سبل التعاون في كافة المجالات الهادفة لتعزيز برامج الاندماج الوطني بمختلف تنوعه، مؤكداً أن التجارب الناجحة بتعين أن تكون مصدر إلهام للمجتمع.

## أحكام بالسجن بين 6 و10 سنوات بحق تونسيين ساعدوا خلية إرهابية

لكنها سعت إلى الحصول على المال من خلال تقديم المساعدة اللوجيستية لتلك الخلية الإرهابية المتخصصة في المناطق الجبلية. وأكدت أن العناصر الإرهابية كانت تمكنهم من 10 و6 سنوات بحق 15 عنصراً 400 دينار تونسي (ما بين 66 و133 دولاراً) عن كل عملية، وهو ما جعل كثيراً منهم يواصل تقديم خدماته لفائدة تلك العناصر الإرهابية. يذكر أن المحكمة الابتدائية ذاتها قد أصدرت نهاية الأسبوع الماضي، أحكاماً بالسجن ضد خلية الكفاف الإرهابية التي ساعدتها هؤلاء الشبان، وهي المجموعة الإرهابية التي هاجمت الدائرة القضائية بعدم سماع الدعوى في حق 3 متهمين لعدم وجود أدلة قانونية على ارتكابهم أعمالاً إرهابية.

تونس، المتجي السعيداني

أصدرت المحكمة الابتدائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالعاصمة التونسية أحكاماً بالسجن تراوحت بين 6 و10 سنوات بحق 15 عنصراً شابياً تعلقت بهم شبهة إرهاب إثر إقدامهم سنة 2017 على تقديم الأدوية والمعدات الطبية والأغذية والملابس والأغطية لعناصر خلية الكفاف الإرهابية التي كانت تنصب كمنافس قاتلة ضد الوحدات العسكرية والأمنية.

وأشارت التحريات الأمنية التي أجرتها وحدات مكافحة الإرهاب، إلى أن هذه العناصر التي ساعدت الخلية الإرهابية لم تكن تتبنى الفكر المتطرف،

## في بيان كشفت فيه عن التحفظ على أسلحة وأموال بحوزة الإرهابيين السعودية تعلن رسمياً مقتل المطلوبين الفرج وآل زرع والقبض على آخرين

الرياض، «الشرق الأوسط»



السيارة التي قتل فيها المطلوبان الفرج وآل زرع

أعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية رسمياً، أمس، مقتل المطلوبين أمينا ماجد علي عبد الرحيم الفرج، وهو من ضمن القائمة 9، ومحمود أحمد علي آل زرع، وذلك خلال عملية استباقية لقوات الأمن السعودية، تمكنت خلالها من رصد المطلوبين باتجاه طريق «أبو حدرية»، وأسفرت عن قتل المطلوبين، إضافة إلى القبض على مطلوبين آخرين، وجميعهم يحملون الجنسية السعودية.

وأعلنت السلطات الأمنية عن إصابة امرأة من الجنسية البحرينية، وسائق «صهريج» من الجنسية الباكستانية، إضافة إلى رجل أمن، وقالت: إن القتيلين والمعتقلين، يعدون من أرباب السوابق (ممن ارتبطوا بعد من القضايا الإرهابية التي وقعت خلال الفترة الماضية بمحافظة القطيف، شرق البلاد).

وتمثلت أعمالهم في إطلاق النار على مواطنين ومقيمين ورجال أمن، ومهاجمة وتخريب مرافق عامة ومنشآت أمنية واقتصادية، والقيام بجرائم سرقة وبسط مسلح والاختطاف والاعتصام وترويع وتهريب المخدرات.

وقال بيان للمتحدث الأمني برئاسة أمن الدولة، إنه ومن خلال متابعة الجهات المختصة للأنشطة الإرهابية بمحافظة القطيف، وتعبع العناصر المرتبطة بها، تمكنت بفضل الله فجر يوم الأحد بتاريخ 2- 8- 1440هـ، في عملية استباقية بالتنسيق مع الجهات الأمنية بالمنطقة الشرقية من رصد أربعة عناصر من المطلوبين أمينا، وهم يسفقلون سيارة من نوع (تاهو) باتجاه طريق (أبو حدرية)، لتفنيذ عمل إرهابي أشارت المعلومات إلى أنهم اتنوا التجهيز له، وحينما قامت الجهات الأمنية باعتراضهم ومطالبتهم بتسليم أنفسهم بادروا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن فتم التعامل معهم وفق ما يتطلبه الموقف والرد عليهم بالمثل، مما أدى إلى إعاقة المركبة التي كانوا يسفقلونها، فلجأوا إلى محطة وقود بالقرب من الموقع والقوا قبلة يدوية تسببت في حدوث حريق جزئي بالمحطة؛ وذلك بهدف استغلال



ماجد علي عبد الرحيم الفرج



المطلوب محمود أحمد علي آل زرع

كان يستقلها الإرهابيون: 1 سلاح رشاش، وعدد 2 مدس من نوع جلوب، و7 مخازن رشاش، ومخزن مسدس جلوب، وعدد 2 قبلة شديدة الانفجار، وقبلة صوتية، وهوية بحرينية مزورة تحمل صورة المطلوب ماجد علي الفرج، ومبلغ مالي قدره 66178 ريالاً، و126 طلقة رشاش حية، و15 طلقة مسدس 9 ملم.

وأكدت رئاسة أمن الدولة، أنها ماضية بكل قوة وحرص في ملاحقة هذه العناصر الإرهابية وتضييق الخناق عليهم والإطاحة بهم، وإفشال مخططاتهم التي ينفذونها خدمة لأجندات خارجية، وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم على ما قاموا به من جرائم وترويع للأمن، كما تجدد في الوقت ذاته الدعوة للمطولين كافة للمساعدة بتسليم أنفسهم للجهات الأمنية، وعدم التمادي في الباطل، كما تحذر الرئاسة كل من يتعامل معهم بأنه سيجعل من نفسه عرضة للمحاسبة. وعادت من تتوافر لديه معلومات عن أي منهم للمساعدة في الإبلاغ عنهم على الرقم (990) أو أقرب جهة أمنية.

أحمد علي آل زرع، هوية وطنية رقم: (1054136393)، والقبض على المطلوبين الآخرين الذين تتطلب مصلحة التحقيق عدم الإفصاح عن هويتهم في الوقت الراهن، وجميع المشار إليهم من أرباب السوابق ومن ارتبطوا بعد من القضايا الإرهابية التي وقعت خلال الفترة الماضية بمحافظة القطيف، والتي تمثلت في إطلاق النار على المواطنين والمقيمين ورجال أمن، ومهاجمة وتخريب للمرافق العامة والمنشآت الأمنية

الحالة في الهرب من قبضة رجال الأمن، وقاموا بالاستيلاء على المطلوبين الذين تتطلب مصلحة التحقيق عدم الإفصاح عن هويتهم في الوقت الراهن، وجميع المشار إليهم من أرباب السوابق ومن ارتبطوا بعد من القضايا الإرهابية التي وقعت خلال الفترة الماضية بمحافظة القطيف، والتي تمثلت في إطلاق النار على المواطنين والمقيمين ورجال أمن، ومهاجمة وتخريب للمرافق العامة والمنشآت الأمنية

الحالة في الهرب من قبضة رجال الأمن، وقاموا بالاستيلاء على المطلوبين الذين تتطلب مصلحة التحقيق عدم الإفصاح عن هويتهم في الوقت الراهن، وجميع المشار إليهم من أرباب السوابق ومن ارتبطوا بعد من القضايا الإرهابية التي وقعت خلال الفترة الماضية بمحافظة القطيف، والتي تمثلت في إطلاق النار على المواطنين والمقيمين ورجال أمن، ومهاجمة وتخريب للمرافق العامة والمنشآت الأمنية

## أعضاء في تنظيم «جيش الإمام»

## المنامة: تأييد حكم بالموءد والسجن لمدة 15 سنة بحق ثلاثة بحرينيين

المنامة، «الشرق الأوسط»

أيدت محكمة التمييز البحرينية أمس أحكاماً بالموءد والسجن لمدة 15 سنة بحق ثلاثة من أعضاء تنظيم «جيش الإمام»، استنفوا على الأحكام الصادرة بحقهم أمام المحكمة الجنائية ومحكمة الاستئناف العليا. وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية أن محكمة التمييز قد أصدرت حكمها يوم أمس بتأييد أحكام السجن المؤبد

المقضي بها بحق اثنين من الطاعنين وتأييد حكم السجن لمدة 15 سنة لأحد الطاعنين في قضية ما يسمى «جيش الإمام»، وكانت المحكمة الكبرى الجنائية قد أصدرت حكمها في القضية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2013 بمعاينة أربعة متهمين بالسجن المؤبد، وبمعاينة ستة متهمين بالسجن لمدة 15 سنة عما أسند إليهم من اتهام، وبراءة أربعة عشر مما أسند إليهم من اتهام، وامرت بمصادرة المضبوطات، فيما

قضت محكمة الاستئناف العليا في 28 مايو (أيار) من عام 2014، بقبول استئناف المتهمين الطاعنين شكلاً وبتأييد الحكم المستأنف، فطعن المحكوم عليهم في ذلك الحكم أمام محكمة التمييز والتي قضت بإعادة القضية إلى محكمة الاستئناف العليا، فنظرت محكمة الاستئناف الدعوى إلى أن قضت في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2016 بتأييد الحكم. وكانت نيابة الجرائم الإرهابية قد أحالت المتهمين

في قضية «جيش الإمام»، إلى المحاكم في ضوء ما كشفت عنه التحقيقات بأدلة قاطعة من قيامهم بتأسيس وإدارة جماعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع سلطات المملكة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحقوق والحريات العامة والخاصة، والانضمام إلى تلك قوات الأمن واستهداف مواقع عسكرية وأمنية ومنشآت حيوية بالملكة لزعة عملاً مستقراً في البلاد، وعملاً

في هذا الإطار على التخابر مع عناصر الحرس الثوري الإيراني وأمورهم بمعلومات وإحداثيات تتعلق بالمواقع توطئة لتلقي وتوجيهاتهم نحو استهدافها وقوات الأمن، كما تلقوا من عناصر الحرس الثوري مبلغ مالية مقابل ذلك بينما قام بعضهم بتلقي التدريبات في معسكرات الجيش الإيراني والحرس الثوري و«حزب الله» على تصنيع واستعمال المتفجرات والأسلحة النارية لاستخدامها فيما يكلفون به من نشاط إرهابي وعادي.

## مقتل 7 من «داعش» بضرية جوية جنوبية كركوك بالعراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة العراقية، أمس (الاثنين)، أن سبعة من عناصر تنظيم «داعش» قتلوا بضرية جوية مسيرة للتحالف الدولي جنوبي مدينة كركوك (250 كم شمالي بغداد). وقالت مصادر في قيادة شرطة كركوك لوكالة الأنباء الألمانية: إن «طيران التحالف استهدف موقعا لعناصر (داعش) بطائرة

مسيرة في منطقة الشاي في قضاء دافوق جنوبي كركوك؛ ما أدى إلى مقتل سبعة من عناصر (داعش)». وأوضحت أن «العناصر الذين قتلوا، نفذوا عددا من العمليات الإرهابية ضد المدنيين وقوات الشرطة، وتم رصد تحركاتهم وتتابعهم ومعرفة مواقع اختبائهم في وادي الشاي جنوبي كركوك، واستهدافهم بضرية جوية عبر طائرة مسيرة».





## لبنان لن يكون منصة لـ «حزب الله» ولكن...

الذي يمارسه «حزب الله»، عبر معادلة زيادة تعطيل البلاد بالتوازي مع ازدياد الضغوط عليه. بل ثمة من يعتبر أن «حزب الله» غير قادر على الذهاب بعيداً في الصاق الدولة به والالتصاق بها، كره على الضغوط الأميركية، وأن فعل فليكن!!

ولكن ليس الضغط الأمريكي العربي الأوروبي الإسرائيلي فقط هو ما يدفع «حزب الله» إلى السعي لتحويل لبنان إلى منصة مواجهة. فروسيا بدورها تقدم عبر سياساتها في سوريا أسباباً إضافية للقلق والاستفهام، إذ ما كان محور إيران يستفيد من هدية الجولان لبرنامج نخبته حتى أعلنت موسكو وتل أبيب عن استرداد رفات جندي إسرائيلي سقط في لبنان إبان احتياح عام 1982، بالنسبة مع السلطات السورية. وما كان ممكناً إلا أن تستوقف الحفاوة المبالغ فيها في المراسم التي راقت تسلّم الرفات خلال زيارة نخبته لروسيا قبل خمسة أيام من انتخابات الكنيست، باعتبارها جزءاً من الهتك المنظم الذي تمارسه روسيا لصورة المقاومة ومحورها وموقع سوريا ضمنها. فالتصويت العلني الروسي لصالح نخبته في الانتخابات عبر هدية الرفات بكل محمولاتها العاطفية والسياسية والمعنوية، هو تصويت مهين لإيران وحلفائها الذين يتعرضون في سوريا لسياسة القصف الإسرائيلي المنتظم من دون القدرة على الرد. وقد سبق لموسكو أن أجبرت طهران على التراجع مسافة تتجاوز 80 كلم عن الجولان، في إجراء مهين لإيران وإن كان، من وجهة نظر إسرائيل، لا يحقق شروط الأمن كما تراها. كما لا يحقق الرهانات النفطية الروسية في شرق المتوسط تتطلب المزيد من جهود التطبيع تحت الطرد لا سيما بين إسرائيل ولبنان ولو عبر الشركات الروسية.

بإزاء كل هذه المؤشرات سيحاول «حزب الله» دفع لبنان باتجاهات تناسبه بصرف النظر عن ظروف النجاح. إن نتج كون الكارثة العظمى، وإن لم ينجح يكفي ترقب تكاليف المحاولة... الأكيد أنه سيحاول.



نديم قطيش

مؤملاً اعترف به حسن نصر الله علناً، داعياً مناصره للتقشف في الإنفاق الخاص والكرم في التبرع للحزب. توازي ذلك مع قرار بريطاني وضع «حزب الله» بشقبة العسكري والسياسي، حسب التقسيم الساذج والانتهازي الأوروبي، على قوائم الإرهاب، مع توقعات بأن تلحق ألمانيا ببريطانيا.

زد على ذلك أن المحكمة الخاصة بلبنان تتهيا لإصدار أحكامها في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري غائباً بحق عدد من المتهمين وهم قادة وعناصر في «حزب الله» إلى ذلك تتجه واشنطن إلى تصنيف مؤسسة «الحرس الثوري» الإيراني مرتمة كمنظمة إرهابية، وهو لو حصل فسكون المرة الأولى التي تصنف فيها واشنطن مؤسسة من مؤسسات دولة أجنبية كيان إرهابي.

وهنا، احتراماً لعقل القارئ، يجدر تجاوز الإشارة إلى شناعة «النأي بالنفس» التي تحاول الحكومة اللبنانية بشكل يائس أن تقنع العالم بأنها تحكم سياسة لبنان الخارجية، في حين أن واقعية هذا الشعار ستتضح أكثر وأكثر في ظل استفحال المواجهة وحاجة «حزب الله» أكثر إلى دفع لبنان في اتجاه محدد.

والحقيقة أن الحرص الأميركي على عدم توفير الذرائع لـ «حزب الله» للقيام بذلك، لم يعد بالصلاية السابقة، التي كانها في ظل سياسة «الاستثناء اللبناني»، أي التعامل مع لبنان كدولة حليفة، وإن تمتع فيها «حزب الله» بنفوذ كبير. فتمتص أصوات متنامية في الإدارة الأميركية باتت ترفض الابتزاز

كما يمكن الاكتفاء بلقاء الصهرين، وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياسا صهر الراحل هوغو تشافيز، ووزير خارجية لبنان جبران باسيل صهر الرئيس اللبناني ميشال عون. غير أن الزائر البوليفاري تعمد أن يلتقي الرئيس اللبناني، ضمن جولة شملت تركيا وسوريا وتخللتها محطة احتفالية في بيروت، باعتبارها أحد أهم «صالونات» فصائل محور الممانعة.

مثل هذا اللقاء، في ذروة الضغط الدولي على نظام نيكولا مادورو لنزع الترميز عنه، لا يدخل بالطبع في نطاق الحسابات الخاصة للرئيس اللبناني بقدر ما هو استجابة رئاسية لأجندة ليست أجندته. فاللقاء برمزيته المعادية بحدّة أميركا، بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى بيروت، وحديثه غير المسوق عن «حزب الله»، لا يمكن أن يكون حصل خارج حسابات الحزب، ولعبة الرسائل والترميز التي يهواها. وهو يندرج في سياق الدفع أكثر بلبنان نحو أن يبقى واحدة من المنصات الواضحة، التي تواجه غيرها الأميركية المتنامية عليها والتي سترزاد شراسة خلال الأشهر المقبلة المقبلة. كان لافتاً مثلاً أنه

في الأسبوع نفسه الذي استقبل فيه عون الوزير البوليفاري الفنزويلي، استقبل المرشد علي خامنئي رئيس حكومة العراق داعياً إياه إلى العمل على إخراج أميركا من بلاد ما بين النهرين، ما يقدم دليلاً إضافياً على مستوى الاستفزاز الإيراني في كل الساحات. قتل ذلك بأسابيع قليلة استقبال خامنئي، برعاية قاسم سلیماني، بشار الأسد في طهران، محمداً هزّة هائلة على مستوى المؤسسة السياسية الإيرانية لا تزال مفاعيلها تتردد حتى الآن. ولبنان لن يكون مختلفاً في سياق الموضوع الجديد واستفزازاته.

فتمتص عقوبات أميركية جديدة على الحزب خلال أسابيع، بالتوازي مع العقوبات على إيران، وهي بنية عقابية متنامية أنتجت حتى الآن واقعاً مالياً

السماوات عن لون السنابل، ومن ثم يأتي شاعرٌ بدوام كامل، وخيال أزرق، لينظم كل تلك اللوحات في سطرين، في أغنية لمحبيته التي يناديها بالصحاري، كيف يقول البدر:

سألت الرمـل في دروب القوافل! سألت الجـدب عن لون السنابل! سألت النـس عن وجهك حبيبي! عن الشمسـس ومتى تشرق مساء؟!!

ربما وفقتم طويلاً، أمام لوحاته الست والثلاثين، لكننا منذ أربعين عاماً، ونحن نغني لوحاته التي تركها على مكتبه، لحناجر الفنانين، فطنتي المحبة، في زمان الصمت، أمام نجمة نهر، قبل أن ترض طفلة تحت المطر... تكفي، لأن يبتسم كل محب لطلال مداح، رحمه الله، أول من زعم - على حد علمي القاصر - أن الصوت وحده يستطيع النداء، بل أفتح محمد عبده، كي يغني تلك الفكرة في أرجاء الدنيا، وله لوحة غنائية في بلادنا، تسمى الموعد الثاني.

كلما وفقتم أمام لوحات البدر صامتتين، لا تنسوا أنه علماً معنى أن نغني سوياً للرسائل، التي لم تصل، أو اختارت المحبوبة غرض الطرف عنها.

احتاج إلى مساحة أطول، إن أردت أن أحدثكم عن «عطر البساتين ليلة تمرين»، أو عن عدد المرات، التي غنّت فيها الخيام «جمرة غصني»، لبديوي «مثل الجبال السمر صبري ثباتي»، سيدي أيها البدر قم بركب، وحدنهم عن لحنك الشهيدي، التي ألقبتها شعراً وسميتها «بيت الشوارع تجمع اثنتين صدفة»، يا سيد الاحتمالات الجميلة. أنت لست صاحب ديوان ناي، بل أنت المعروفة التي تسلت للشرفات، ونجت من السناثر، وغناها عاشقٌ ومحبوبة، عبر أثر الذوق من الخليج إلى المحيط.

في حرفي بحّة أسمعتها، وأنا أكتب هذه السطور عن الأمير الشاعر بوصفه سفيراً فوق العادة، منذ أربعين عاماً أو تزيد، وفي أمسيته الأخيرة في اليونيسكو، طربت كثير الأثمانية إلا ربع، ما زلت تسدل السناثر، وتغني للمصايح الزرقاء، وتلاطف محبيك أيها المحترف فناً، المكتنز إبداعاً:

والله غرقنا دافيه ولها شبايبك وستاير مسكره عن البروق وعن الهبوب وعن الدروب الخاليه تحت المطر قل وش تحب وش تشتهي يا ماطر الليل؟ تبي هالقصيده تنتهي؟ أما انهم فرقا ولا تقطع وصل

وعل لي أن أختار سوى انهمار وصلأ في بحر حبل، وحب شعرك في مطلع كل ربيع، أيا كانت أراضيك يا مبدعاً زاد الكلام قيمة، والحرف معنى!

## للشعر والربيع في كل عام



تركي الدخيل

سيقول، لكنني وقفت طويلاً أمام العقود الأربعة التي ذكرها في تصريحه المقتضب، ولعل الأمير يعرف الآن جيداً، أن تصريحه القصير أخذ مني ساعات طويلة من التفكير، لم أتخيل يوماً وأنا الذي قابلته، وصافحته، وجاورته، أن يكون عمره في القصيدة - التي يعتبرها دوامه الكامل - أربعين عاماً، أذكر أنني قرأت قبل عشر سنين، أن البدر قد عُيّن سنة 1973، في منصب رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون، وعُيّن رئيساً لتنظيم الشعر بالسعودية، وأنه في السنة التي ولد العبد الفقير فيها، كان البدر يرسم في جمعية الثقافة والفنون، ويعمل على مناسمة الشعر في السعودية. لكنني أضدق أيضاً، طه حسين، في مقولته الخالدة: «الشاعر والفيلسوف طفلان لا يكبران»!

أيها البدر المكتمل، ما زلت وفياً للشعير من الصور الجميلة، على حد تعبير الشاعر والدبلوماسي الفرنسي، المتوج بنوبل للآداب (1960)، حين قال باقتضاب وأفي: «الشاعر سيد شعب من الصور»، وأضيف: البدر سيد القصيدة، وأمير الشعر، والدواوين، والخبايا، التي تربينا عليها صغارا، وما زلنا إلى اليوم، نغرف منها لجذب أيماننا.

يكفي البدر فخراً، أنه من قلائل الناس في العالم، الذين اختاروا الشعر مهنة! نعم، فقد اختار بدر بن عبد المحسن، أن يوقفه الناس في الشوارع؛ لأنهم طاروا هياماً بصورة شعرية خالدة، لا يحسن رسمها إلا.

وعوداً على جان كوكتو القائل: «الشعر لا غنى عنه، لكنني لا أعرف لأي شيء»، فإني أريد أن أعدد لبعض الأشياء، التي ربما جعلها كوكتو، فهو قطعاً لم يكن ليستبدل الرسم بالشعر، في جملته الغربية، لمكانة الرسم في ثقافتهم، لكن دعوني أذاع عن عظمة الخيال الذي تأتي منها، الكلمات، ليصبح الواقع قابلاً للقدوم إلى الحياة، ولن أخرج عن ضيفكم، الذي بودي لو علمتم مكانة في ثقافتنا الأدبية والشعرية والمحكية والغنائية، كما قال في تصريحه الذي أسهر كاتب هذه السطور.

في صحرائنا الساحرة المخيفة المهيبية العظيمة، نحتاج كي نخترع الطريق أن نتحدث - دون جنون - مع حبات الرمل، ونحتاج أن نغدي دروب القوافل كي لا ننتيه، ونرى الجذب فنسأله عن قيعان المطر، وننظر إلى السماء سائلين رب

خبراً فعلت بنا «مسك»، حين تعاونت مع اليونيسكو، ومؤسسة البدر بن عبد المحسن الخيرية - ولا أنادي به، غير البدر، رغم معرفتي، بأن ذلك خطأ لغوي - لإضاءة قناديل يوم الشعر العالمي، بأمسية شعرية وفنية في عاصمة النور والشعر والفن، باريس، التي تشبه البدر.

لن نتخل، باريس، علينا، باختكار جملة، أن البدر، هو أكثر من يشبهنا في أقصى حالاتنا الشعرية، وحتى لوحاته الست والثلاثون تشبهنا، بل استطاع القول مع أني لم أحضر تلك الليلة، إنهم أجمل من يشبهنا.

ربما لا يكون البدر الوحيد، من كثيري المواهب رسماً وشعراً، في بلادنا العظيمة، المتابعة الأطراف، لكنه بلا شك مكونٌ أساسي، لذاكرة شعب يحب الفنون، مفتون بالشعر منها خصوصاً.

الشعر الذي أخذه البدر لمسافات أبعد، حين جعله خبزاً يومياً مستطاباً مغنى، وصاغ بمعجمه الخاص لغة بيضاء، نستطيع بها الحلم وترديد الأغنيات.

كنت أطالع تفاصيل الأمسية، وانتظر جديد البدر بفارغ الصبر، حتى وجدت تصريح الأمير الشاعر، غفر الله له وسامحه؛ إذ أوجعني قليلاً تصريحه، وإن كنت مؤمناً بصحته في خانة الأرقام.

يقول البدر، في ليلة الحادي والعشرين من مارس (آذار): «أنا مواطن جنت من المملكة، هوايتي الرسم، وعلمي كتابة الشعر، منذ أكثر من أربعين عاماً، كتبت الشعر العربي المحكي والغني، وقد أصبح من المتحرفين جداً أن يقتعني أحد، أنني بعد هذا العمر لا أجيد كتابة الشعر، قصائدي هذه الليلة سألقتها باللغة العربية».

لنناقش هذا السطر الشعري - وإن كانت الصحف والمجلات اقتضته تصريحاً من الأمير - لكن الشاعر المهرف يستطيع التخلي عن الوزن والقافية، وحتى الإيقاع ليفتقنا بأن ثمار الشعر دانية قريبة، يمكن تناولها باليد والقم.

قال بدر، الذي حاورته قبل سنين، واختار لقب الشاعر؛ كونه لم يختر أن يكون أميراً، بفضل أن يقدم نفسه، تحت قبة اليونيسكو، مواطناً هاوياً للرسم، بدوام كامل للشعر، وكلنا يعرف أن هوايته الأولى قد امتدت بالآلوان لوظيفة الأمير الشاعر، فمحمود - وأنا منهم - يتفقون أن البدر يرسم الكلمات، وهذا وصف بالغ الصق، كامل الحساسية، وهو في كل نص جديد، لا يظلم من جمهور الإعجاب، بل التصديق؛ أن الكلمات يمكن رسمها، وأن عدد السناثر يمكن أن تغطي الشبايب، وأن الموعد قد يتأخر، لا المحبوب، وأن كف المفارق باردة، وأن الحظي ترتاب، وأن نجمة سقطت في ليلة فرقعها عن المكتب وصيرها قلماً بجبر أزرق. نعم أمير السادة في قاعة اليونيسكو، نفذ البدر على مدى أربعين عاماً، ما طلبه صاحبكم الفرنسي جان كوكتو (5 يوليو/ تموز 1889 - 11 أكتوبر/ تشرين الأول 1963)، حين قال: إن الشاعر لا يطلب الإعجاب أبداً، بل يود أن يصدقه الآخرون.

وأنا أضدق البدر في كل ما يقول، وكل ما يعثر على دولة في العالم خالية من العقول العراقية المهاجرة، ولولا الحروب المتتالية، والاضطرابات والانقلابات العسكرية، والانحلال الأمريكي والإيراني، خلال الستين الماضية، لنخاؤون بؤس أن البلد الذي أسوار منظومة العالم الثالث منذ الثمانينات من القرن الماضي. وهذا ليس من باب التمني أو الخيال العلمي، فالتاريخ الزاهي للحقبة الملكية في العراق يؤكد أن البلد الذي احتضن الخلافة العباسية في أوج الفتوحات الإسلامية كان مؤملاً ليرتقي سلم الحضارة العالمية من جديد، لكنه سرعان ما تدرج على هذا السلم بفعل عوامل كثيرة، أبرزها صراع الأحزاب والعقود السياسية والاضطراب، واضطاع بعض دول الجوار التي وصلت إلى حروب مدمرة مهتد الطريق أمام الولايات المتحدة وإيران اللبالي لا احتلال العراق والسطوة على مقدراته، أن انهار كل شيء، بدءاً من التعليم والصحة والإسكان والصناعة والزراعة والري والبنى التحتية، وصولاً إلى تنامي الميليشيات الفوضوية المسلحة، كـ «داعش» والتشكيلات المشابهة المدعومة من «فيلق القدس» الإيراني. وليست هناك مبالغة إذا قال أحد إن «فيلق

## متى يتوقف نزيه العقول العراقية؟



داود الفرحان

بين أيديهم!؛ والذين خشوا على أرواحهم من هذه الكفاعات العليا اضطروا إلى الهجرة، وتقدر أعدادهم بعشرات الألوف.

وليس لدى الحكومة العراقية الطائفية الحالية في بغداد استعادة هذه الشريحة العلمية المتفوقة من الخارج، وحماتها من فرق الموت والغدر، انقذت وزارة الصحة العراقية مع أطباء وممرضات من الهند وإيران والقبليين وبكستان للعمل في العراق، ومعالجة المرضى العراقيين؛ وبينما تبدو المستشفيات العراقية اليوم شبه فارغة، ولم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات المترددة للمرضى، بسبب النقص المستمر في عدد الأطباء والأجهزة والأدوية، تشير تقديرات عراقية إلى أن الألاف من الأطباء العراقيين يمارسون اليوم مهنتهم في مختلف الاختصاصات الطبية في إنجلترا والولايات المتحدة وأستراليا والسود الإسكندنافية. وتكشف هذه التقديرات عن أن أحد مستشفيات

أو الأجهزة الأمنية أو حمايات المسؤولين، الأمر الذي دفعهم إلى التفكير في الهجرة إلى بلدان لجوء ضمن لهم كراماتهم وقوقهم في العيش الآمن. وتشير تقارير عراقية إلى أن كثيراً من الأسباب الأخرى تدفع الأطباء العراقيين إلى الهجرة الاختيارية، منها الفساد الإداري، وتفشي الرشوة والمحسوبية، حتى في الجوانب الطبية الخطيرة، إذ يمكن تقديم أفضل الخدمات للمريض إذا كان منتعماً لهذه الجهة السياسية أو تلك، بينما يمكن مريض صاب بالعلقة ذاتها أن يفارق الحياة لأنه لا ينتمي إلى هذه الطائفة أو ذاك الحزب الحاكم.

في أحد لقاءات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع الشباب المصريين مؤخراً، قال رداً على مداخلة لأحد الشباب بشأن العراق: «أنا لم تتر العراق الذي رأيت». ثم رأيت العراق دولة زائماً لها بالبنان؛ دولة قوية قادرة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وذات تأثير كبير في محيطها. ولكن... ولكن... وغزت هاتان الكلمتان الأخيرتان عن كثير من زفرات الأسى والأسف. وختم السيسي رده قائلاً: «بغداد... كان المغنون ينتشرون له: بغداد!»، وكاد يردد سيادة لحن أنشودة «بغداد»، لكونك الشرق أم كلثوم.

عامي 2007 و2009 هو البروفسور آرا وأرتكيس، العراقي الأرمني الأصل، وهو من خريجي «كلية بغداد» الثانوية الأميركية التي أسسها وأدارها الآباء اليسوعيون الأميركيون منذ الثلاثينات من القرن الماضي، وتحوّلت اليوم، بعد أن تم «تشجيعها»، إلى تدريسي طبيتها طقوس عاشوراء ووصايا الخميني!

وبدلاً من أن تحاول الحكومة الطائفية الحالية في بغداد استعادة هذه الشريحة العلمية المتفوقة من الخارج، وحماتها من فرق الموت والغدر، انقذت وزارة الصحة العراقية مع أطباء وممرضات من الهند وإيران والقبليين وبكستان للعمل في العراق، ومعالجة المرضى العراقيين؛ وبينما تبدو المستشفيات العراقية اليوم شبه فارغة، ولم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات المترددة للمرضى، بسبب النقص المستمر في عدد الأطباء والأجهزة والأدوية، تشير تقديرات عراقية إلى أن الألاف من الأطباء العراقيين يمارسون اليوم مهنتهم في مختلف الاختصاصات الطبية في إنجلترا والولايات المتحدة وأستراليا والسود الإسكندنافية. وتكشف هذه التقديرات عن أن أحد مستشفيات

السويد يعمل فيه 48 طبيباً عراقياً من أصل 150 طبيباً. وتشير دراسة حديثة إلى أن مجموع الأطباء العراقيين في بريطانيا 5 آلاف طبيب، وأن 3 آلاف و800 طبيب منهم يقيمون في لندن فقط.

لقد تحول العراق بين ليلة وضحاها، في ظل نظام طائفي يرتدي عمامة الدين، من دولة مؤسسات ومراكز بحوث وجامعات عملاقة إلى دولة ميليشيات وتحتلات واحتراب لها بداية وليست لها نهاية، ومن شعب واع راق محترم إلى شعب يائس نازح منكوب، ومن دولة علوم وعلماء وتقدم ورقي ونهضة تنموية وصناعية وعمرانية وصحية، في النظامين الملكي والجمهوري، إلى دولة تخلف وفقر وشعوزة، يحكمها مالاي إيران بفتاواهم الطائفية.

ومنذ احتلال العراق، دخلت المجتمع العراقي تقاليد وأعراف جديدة لم يعدها من قبل، وعلى رأسها «دفع الطبيب دية المريض»، إذا أنت العملية إلى وفاته؛ وإذا قدر الله أن يفارق الحياة فصاباً يطلق ناري متأثراً بجراحه ولم يفلح الطبيب في إنقاذه؛ كما يتعرض عشرات الأطباء العراقيين إلى الضرب والإهانة من قبل المواطنين

## وكيل التوزيع

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

## وكيل الإشراف

الشركة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الشركة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الشركة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

## الوكيل الإعلاني

الشركة العربية للتوزيع  
AL-KHALEEJIAH  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الشركة العربية للتوزيع  
AL-KHALEEJIAH  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الشركة العربية للتوزيع  
AL-KHALEEJIAH  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

## المكتب

الكويت  
Kuwait  
☎ +965 2997799  
☎ +965 2997800

الرياض  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الدمام  
Dammam  
☎ +96613 8353838  
☎ +96613 8354918

## المقر الرئيسي

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
Riyadh  
☎ +966112128000  
☎ +966114401440



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

## موجة ثانية

### من الثورات العربية

إذا افترضنا أن ما يحدث متزامناً في ليبيا والجزائر والسودان يعبر عن حراك شعبي ورغبة جماعية في التغيير السياسي، ففي هذه الحالة نحن نشهد الفصل الثاني من الثورات العربية التي بدأت عام 2011.

الفارق بين الموجتين هو استقبال العرب الغاتر لـ«الموجة الثانية»؛ الكثير من التشكيك والقليل من الحماس. كيف لنا أن نعرف مشاعر الناس ونحن لم ننجز شيئاً واحداً، في وقت اكتظت شوارع العاصمة الجزائرية بمئات الآلاف من المحتجين، وكذلك في شوارع الخرطوم؟ بغم الإقبال على التغيير هذا فإن الفارق كبير بين مطلع عام 2011 وبين ما نراه ونسمعه اليوم. هناك شك في دوافع الحراك ومحركاته يعبر عنه المثقفون صراحة، كما يخيم شعور بالقلق من التغيير رغم الغضب من الأنظمة المستهدفة بالاحتجاجات، فمن يضمن ألا تنتهي هذه الدول نهاية سوريا، حيث بقي النظام ودمرت البلاد؟ أو مال اليمن الذي شرفت ثورته؟ أو حتى الدول التي أصابها التغيير واستقرت مثل تونس ومصر التي مرت بمراحل اضطراب انتقالية صعبة، ربما كان يمكن أن تتغير من دون المخاض الصعب الذي مرت به؟

خفت الحماس بلا شك في محيط المنطقة، فنتائج «الربيع العربي» تمثل كابوساً مريعاً. وحتى الحراك الإيجابي في السودان الذي يكبر مع الوقت، ويعكس حالة تملط طويلة، فقيده لم يطرح المظاهرات سوى تغيير النظام الجائئع على صدور السوداني، لكننا لم نر الجدل الأفضل، فالصالح المهدي، قطب المعارضة مرة تعكس الوضع المغضوب عليه، وتعكس الصورة القدسية الدينية والعائلية. أما في ليبيا فإن التغيير جاء من فوق، من الجيش الوطني الذي قرر أن يرفض مشاركة الميليشيات السلطة، ويخاطر بمواجهة القوى المحلية والإقليمية والدولية، انتفاضة مسلحة وليست سلمية لكن لها تأييد كبير، وقد تأسس نظاماً قريباً

سيفياً، كما يقول المعارضون، لكن التخلص من إرث ثورة 2011 مطلوب شعبياً، لأنه مرق ليبيا وأصبحت حياة الناس في خطر كل يوم. بخلاف السودان الذي ثار فيه الناس على الأمر الواقع الطويل فإن ليبيا ثورة على الثورة ومحاولات للتخلص منها. في اليمن حرب تقوم على الانقلاب الذي قاده الحوثيون والرئيس المزعول حينها. الحرب من أجل دولة غنية مثل قطر أو كبيرة مثل تركيا من دعم للاحتراب وتهديد للسلم والمصالحات؟ الهدف الذي نراه هو الحصول على أعلى درجات النفوذ في المنطقة، النفوذ باستخدام المال لنشر أيديولوجيا دينية تجعلهم ملوكاً بابويين يتحكمون في رقاب الناس.

ما خرجت منه أوروبا ولا نزال نعيش فيه: النفق المظلم؛ نفق النفق الديني في سبيل سطوة الحكم والتوسع. والدول الغربية لا تجهل ما يحصل عندنا، بل تعبه وتدركه تماماً لأنه جزء من تاريخها. نحن متأخرون عن التنوير لأن أيديولوجيا الدينية التي ننحو كثيراً تجاه التشدد التي يمكن أن تجتمع مع أعمال العقل والإبداع والتفكير العلمي، لأن الوسائل تختلف والأهداف تختلف. المعادلة واضحة والطريق مفتوحة، لمن يختار الخروج.



حسن أبو طالب

العاصمة»، فقتل ميليشيات عسكرية، وليست الجيوش بانضباطها ودورها الوطني العام، فضلاً عن أن بعض هذه الكيانات العسكرية ذات انتماءات للإسلام السياسي، وتحصل على دعم كبير مالياً وتسليحياً من دولتي قطر وتركيا. وهي أيضاً كيانات متنافسة، وكثيراً ما تعاركت فيما بينها، وحدث ذلك في طرابلس الانفراد بالغرب الليبي، وتتخذ سرات عدة وفي غيرها. وربما الجامع الوحيد بينها هو رغبة السراج، ورفض أي خطة أممية أو غير أممية لتوحيدها في مؤسسة أمنية أو عسكرية تتبع التحالفات المتبعة عالمياً، ولذا تظل حركة تلك الكيانات مرهونة برغبات مؤسسيها والعشائر التي تنتمي إليها، والممولين لها من الداخل أو من الخارج.

ومثل هذه الأمور ليست سراً، ومبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة أشار إليها في العديد من إحاطاته التي قدمها إلى مجلس الأمن حول تطورات عمل البعثة الأممية في ليبيا. وتعد الإحاطة الثامنة في يناير (كانون الثاني) الماضي أشهر تلك الإحاطات التي تحدث فيها سلامة تفصيلاً عن اندحار الأمن في طرابلس، وسطوة هذه الكيانات العسكرية على حياة الطرابلسيين، وتهديد أمنهم، واستغلالها على المال العام، وضعف حكومة الوفاق في السيطرة عليهم. وفي الإحاطة أيضاً إشارات إلى انتهاكات في



حسن أبو طالب

الكيانات يبرز أهدافها وطبيعتها الحقيقية، مثل كتاب سرايا نوار الزاوية، ومحور أبو سليم، وميليشيا باب تاجوراء، وقوات حماية طرابلس وشوار مصراتة والمجلس العسكري للكتائب وغيرها، وبما يعني أننا أمام وحدات شبه عسكرية في أفضل الأحوال لا رابط ولا جامع بينها سوى أنها تمتلك سلاحاً، وتفرض سطوتها على بقعة جغرافية معينة.

وهكذا فتعدد الكيانات العسكرية في الغرب الليبي، ومهما تشكلت تحالفات بين بعضها وأعطت لنفسها أسماء، مثل «قيادة المنطقة الغربية»، أو «قوات حماية

طرابلس، وكلاهما غير متعاون. وبالطبع، فإن عملية «طوفان الكرامة» ستضيف قيوداً أخرى على هذا المؤتمر، في حال أصرت بعثة الأمم المتحدة على عقده في موعد المعين، منتصف الشهر الحالي، ومهما كانت مخرجاته، فإنها ستخضع لتوازن القوى الجديد الذي سينتج عن «طوفان الكرامة».

الهامش الثالث يتعلق بمن يحارب من في طرابلس ومحيطها، وعلاقة ذلك بأحد أهم الأهداف التي طالب بها كثيراً المبعوث الأممي غسان سلامة، وهو توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية لتصبح مؤسسات

## هوامش على عملية «طوفان الكرامة»

بعد فشل إجراء الانتخابات التي اتفق عليها في مايو (أيار) الماضي في «لقاء باريس»، وتعد فكرة المؤتمر الجامع براءة على الصعيد النظري، لكنها تواجه العديد من الانتقادات والقيود من الناحية العملية، لأن هؤلاء المجتمعين من كل فئات المجتمع الليبي لا يملكون سوى قوة معنوية، حين التأكيد على حل سياسي شامل، وليس بمقدورهم فرض آليات تنفيذية، وهي التي تظل بيد المؤسسات المعترف بها دولياً؛ سواء برلمان الشرق أو حكومة الوفاق في

رؤية حفر تقوم على ضرورة أن تكون هناك مؤسسة عسكرية واحدة لا يوازئها أي كيان عسكري آخر بعيد عن سلطة الدولة

التي يمكن استبعاد هذا الهدف نسبياً إلى حين نتجج الأمم المتحدة في جهودها لوضع آلية سياسية اختيارية للليبانيين لاختارهم (من بينها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية) قد تسمح بمنافسة حرة وشفافة قد يفوز فيها الرجل بالمنصب الأعلى للبلاد، نتيجة اختيار الليبيين لحر أنفسهم وليس أي شيء آخر. واعتقد أن هذا التصور أمامه كثير من الصعوبات حالياً. الهامش الثاني يتعلق بتوقيت إطلاق العملية، قبل أقل من أسبوعين من عقد المؤتمر الوطني الجامع الذي اقترحه غسان سلامة،

على مدى أربع سنوات، ومنذ تشكل حكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً، لم تعرف طرابلس معنى الانتماء إلى وطن كبير، رغم كونها العاصمة المشهودة؛ فالانقسام بين الشرق والغرب أصبح سمة رئيسية لم تغلغ معها كل الجهود الأممية، منذ المبعوث الأممي برناردينو ليون الدبلوماسي الإسباني، ثم استاذ العلاقات الدولية اللباني غسان سلامة الحالي. وهناك بالطبع أسباب موضوعية وأخرى شخصية يمكن الإشارة إليها وراء هذه الحالة من الجمود السياسي، وفشل المبادرات التي سعت إليها بعض الدول لجمع الرجلين القويين اللذين يقودان المشهد الليبي سياسياً وعسكرياً، أي فايز السراج وخليفة حفتر، بهدف تسوية المشكلات المتعلقة التي تحول دون التوصل لتسوية سياسية شاملة. وفي كل مرة كانت تُسرد العهود والطموحات والنيات الطيبة، ولكنها لا تقدم ولا تؤخر على صعيد الواقع.

مع انطلاق عملية «طوفان الكرامة» التي بدأتها قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة خليفة حفتر، 4 أبريل (نيسان) الحالي، بغية تحرير طرابلس من «الجماعات الإرهابية»، حسب بيانات قيادة الجيش الليبي، وإعادة الاستقرار والأمن إلى أهلها، تتفجر عدة أسئلة يصعب الإجابة عنها ما دامت العمليات العسكرية لم تنته بعد، وقد تساعد بعض الملاحظات، أو لنقل؛ بعض

يحصل في وثبة سريعة، بل عبر نزاعات دامية قاسية استمرت لقرون بين رجال الدين، أصحاب المال والسلطة والنفوذ، والفلاسفة الوسطى في أوروبا، ما بين القرنين الخامس والخامس عشر، خصوصاً في الثلثين الأولين منها. الحاكم الليباني، ودور الكنيسة المطلق في تطويع الناس لتقديس الحاكم الذي اختاره الرب، معادلة ناجحة للسيطرة وإحكام القبضة على عقولهم. وبمعنى آخر، تجريد الإنسان من قدرته على التفكير المستقل، وإحالاته إلى النجاعة الخالصة لرجل الدين، والتحكم في العقيدة، يعني الاستيلاء على العقل، واستحالة أي فرصة لإنتاج أو النقد أو التفكير الذاتي.

ورغم تراجع دور الكنيسة في الدول الغربية مع بروز العلمانية، لا تزال تسمع عن فضائح جنسية وفساد مالي وإبتران من قبل الرهبان ورجال الكنيسة بكل فئاتهم، وكأنه إنبات مستمر ودالة تأكيد على خلل في الفكرة والسلوك. وفي الواقع، الانتقال من العصر المظلم إلى العصر التنويري في أوروبا لم



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

«أدناً مصغية»؟ فلأن هناك أدناً منتفعة بالمال والسلطة نتيجة لتبعيتها، مثل بعض السياسيين في البرلمانات ودوائر صنع القرار والإعلاميين. ومن المفتر أن رجلاً مثل ابن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يصرح بان المحللين والمعلقين في أشهر قناة إعلامية (سي إن إن)، وبعضهم من غير المسلمين، على علاقة بنظام الحكم في قطر، بهدف تشويه صورة دول إسلامية؛ أي شراء الإعلام بالمال، الوسيلة المعروفة لليهود. الأذن الأخرى، التي قد تكون غير منتفعة، هي بسيطة سانحة، تم تعطيل أهم ما يميزها عن الكائنات الحية الأخرى، وهو العقل، انساقن للطريق الأسير: التبعية.

الحكم والتوسع. والدول الغربية لا تجهل ما يحصل عندنا، بل تعبه وتدركه تماماً لأنه جزء من تاريخها. نحن متأخرون عن التنوير لأن أيديولوجيا الدينية التي ننحو كثيراً تجاه التشدد التي يمكن أن تجتمع مع أعمال العقل والإبداع والتفكير العلمي، لأن الوسائل تختلف والأهداف تختلف. المعادلة واضحة والطريق مفتوحة، لمن يختار الخروج.



أمل عبد العزيز الهزاني

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

عنها خدمة الإسلام ولا تطبيقه، الأيديولوجيا الدينية؟ ولماذا نجحت في حشد أتباع لها؟ جواب السؤال الأول ممكن استدعاؤه من عصور الظلام؛ الدين وسيلة سهلة للسيطرة على عقول الناس، مؤخرًا، اشتكت إريتريا، التي للتو تصالحت مع جارتها إثيوبيا بعد عقدين من الخصومة بوساطة سعودية إماراتية، من أن تركيا الدين أو المذهب. أما لماذا يجدون

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

عنها خدمة الإسلام ولا تطبيقه، الأيديولوجيا الدينية؟ ولماذا نجحت في حشد أتباع لها؟ جواب السؤال الأول ممكن استدعاؤه من عصور الظلام؛ الدين وسيلة سهلة للسيطرة على عقول الناس، مؤخرًا، اشتكت إريتريا، التي للتو تصالحت مع جارتها إثيوبيا بعد عقدين من الخصومة بوساطة سعودية إماراتية، من أن تركيا الدين أو المذهب. أما لماذا يجدون

## ثلاثية المال والسلطة والأيديولوجيا

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

على سبيل المثال، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي أسسه وترأسه يوسف القرضاوي؛ مفتي العمليات الانتحارية، حتى العام الماضي، يعمل وكأنه مرجع ديني لبناء فكر إسلامي معتدل، والواقع عكس ذلك تماماً.. هذه الهيئة يبدو أن لها أهدافاً سامية تخدم الإسلام حول العالم، في حين أنها مجرد وكز لتقريب أجناس دينية لجماعة «الإخوان المسلمين» لخدمة السياسي الذي يدفع ماله

## الفوضى الليبية!



حسين شبكشي

عندما قامت مظاهرات من قبل بعض القبائل بجهل في ليبيا ضد الملك الصالح إدريس السنوسي، كانت هتافات تلك الجماعات الموثورة «إلبليس ولا إدريس». ويبدو أن أبواب السماء كانت مفتوحة، فكانت ساعة استجابة، ووصل القذافي للحكم.

فترة حكم سوداء وسيريلية، فيها من المضحك المبكي والمفرغ والدموي الشيء الكثير. وقائع وأحداث وصفها ببراعة الروائي الليبي الفذ هشام مطر، في رائعته المعنونة «في البلد رجال»، الذي قال على لسان أحد أبطال هذه الرواية الجميلة وهو بحادث أهله بعد أن هربوه من الالتحاق بالجيش الليبي للحرب في تشاد: «كان هذا أفضل ما فعلتموه؛ أنكم أرسلتماني بعيداً» ليبيا كانت بلداً طارداً للحياة، بعيدة كل البعد عن العيش الآدمي. القبيلة أهم من الدولة، والرئيس مجنون يحكم، بلد لا مكان فيه للعقل ولا للأمل. وصف وضع الشباب فيه أهم مطربي الفن الليبي، المهوب الكبير ناصر المرادوي، حين أشهد قائلاً: «أنا مسافر وحامل في يدي شنطة سفر». حيا الله ليبيا بعدد سكان محدود، وثروة لا حدود لها من النفط، والنقط الليبي كان من الناحية النوعية الأعلى جودة في العالم، ولكن كانت دولة عشائرية قبلية، على عكس جارتها مصر وتونس، ولكن وجهت اهتمامها للفن والافتخار على خارج حدودها.

نظام القذافي كان المال القدر واليد المسبوبة للمؤامرات والاعتداءات والإرهاب، أذاق شعبه الويلات وأقره ودمر بلاده. وبعد إزالته وإزالة نظامه، عاد الليبيون إلى عاداتهم الأولى، ليتناصروا بعضهم ضد بعض، قبلية وعشائرية، ويسمحون لمطوري إرهابيين من تنظيمي «القاعدة» و«داعش» بأن يخرطوا وسط تنظيم ممول من نظام الانقلاب في قطر فتكون العودة مجدداً لنظام يحمي القبائل والعشائر قبل حماية التراب الليبي الموحد، نظام «يحمي» مجرمين إرهابيين قاموا من الأراضي الليبية، وانطلقوا إلى داخل مصر وتونس لتنفيذ عمليات إرهابية، ناهيك عن الاتجار بالبشر والسلاح والمخدرات.

يقول أهم مفكري ليبيا ومثقفها، الراحل الصادق النهوم: «ليبيا دولة من القش فوق بحيرة من البترول، ما أسرع أن تأكلها النيران». كان محقاً، فنتيجة الخلافات التي تمرق القبائل والعشائر الليبية، وغياب البعد الوطني، تعطل إنتاج النفط الليبي، وهو النوع المرغوب وبشدة في الأسواق الأوروبية، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ ومستمر في أسعار النفط.

تشابك المصالح عقد الأمور في ليبيا؛ هناك من يتحدث بلسان الوطن الموحد، وهناك من يقاد من تنظيم دولي مشبوه، مدعوم من مال قطري مشبوه، وشتان الفرق بينهما. الوضع في ليبيا خطير، وأبعاده على الأمن الأوروبي والمصري والسوداني والتونسي والجزائري لا يمكن التقليل منها. هناك حكومة في طرابلس تم اختراقها من قوى إرهابية، تسير في طريق انفضالي مريب، وتبعات ذلك كارثية، لأن ما يخطط له في طرابلس هو تماماً ما تم تنفيذه في غزة، بفصلها التام عن الضفة الغربية. يقول المثل الليبي: «ما في الشتاء ليل دافي، ولا في العدو قلب صافي»؛ ليل ليبيا طويل، ولا يمكن لفريق لم يؤمن بالوطن أن يدافع عنه.

وعن «دفاع» نظام الانقلاب في قطر عن ما يحدث في ليبيا، لا أجد أبغ من كلمة عمر المختار الخالدة التي قال فيها: «أموالك تماماً مثل مجردك، ليست خالدة»، وإذا لم تكن هذه الكلمات كافية، فمن الممكن أن نضيف عليها كلمة القذافي المعبرة: «من أتمم؟».

## تحالفات مؤدجة: عن المرزوقي غير «المنصف»



يوسف الديني

عاصفة الربيع العربي لولا التحديتات الجمة التي كانت فترة المنصف وتحالفه مع «النهضة» أحد مسبباتها، انهيارات اقتصادية، وبروز أكثر المجتمعات العربية تقدماً على المستوى السياسي.

فعلى سبيل المثال، التقارير الغربية تتحدث عن أن تونس أكبر بلد مصدر للمقاتلين في صفوف «داعش» في فترة ما بعد الربيع العربي التي قاد فيها المرزوقي و«النهضة»، البلاد إلى هاوية سحيقة من النزاع تحت اسم التمكين السياسي، والمفارقة أن السعودية بقلتها وحرصها على الصف العربي كانت أكبر مساهم لتونس في الوقوف مجدداً على المستوى الاقتصادي دون أي إساءة سياسية، وهذا ما حدا بالمرزوقي إلى الهجوم الحاد على السلطات التونسية وإدعاء أنها قامت بمنع بث مقابلة معه وأنها تكتم الأفواه ولا تنبأ بحرية التعبير رغم نفي الحكومة لصحة ذلك، وهو اليوم يكيل الاتهامات للسعودية والإمارات في موقفيهما

من ليبيا رغم كل الخراب التي صنعها حلفاؤه السياسيون والمطبخ الإعلامي الذي بات أحد نجومه في تصدير الأزمات تجاه حكومة بلاده ودول الاعتدال، وهو المنير ذاته الذي أطلق منه «بابا الإسلام السياسي» فتوى بوجوب اغتيال رئيس ليبيا السابق، ودعم «التنظيمات الجهادية» في

تصديره للخارج. بالأمر خرج الدكتور منصف المرزوقي على «الجزيرة» الدولة التي يقدم فيها أكثر من بلده الذي تستم فيه سدة الحكم بالتحالف أو التوظيف المؤدلج مع حزب «النهضة» ليتهم كلاً من السعودية والإمارات بأنها محور الشر العربي بسبب موقفيهما في المسألة الليبية في حين أن بيان البلدين كان صريحاً وواضحاً في المطالبة بضبط النفس من كل الأطراف، ومنهم المشير حفتر الذي يرى فيه الليبيون بصيص أمل في إنقاذ البلاد التي تحولت بفعل الميليشيات المتحالفة مع «الإخوان» والمدعومة من قطر

وتركيا إلى أكبر تجرع للتنظيمات الإرهابية وممسكات التدريب التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

الرئيس التونسي السابق يعتبر حالة خاصة مثيرة في طرحاتها التي تتفكر لآدي أباد الدبلوماسية السياسية رغم أنه وصل إلى أعلى منصب يمكن أن يبلغه أي سياسي بفضل استغلال حزب «النهضة» لطروحاته الراديكالية على المستوى السياسي، ولغته العنيفة، وهجومه الذي يفترق للحد الأدنى للإنصاف مع الذات

أولاً، فهو ناقم على كل شيء سوى «الفكرة المسيطرة» عليه

المنصف لم يكن منصفاً حتى مع تونس حيث الكثير من التصريحات العنيفة تجاه تونس الأكثر نجاحاً على مستوى

## الأمير تشارلز والسماوات القيادية اللافقة



حمد الماجد

يوم الأربعاء الماضي، 2019-4-3، زار الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني مركز التراث الإسلامي البريطاني في مدينة مانشستر الذي أشرف برئاسة مجلس أمنائه، وقد تعهد الأمير الحبيب المثقف أن يغير النمط التقليدي لزياراته للمؤسسات المماثلة ذات الملاحظات والتعليقات والتصويرات فانجازية عن عالم عربي وشرق أوسط جديد.

السياسي المؤدلج غير راض على ما آلت إليه الأوضاع، ولديه أزمة حقيقية مع دول الاستقرار تعود إلى رغبته في ابتزاز أنظمتها السياسية عبر المطالبة المبتسرة بالإصلاحات السياسية ولو بدفع أثمان باهظة، كالتحالف مع التطرف وأيديولوجيا العنف.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

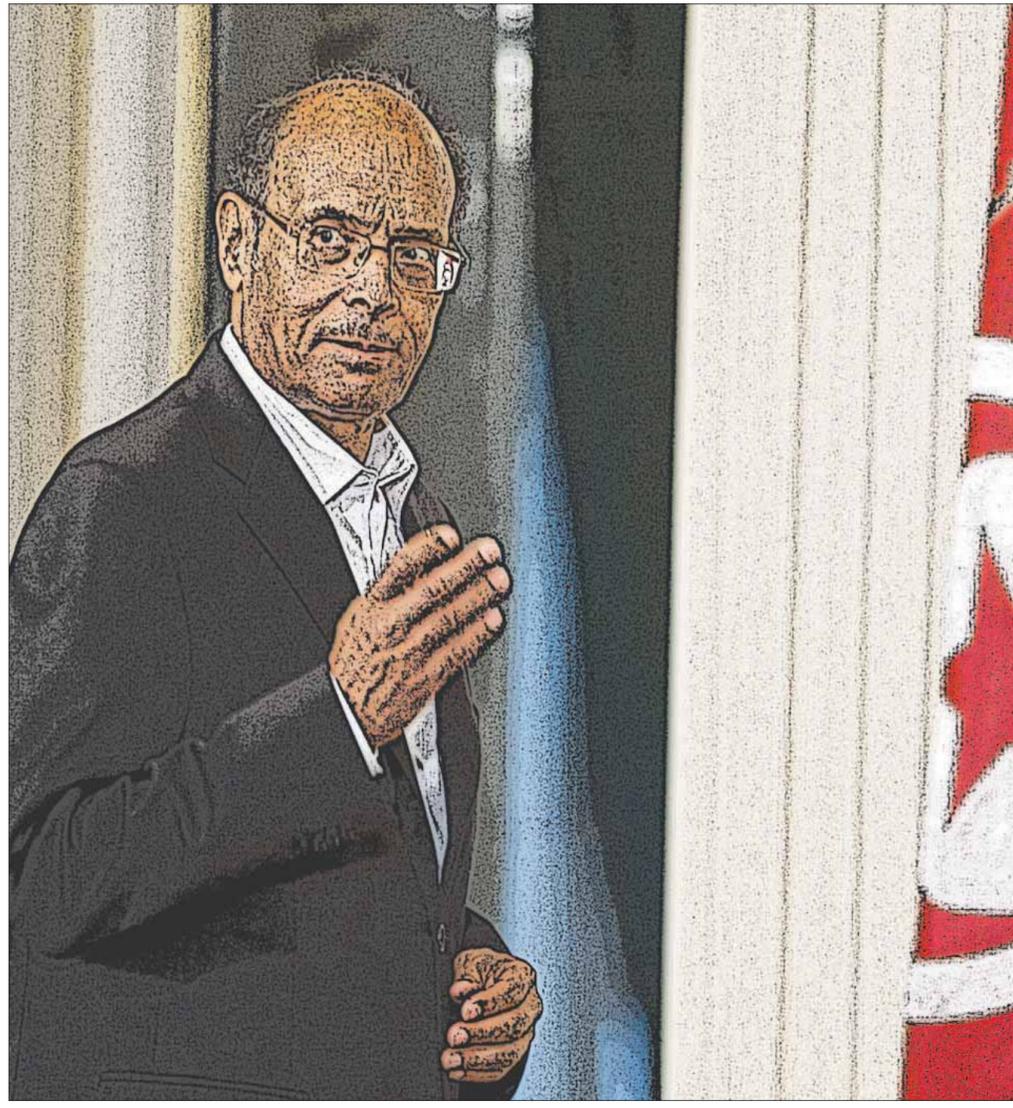
بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.

المنصف حالة سياسية تستحق الدراسة من زاوية علم النفس السياسي أكثر من أخذ خطابه على محمل الجد.

هناك تحالف مشبوه بين الناصر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخلطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم

العسكر والأنظمة القمعية وتراجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وأرقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي إما بتحصيد شخصيات مصنوعة

بديريها المرشد العام، أو شخصيات مازومة سياسياً أبعد ما تكون عن الانصاف ولو تسمت به حيث الأسماء لا تعبر عن الحقائق.



## البرلمان الأوروبي والمعركة ضد اليمين المتطرف



جمعة بوكليب

فرانكو، يتم من الفوز بمقاعد في انتخابات برلمانية.

ما يميز الكتلة الشعبية الأوروبية هو وصولها إلى قناعة مفادها استحالة وضع نهاية للاتحاد الأوروبي والقضاء عليه من خارجه، وهذا أدى بدوره إلى تغيير تكتيكي، يقوم على الدخول إلى الاتحاد، والعمل من داخله بغرض تعطيله عن تحقيق أهدافه، وسعت فيما بينها لتكوين كتلة قوية ومتماسكة تجمع كل أحزاب اليمين المتشدد في بلدان الاتحاد الأوروبي، إلا أن نجاحها في تحقيق هذا الهدف نسبي، ولذلك السبب خطط سالفيني بعد عقد عدة مشاورات مع نظرائه في بولندا والنمسا والمجر، إلى استضافة تجمع من 20 بلداً بمدينة ميلانو

وتحديداً من إسبانيا، هذا الشهر، حيث ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

كثيرة، في مقدمتها موقفها المتشدد من الهجرة، ومعاداتها للإسلام والسامية، أضف إلى ذلك استغلالها الغضب الشعبي في بلدانها من سياسات التقشف، وما تعتقده من غطرسة الطبقة السياسية في بروكسل. ويهدف الشعوبيون إلى إعادة التأكيد على الهوية الوطنية، والسعي لإيقاف ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية تتعلق بقرع إجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية، في الشهر

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

كثيرة، في مقدمتها موقفها المتشدد من الهجرة، ومعاداتها للإسلام والسامية، أضف إلى ذلك استغلالها الغضب الشعبي في بلدانها من سياسات التقشف، وما تعتقده من غطرسة الطبقة السياسية في بروكسل. ويهدف الشعوبيون إلى إعادة التأكيد على الهوية الوطنية، والسعي لإيقاف ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية تتعلق بقرع إجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية، في الشهر

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

كثيرة، في مقدمتها موقفها المتشدد من الهجرة، ومعاداتها للإسلام والسامية، أضف إلى ذلك استغلالها الغضب الشعبي في بلدانها من سياسات التقشف، وما تعتقده من غطرسة الطبقة السياسية في بروكسل. ويهدف الشعوبيون إلى إعادة التأكيد على الهوية الوطنية، والسعي لإيقاف ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية تتعلق بقرع إجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية، في الشهر

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

كثيرة، في مقدمتها موقفها المتشدد من الهجرة، ومعاداتها للإسلام والسامية، أضف إلى ذلك استغلالها الغضب الشعبي في بلدانها من سياسات التقشف، وما تعتقده من غطرسة الطبقة السياسية في بروكسل. ويهدف الشعوبيون إلى إعادة التأكيد على الهوية الوطنية، والسعي لإيقاف ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية تتعلق بقرع إجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية، في الشهر

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

كثيرة، في مقدمتها موقفها المتشدد من الهجرة، ومعاداتها للإسلام والسامية، أضف إلى ذلك استغلالها الغضب الشعبي في بلدانها من سياسات التقشف، وما تعتقده من غطرسة الطبقة السياسية في بروكسل. ويهدف الشعوبيون إلى إعادة التأكيد على الهوية الوطنية، والسعي لإيقاف ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية تتعلق بقرع إجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية، في الشهر

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

الذي ستعقد انتخابات برلمانية، ويتوقع وصول حزب VOX اليميني المتشدد إلى البرلمان، ليكون بذلك أول حزب يميني متشدد في إسبانيا، منذ حقبة الجنرال

المقبل، التي ستكون مختلفة عن سابقتها بسبب تزايد وتعظيم شعبية اليمين المتشدد ممثلاً في الشعوبين والقوميين وتحالفهم مع كتلة واحدة أطلقوا عليها اسم كتلة الحرية والاسم والأوروبي.

# اقتصاد

## وزير الطاقة السعودي: الطلب على سندات أرامكو تجاوز 30 مليار دولار

الدمام: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الإثنين، إن الطلب على أول سندات دولية من أرامكو السعودية، والذي يُنظر إليه كمقياس لاهتمام المستثمرين المحتمل بال طرح العام الأولي المزمع للشركة، يتجاوز 30 مليار دولار.

ومن المقرر إغلاق صفقة إصدار السندات غدا الأربعاء، لجمع عشرة مليارات دولار لتمويل شرائها حصة الأغلبية في شركة «سابك». وقال الفالح في مؤتمر في الرياض أمس الإثنين، إن «المستثمرين الأجانب قدموا حتى الآن إعطاءات تفوق قيمة السندات بثلاث مرات». وأكد الوزير السعودي أن «إصدار السندات في مرحلة حساسة للغاية. المعرض الترويجي ما زال مستمرا وستغلق الصفقة الأربعاء».

وكانت المؤشرات الأولية أكدت الإقبال الكبير من جانب المستثمرين. ويتوالى الترويج لل طرح في الكثير من المدن مثل نيويورك وشيكاغو وستغافورة وطوكيو.

والطلب القوي على سندات أرامكو، يعني اكتتابا يعادل ثلاثة أضعاف حجم السندات إذا التزمت أرامكو بخطةها لبيع أوراق دين بنحو عشرة مليارات دولار هذا الأسبوع.

وعقدت أرامكو السعودية المملوكة للدولة لقاءات مع المستثمرين الأسبوع الماضي في جولة ترويجية عالمية للسندات قبل الإصدار. ومن المتوقع أن تجتذب العملية طلبا من كل من مستثمري الأسواق الناشئة ومشتري السندات ذات



الفالح خلال مشاركته في منتدى «غلف إنتلجنس» للطاقة الذي يستضيفه مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (الشرق الأوسط)

## السعودية تنفي التهديد ببيع نفلها بعملات غير الدولار

الدمام: عبيد السهيمي

عندما أعلنت أنها ليست بصد بيع نفلها بعملات غير الدولار فيه طمأنة للأسواق النفطية، مضيقاً أن الأسواق حساسة جداً مثل هذه الأخبار، وتأخذها على محمل الجد، حتى لو كانت غير تغريدات، مشيراً إلى تأثير تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أشهر على الأسواق النفطية.

وتابع الخبير النفطي العراقي، في قانون «أوبك» قد يقر ويستخدمه الرئيس ترمب، لكن من الواضح أن الترويج للقانون حالياً هو من أجل الضغط على دول «أوبك»، التي يتولى إنتاج النفط فيها شركات وطنية.

ولفت إلى أن أسواق النفط تتكون من منطقتين: ضلعه الأول دول «أوبك»، والضلع الثاني المنجوت من خارج «أوبك»، والضلع الثالث النفط الأميركي الصخري والتقليدي، وقال: «قانون أوبك» موجه للشركات المملوكة للحكومات، وهو قانون سياسي

بانياب اقتصادية». ويرى البارزكان أنه لا ضرورة لاستمرار الشركات النفطية كشركات وطنية، وعليها أن تتحول إلى شركات نفطية بعيدة عن ملكية الحكومات، متوقفاً أن يكون الهدف من ترويج خبر تهديد السعودية ببيع نفلها بعملات غير الدولار، هو «الاستغالة من قبل جماعات الضغط الأميركية لتبرير (قانون أوبك)».

وتابع: «الرئيس الأميركي دخل حملة انتخابية، ولو عدنا إلى عامين لوجدنا كل القرارات التي اتخذها كانت شفه مستجيبة»، وأضاف: «قد يقر القانون لكنه لن يستخدم، لكن الترويج به لا يقل تأثيراً عن إقراره، خصوصاً على الأسواق النفطية».

أكدت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، أن ما يتردد مؤخراً من مزاعم بشأن تهديد السعودية ببيع نفلها بعملات أخرى غير الدولار، هي معلومات تفققر إلى الدقة، ولا تعكس الأخبار المتداولة بهذا الخصوص الموقف السعودي حول هذا الموضوع، إذ إن الرياض عكفت على بيع نفلها بالدولار على مدى عقود كثيرة، وهو ما يفي بمستهدفات سياساتها المالية والنقدية على نحو جيد.

أما ذلك أكد خبيران في مجال النفط، تحدثا لـ«الشرق الأوسط»، أنه من المستبعد أن التهديد الذي تناقلته وسائل الإعلام ببيع النفط السعودي بعملات غير الدولار كان نابعاً من السياسة النفطية السعودية المبنية على مستهدفات مالية ونقدية، أو معبر عن توجهاتها أو حتى واقع الاقتصاد السعودي.

كما أكد أن الترويج بـ«قانون أوبك» لا يقل خطورة عن تطبيقه، مستبعدين إقراره وتفعيله كقانون، لأن ذلك سيخلق اشتباكات دولية لا نهاية لها، لكنه سيستخدم كورقة ضغط على المنجوت في منظمة «أوبك».

وأعدت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، مرة أخرى، التأكيد على التزام الحكومة السعودية بدورها كقوة توازن في أسواق الطاقة، وعدم المخاطرة بهذه الأولوية لسياستها، وما قد يترتب على إدخال تغييرات أساسية على الشروط المالية للعلاقات التجارية النفطية حول العالم.

بدوره، أكد الخبير النفطي مصطفى البارزكان، أن السعودية

منذ تأميمها قبل 40 عاماً، لوكالتي «فيتش» و«مودين» الدوليتين لتصنيف الائتماني. وبحسب الفالح فإن الشركة تسعى «لإقامة حضور دائم في الأسواق المالية العالمية».

وذكرت «فيتش» أنه استناداً إلى معلومات قدمتها أرامكو، فإن طرح 5 في المائة من أسهمها للاختبار العام الأولي ما زال قائماً ومن المرجح أن يتم العام 2021.

وستعطي العملية صندوق الاستثمارات العامة القدرة المالية على المضي قدماً في خطته لخلق الوظائف وتوزيع موارد أكبر اقتصاد عربي بدلا من الاعتماد على صادرات النفط. وقال الفالح إنه بالإضافة لشركة سابك، ستكون هناك أصول أخرى «غير استراتيجية» قد يتخارج منها الصندوق.

وأضاف: «أعتقد أن رؤية صندوق الاستثمارات العامة تتجاوز التسعة وستين مليار دولار التي ستوفرها أرامكو السعودية له، وهي رؤية جريئة للغاية، إنها عالمية ومحلية في ذات الوقت». واستثمر الصندوق في «أوبر تكنولوجيز» لتطبيقات حجز السيارات وفي «الوسيد موتورز» و«تسلا» للسيارات الكهربائية. وقال الفالح: «لذا لا نتدهشوا، فتخارجهم سيكون بالقدر ذاته من الجرة الذي كانوا عليه بدخولهم في بعض تلك الاستثمارات»، موضحاً أن صندوق الاستثمارات سيبحث عالمياً عن شركات ناشئة للاستثمار عليها في قطاعات التكنولوجيا. وقبل إصدار السندات، قامت أرامكو السعودية بفتح دفاتر حساباتها للمرة الأولى

توضيحي الأسبوع الماضي إن الصفقة ستغلق في 2020. وأعلنت أرامكو أرباحاً صافية بقيمة 111,1 مليار دولار العام الماضي، ما جعلها أكثر شركات العالم تحقيقاً للأرباح في العام 2018. ويقود صندوق الاستثمارات العامة، الذي يأسل في أن ترتفع أصوله لتبلغ تريليوني دولار بحلول العام 2030 جهود نقل اقتصاد المملكة من مرحلة الارتهان للنظر إلى مرحلة الاعتماد على التكنولوجيا. وقبل إصدار السندات، قامت أرامكو السعودية بفتح دفاتر حساباتها للمرة الأولى

تمبلتون: «نجاح إصدار السندات هذا سيكون الاختبار الحقيقي وأحد المؤشرات الحاسمة للطرح الأولي المنظر لأرامكو خلال العامين المقبلين». يأتي إصدار السندات، الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي، في أعقاب اتفاق أرامكو لشراء 70 في المائة من مُنْج البتروكيماويات العالمي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من صندوق الاستثمارات العامة السعودي في صفقة تبلغ قيمتها 69,1 مليار دولار. وقال الفالح، إنه يأسل في إغلاق صفقة استحواذ أرامكو على سابك خلال 6 أشهر، لكن الشركة قالت في عرض

الناشئة في يونيو إنضمتمت، إنه يتوقع أن تكون السندات على أربع شرائح بإجمالي استحواذ 30 مليار دولار، وثلث سنوت وخمسة وعشرة أعوام وثلثين عاماً، وأن يدور حجمها بين عشرة مليارات و15 مليار دولار. وتوقع أن يصل الطلب على السندات إلى ما بين 45 و50 مليار دولار، إذ إن التنوع في آجال الاستحقاق سيحدّد قطاعاً كبيراً من المستثمرين من مناطق مختلفة. كانت أرامكو أرجأت العام الماضي طرحاً عاماً أولياً مزمعاً إلى العام 2021. وقال صلاح شمة مدير استثمار أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى فرنكلين

التصنيف الممتاز، إذ إن وضع أرامكو كأكبر شركة نفط في العالم يضع سنداتها على قدم المساواة مع كبرى شركات النفط العالمية المستقلة مثل إكسون موبيل وشل. وجاءت تصريحات الفالح خلال مشاركته في منتدى «جلف إنتلجنس» السعودي للطاقة، الذي يستضيفه مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية. وقال الفالح إن الصفقة ستغلق غدا الأربعاء وأنه يعتقد أن الطلب على السندات «يقع إلى الشمال من الثلاثين مليار دولار». وقال سيرغي ديرجاشيف مدير محافظة سندات الأسواق

## موسكو: التعاون الاقتصادي مع العالم العربي على رأس أولويات سياستنا الخارجية

موسكو: طه عبد الواحد

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن التعاون الاقتصادي مع العالم العربي على رأس أولويات السياسة الخارجية الروسية، مشيراً إلى تنفيذ الشركات الروسية والعربية نحو 400 مشروع استثماري بقيمة تزيد على 40 مليار دولار، تبلغ حصة المستثمرين الروسية منها نحو 25 مليار دولار.

وأضاف لافروف، في حفل افتتاح فعاليات معرض «أرابيا إكسبو 2019»، في العاصمة الروسية موسكو أمس، أن حجم

إدارة صندوق العمل «تمكين»، في تصريحات على هامش أعمال المعرض ومجالس الأعمال، إن الوفد البحريني سيركز على المواد الغذائية وتحديد الفصح، وأضاف: «موسكو تملك مخزوناً عالياً من الفصح والحبوب، ونطمح لأن تصبح البحرين مصدراً للتوزيع إلى الشرق الأوسط». وينتظر أن توقع الشركات العربية والروسية المشاركة في الفعاليات مجموعة من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية، التي ستسهم في رفع ميزان التبادل التجاري بين روسيا والعالم العربي.

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال، وأضاف: «وجدت اهتماماً لدى الجانب الكويتي بمشاركة روسيا في تطوير مركز السكك الحديدية التجاري في الكويت».

من جانبها، أبدت البحرين اهتماماً بدور في صادرات الحبوب الروسية، وقال خالد راشد الأمين، نائب رئيس مجلس

لتعريف المستثمرين العرب على الإمكانيات الاقتصادية والسياسية التي تتميز بها منطقة القوقاز في روسيا. وعبرت الوزارة عن أملها في أن يساهم المعرض في بناء علاقات طويلة الأمد مع الدول العربية. وفي إطار فعاليات «أرابيا إكسبو»، تنطلق بموازاته جلسات مجالس الأعمال العربية الروسية، التي ستناقش مختلف جوانب التعاون الثنائي واليات تعزيزه. وفي كلمة خلال جلسة بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، قال سيرغي اشيبوتارييف، وزير شؤون

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال، وأضاف: «وجدت اهتماماً لدى الجانب الكويتي بمشاركة روسيا في تطوير مركز السكك الحديدية التجاري في الكويت».

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي واليات تعزيزه. وفي كلمة خلال جلسة بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، قال سيرغي اشيبوتارييف، وزير شؤون

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي واليات تعزيزه. وفي كلمة خلال جلسة بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، قال سيرغي اشيبوتارييف، وزير شؤون

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي واليات تعزيزه. وفي كلمة خلال جلسة بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، قال سيرغي اشيبوتارييف، وزير شؤون

## انطلاق مجلس الأعمال العربي الروسي لزيادة الاستثمارات المشتركة

## رئيس صندوق الاستثمار الروسي: «صفقة أوبك بلس» تساعد في استقرار سوق النفط

العربي - حان وقت التعاون من أجل مستقبلنا». وتركز مباحثاته على زيادة التعاون بين روسيا والدول العربية في كثير من القطاعات، مثل: البنية التحتية، والموارد البشرية، والصناعة والسياحة، إضافة إلى تعزيز الاستثمارات العربية في روسيا.

وشارك رئيس مجلس الغرف السعودية متحدتاً رئيسياً في الجلسة الافتتاحية لمجلس الأعمال العربي الروسي، بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، التي ناقشت الخطوات اللازمة، والقضايا التي يجب معالجتها لتفعيل علاقات التعاون العربي الروسي في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار.

وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودي، لـ«الشرق الأوسط»: «نأمل أن تثمر اللقائات العربية الروسية عن تجاوز المعوقات

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال، وأضاف: «وجدت اهتماماً لدى الجانب الكويتي بمشاركة روسيا في تطوير مركز السكك الحديدية التجاري في الكويت».

من جانبها، أبدت البحرين اهتماماً بدور في صادرات الحبوب الروسية، وقال خالد راشد الأمين، نائب رئيس مجلس

القوقاز إن المجلس الروسي الكويتي للتعاون التجاري - الاقتصادي سيبحث إمكانية تأسيس صندوق استثماري مشترك. وأكد استعداد الجانب الروسي بحث أي إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي واليات تعزيزه. وفي كلمة خلال جلسة بعنوان «آفاق تطوير العلاقات العربية الروسية»، قال سيرغي اشيبوتارييف، وزير شؤون



جانب من فعاليات مجلس الأعمال العربي الروسي (الشرق الأوسط)

ويعقد مجلس الأعمال العربي الروسي هذه الدورة تحت شعار «روسيا والعالم

العربي، وعدد من أصحاب الأعمال، ووفود من مختلف الدول العربية.

أمس، بمشاركة وفد من مجلس الغرف السعودية، برئاسة رئيس المجلس الدكتور سامي

العربي الروسي في دورته 12، ومعرض «أرابيا إكسبو» بالعاصمة الروسية موسكو

الرياض، فتح الرحمن بوسف قال كيريل ديميترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، إن «صفقة (أوبك بلس) تعد مثلاً مهماً على التعاون الدولي الذي من شأنه أن يساعد على استقرار سوق النفط»، مشيراً إلى أن هذه الصفقة تدور حول استقرار السوق، وليس حول خفض الإنتاج.

وأكد ديميترييف هاتفاً لـ«الشرق الأوسط»، على هامش فعاليات مجلس الأعمال العربي الروسي الذي افتتح في العاصمة الروسية موسكو أمس، أن الصفقة بين دول «أوبك» التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في سوق النفط جلبت فوائد كبيرة لكل من مستهلكي ومنتجي النفط.

وتابع: «من المهم أن نفهم أن الصفقة تدور حول تنسيق السياسات بين أعضاء (أوبك)،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,29	9,63	1507	3,02
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,52	12,55	1963	3,93
يورو	€	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,42	10,82	1692	3,39

## النفط (برنت)

امس 70.07  
السابق 69.23

## الذهب

امس 1287.60  
السابق 1283.50

## بتكوين

امس 1287.60  
السابق 1283.50

## عزل هيئة محلفين بلندن في قضية «باركليز» وقطر

لندن، الشرق الأوسط،

عزل قاضي في لندن هيئة محلفين في محاكمة احتيال شهيرة، لأربعة من المسؤولين التنفيذيين السابقين في بنك «باركليز»، متهمين بدفع مبالغ غير معلنة لقطر، للمساعدة في إنقاذ البنك خلال أوج أزمة الائتمان في 2008.

الانثين، إنه مطالب بعزلهم. ولم يتسن نشر مزيد من التفاصيل؛ نظراً لاستمرار قيود النشر. وينكر جون فارلي، وروجر جينكينز، ونوماس كالابريس، وريتشارد بوث، التواطؤ لارتكاب جرائم احتيال، من خلال التمثيل المضلل، عندما جمع «باركليز» أكثر من 11 مليار جنيه إسترليني (14 مليار دولار) من مستثمرين في 2008، مما سمح للبنك البريطاني بتفادي إنقاذ

حكومي. ويقول ممثلو الادعاء إن المصرفيين جحبوا من الوثائق المعلقة وأخفوا في المستثمرين نحو 322 مليون إسترليني (424 مليون دولار) رسوماً دفعت إلى مستثمرين قطريين. عبر ما سُميتا اتفاقيتي خدمات استشارية. وقال المتهمون إنهم عولوا على مشورة قانونية خلال جمع التمويل الطارئ الذي جرى على مرحلتين، في يونيو (حزيران)

وأكتوبر (تشرين الأول) 2008. وظهرت إفادات محكمة في لندن في 4 مارس (آذار) الماضي، في مسؤولين تنفيذيين كباراً في بنك «باركليز»، كانوا قلقين من أن «يجن جنون» مستثمرين في جمع تمويل طارئ للبنك عام 2008، إذا فازت قطر بصفقة تفضيلية على نحو غير عادل. وأبلغ ريتشارد بوث، وابيض واحد من أربعة من كبار مسؤولي «باركليز» السابقين يحاكمون في اتهامات

بالاحتيال، ووجر جنكينز، رئيس أنشطة البنك السابق في منطقة الشرق الأوسط، بأن عليهم توخي الحذر لضمان قانونية خطة لدفع رسوم إضافية لقطر، طالبت بها في شكل اتفاقية استشارات منفصلة. وأشار بوث إلى أنه قال لجنكينز: «لا نستطيع القيام بصفقة في أسواق رأس المال نعطي فيها لمجموعة من المستثمرين مجموعة من الرسوم، بينما نعطي مجموعة أخرى من المستثمرين مجموعة مختلفة من الرسوم؛ لأنهم لو اكتشفوا ذلك سيجن جنونهم». جاء هذا في مقابلة مسجلة عام 2014، مع مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا استمعت لها المحكمة، وأضاف فيها أن صفقة التفضيلية بشكل غير عادل ربما تضر أيضاً بالمسؤولين الذين خططوا لها. وتحدث بوث عن أن

جنكينز رد قائلاً: «لقد قال إنني لن أتضرر لكي أحمي وظفتي جون وبوب»، في إشارة إلى الرئيس التنفيذي السابق لـ«باركليز» جون فارلي، ورئيس الخدمات المصرفية الاستثمارية السابق يوب دياموند. وقال الادعاء الشهر الماضي، إن القلق الذي أبداه المتهمون حول الصفقة، يُظهر أنهم كانوا يعلمون أن ما يفعلونه يجانبه الصواب، بينما يقول

مصرفيون إن ذلك يظهر أنهم كانوا حريصين على الالتزام بالقواعد. وكان بنك «التنمية» الصيني، و«تيماسك» السنغافوري، من بين مستثمرين آخرين في الصفقات النهائية لتمويل «باركليز» في 2008، وهو ما جعل المصرف البريطاني يتفادى إنقاذاً حكومياً مثلما حدث مع منافسيه «الويدز» و«رويال بنك أوف اسكوتلند».

## الاستثمارات الصينية تستهدف الشركات الكبيرة المثقلة بالديون في الخارج

## بكين تستحوذ على 10 شركات ألمانية سنوياً منذ 2002

لندن، الشرق الأوسط،

تفسير تفضيل المستثمرين الصينيين لشراء الشركات المثقلة بالديون قليلة الربحية بالأفق طويل المدى للاستثمار أو إمكانيات تحسين التمويل عبر بنوك صينية حكومية. وقال رئيس الدراسة، كليمنس فوست، إن الدراسة أظهرت أن الشركات الصينية الحكومية تطبق فعليا السياسة الاقتصادية الاستراتيجية للحكومة، لا سيما استراتيجية «طريق الحرير الجديد» و«صنع في الصين 2025».

وبحسب الدراسة تستهدف الشركات الصينية الحكومية المواد الخام والزراعة، بينما تركز الشركات الصينية الخاصة على شراء الشركات في قطاع الصناعات الإلكترونية وصناعة السيارات وصناعة الآلات. وتتوسع الصين لأن تصبح رائدة عالمياً على نحو سريع في عشر صناعات محورية.

كان عدد من الوزراء الأوروبيين قد حذروا من الاستحواذات الصينية التي تستهدف الملكية الفكرية للشركات التكنولوجية في أوروبا، ودخل على الخط معهم الولايات المتحدة الأمريكية التي اتهمت الصين بالسطو على الشركات الأمريكية. وقيل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي والصين في بروكسل

كشفت دراسة حديثة أن المستثمرين الصينيين يشترون، أكثر من مستثمرين آخرين، الشركات الكبيرة المثقلة بالديون في الخارج. وأظهرت الدراسة، التي أجراها معهد «إيفو» الألماني للابحاث الاقتصادية، أنه من بين أكثر من 70 ألف صفقة استحوذت جرت منذ العام 2002 في 92 دولة استحوذ المستثمرون الصينيون على 1900 شركة، من بينها 171 شركة ألمانية، أي بنسبة 10 شركات سنوياً.

وبحسب بيانات الدراسة التي نشرها المعهد أمس الاثنين، فإن الشركات التي اشتراها مستثمرون صينيون يزيد حجمها في المتوسط سبع مرات مقارنة بالشركات التي اشتراها مستثمرون من دول أخرى. وأشارت الدراسة إلى أن معدل الديون في الشركات التي استحوذ عليها صينيون أعلى في المقابل بنسبة 6,5 في المائة، كما أن متوسط الربحية في وقت إبرام صفقات الاستحواذ بلغ الصفر تقريبا، بينما كان يركز مستثمرون من دول أخرى على الشركات ذات عائدات إيجابية، والتي تكون في الغالب شركات أرخص وليس عليها منافسة شرسة.

وأوضحت الدراسة أنه يمكن

المفروضة على الشركات أقل من 40 في المائة. وفي سياق ذي صلة كشفت دراسة حديثة عن تراجع معدل استثمار الصينيين في شركات أوروبية. وأكدت الدراسة التي أجرتها شركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات الاقتصادية بمدينة شتوتغارت جنوب ألمانيا، أن هناك تراجعاً واضحاً في حجم الأموال التي أنفقتها شركات صينية في أوروبا على عمليات الاستحواذ أو المحاصصة خلال العام 2018 مقارنة بالعام الذي سبقه. وبحسب الدراسة، انخفضت قيمة عمليات الاستحواذ الصينية إلى 31 مليار دولار (نحو 27 مليار يورو)، أي أقل عما كان عليه في العام 2017 بمقدار النصف تقريبا.

وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح



تركز الشركات الصينية الخاصة على شراء الشركات في قطاع الصناعات الإلكترونية وصناعة السيارات وصناعة الآلات (رويترز)

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

أوروبا موحدة ومزدهرة». وذكر رئيس الوزراء أن التعاون المكثف للصين مع دول شرق أوروبا «مفيد لتحقيق تنمية متوازنة داخل الاتحاد الأوروبي، كما يساعد أيضاً في تكاتف الاتحاد، ويمثل استكمالاً مفيداً للعلاقات بين الصين وأوروبا». مؤكداً أن المصالح

## مساع مشتركة لتحقيق علاقة متوازنة وضمان المنافسة العادلة خلافات ومخاوف بين الاتحاد الأوروبي والصين تسبق قمة بروكسل اليوم

بروكسل، عبد الله مصطفى

تُعد قمة الاتحاد الأوروبي والصين في بروكسل اليوم الثلاثاء، وسط مؤشرات على خلافات مستمرة حتى قبل انعقاد القمة، فرغم الإعلان عن أجنحة تؤكد سعي الجانبين إلى تحقيق علاقة متوازنة، بما يضمن المنافسة العادلة والوصول إلى الأسواق على قدم المساواة، وإقناع الصين بتضمين الدعم الصناعي عنصر أساسياً في إصلاح منظمة التجارة العالمية، فإن النقاط التي تضمنتها الأجنحة تظهر وجود خلافات ومخاوف لدى الاتحاد الأوروبي بسبب إجراءات صينية تتعلق بالتجارة، وأخرى تتعلق بملف حقوق الإنسان.

وقال الاتحاد الأوروبي إن القمة ستعمل على تعزيز التعاون الثنائي ومناقشة العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية، بما في ذلك المعاملة العادلة وغير التمييزية للمشتغلين الاقتصاديين، كما سيبحث الجانبان مستقبل الحوكمة العالمية وكيفية مواجهة التحديات المشتركة، وسط توقعات بأن يؤكد الجانبان من جديد الالتزام بالتعددية ودعم عمل مجموعة العشرين وتنفيذ «اتفاقية باريس للمناخ»، إلى جانب مناقشة ملفات التنمية المستدامة والأمن السيبراني، ومناقشة مبادرة تحسين التواصل بين أوروبا وآسيا، بالإضافة إلى قضايا الأمن، وحقوق الإنسان، والملفات الخارجية مثل الوضع في شبه الجزيرة الكورية، والاتفاق النووي الإيراني، والوضع في أفغانستان، وأزمة فنزويلا.

وخلال نقاش في البرلمان الأوروبي قبل أيام قليلة حول نتائج قمة بروكسل التي انعقدت الشهر الماضي، وفي حديثه حول العلاقات مع الصين، قال دونالد توسك، رئيس «المجلس الأوروبي»، إنه بصرف النظر عن القمة المشتركة المقررة، فهناك أيضاً اجتماعات ومؤتمرات قمة أخرى مع الزعماء الصينيين، «ولهذا كان من المهم أن يتفق قادة الاتحاد الأوروبي على نهج أوروبي منسق،

ولقد توصلوا بالفعل إلى موقف إيجابي يوفر تعاوناً طموحاً في القضايا الثنائية والعالمية، بما في ذلك التجارة». وقال توسك إن «كل منا له مصلحة اقتصادية رئيسية في الحفاظ على التدفقات التجارية الكبيرة والتي هي ممكنة بفضل نظام التداول القائم على القواعد، ومع ذلك لكي يستمر هذا النظام في العمل، يجب تحديثه بسرعة»، مشيراً إلى أنه بالنسبة للاتحاد الأوروبي يعني هذا إصلاحاً جاداً لمنظمة التجارة العالمية من شأنه أن يغطي الدعم الصناعي.

وأضاف: «بصفتها أولوية؛ تريد إقناع الصين بمعالجة هذا الأمر، وأنا مقتنع بأنه يجب علينا ألا نستسلم، وفيما يتعلق بالقضايا الثنائية؛ نود أن ننتهي من المحادثات حول اتفاقية الاستثمار في العام المقبل».

باتي ذلك بعد أن طالب كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الصين بفتح أسواق بشكل كاف أمام الشركات الأوروبية واحترام مبدأ المعاملة بالمثل. وتحدث المسؤولون الثلاثة عقب اجتماع مطول عقد في باريس مع رئيس الصين شي جينبينغ، الذي زار فرنسا في إطار جولة أوروبية قادته أيضاً إلى إيطاليا. وشدد المسؤولون الأوروبيون على ضرورة بذل جهود مشتركة من أجل بناء ما سموها «نقطة استراتيجة» مع الصين، التي ترون فيها شريكاً تجارياً مهماً ومنافساً جاداً. وفي هذا الإطار، شدد يونكر على ضرورة أن تتعامل بكين بانفتاح وإيجابية مع الشركات الأوروبية التي تستثمر في البلاد، وأن تطبق مبدأ المعاملة بالمثل، خصوصاً أن الأسواق الأوروبية مفتوحة بشكل كامل أمام الصينيين.

وعد يونكر أن الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، وهو المخول رسم ملامح العلاقات بين بروكسل وبكين، «يرغب في التوصل إلى توقيع اتفاق حول الاستثمار».

وقال فابيو سكاسيافلاني، مدير صندوق استثمار ومسؤول سابق بصندوق النقد الدولي، لإذاعة «أري العامة»: «هل تريد إعادة إطلاق (تنشيط) اقتصاد قيمته 1,8 تريليون يورو بهذه التدابير؟ من الواضح تماماً أن هناك حكومة ليس لديها أي فكرة عن الإطلاق عن كيفية إعادة إطلاق الاقتصاد». واجهت الإجراءات الحكومية عقبات بسبب الصراع الداخلي المرير داخل حركة خمس نجوم، الذي يتصاعد قبل انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار)، وعداً كلا الحزبين تجاه وزير الاقتصاد جيوفاني تريبا، الوزير الذي يحاول ممارسة تأثير معتدل على السياسة.

في ظل هذه الخلفية، تواجه الحكومة تحدياً هائلاً في الإعداد لميزانية العام المقبل، حيث سيحتجم عليها تغطية فجوة التمويل الكبيرة الناجمة عن إصلاحات الرعاية الاجتماعية في العام الحالي، إلا إذا كان حكام روما يرغبون في تكرار الصدام مع بروكسل.

وقال ولغغانغ بيكولي من مؤسسة «تينيو إنتلجنس» للاستشارات: «نحن نتحدث بالفعل عن الحاجة إلى جمع 40 مليار يورو (45 مليار دولار) لتحقيق أهداف العجز التي حددها الاتحاد الأوروبي لعام 2020، والوفاء بتعهد الحكومة بتجنب زيادة ضريبة القيمة المضافة وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. ويرى لورنزو كودونو، كبير الاقتصاديين السابق في وزارة الاقتصاد الإيطالية ومؤسس شركة «إل سي ماكرو أديفانيزرز» للاستشارات، أن «وقت الأزمة يقرب بالنسبة لسياسات الميزانية في إيطاليا»، لكنه، لن يأتي قبل سبتمبر (أيلول)، عندما يبدأ العمل الجاد في ميزانية العام المقبل.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأسبوع الماضي، إنه ينبغي على إيطاليا «عكس (إلغاء) التغييرات التي أجريت على قواعد التقاعد المبكر التي أدخلت في عام 2019، واكتفضت وتقليل ميزانيا دخل المواطنين»، كما أوصت بتحسين سريع في انضباط الميزانية. ويبلغ الدين العام أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنظمة اليورو، لكن إيطاليا هي دولة عانت لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر، وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة للاستجابة لذلك.

وقال زعيم حركة خمس نجوم، لويجي دي مايو، وهو أيضاً نائب رئيس الوزراء ووزير العمل والصناعة، في رد فعل يتسم بالتحدي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «هل تعرفون

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأسبوع الماضي، إنه ينبغي على إيطاليا «عكس (إلغاء) التغييرات التي أجريت على قواعد التقاعد المبكر التي أدخلت في عام 2019، واكتفضت وتقليل ميزانيا دخل المواطنين»، كما أوصت بتحسين سريع في انضباط الميزانية. ويبلغ الدين العام أكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعف الحد المقبول بمنظمة اليورو، لكن إيطاليا هي دولة عانت لسنوات من الركود والارتفاع الكبير في معدل الفقر، وقد تم وضع برامج الرعاية الاجتماعية للحكومة للاستجابة لذلك.

وقال زعيم حركة خمس نجوم، لويجي دي مايو، وهو أيضاً نائب رئيس الوزراء ووزير العمل والصناعة، في رد فعل يتسم بالتحدي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «هل تعرفون

وقال زعيم حركة خمس نجوم، لويجي دي مايو، وهو أيضاً نائب رئيس الوزراء ووزير العمل والصناعة، في رد فعل يتسم بالتحدي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «هل تعرفون

## خبراء: أزمة الميزانية تقرب... لكنها لن تأتي قبل سبتمبر

## إيطاليا تواجه ركوداً وخيارات صعبة في 2019



خلال الأشهر الستة الماضية، تراجعت آفاق نمو الاقتصاد الإيطالي إلى الصفر أو ما هو أسوأ (أب)

روما، الشرق الأوسط،

توقع مراقبون أن تعترف الحكومة الإيطالية، اليوم (الثلاثاء)، بتحقيق نمو صفري وارتفاع الدين والعجز في إيطاليا، وأن تضع أهدافاً أولية لميزانية عام 2020، مع إصدار وثيقتها الاقتصادية والمالية. وعندما قال رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي قبل نحو شهرين: إن عام 2019 سيصبح جديلاً للغاية بالنسبة لبلاده، شعر معظم المواطنين بالارتباك، ويبدو الآن أن هذا التفاؤل لم يكن في محله على الإطلاق.

وإيطاليا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي، ومجموعة السبع الصناعية الكبرى، التي تعاني من الركود، ويبدو أن حكومتها الشعبية تزيد الأمور سوءاً، على الأقل هذا ما يراه صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، في الثالث من مارس (آذار) الماضي، خلال زيارة إلى روما، قوله: «أشعر ببعض القلق لرؤية أن الاقتصاد الإيطالي يواجه تراجعاً»، داعياً إلى «جهود إضافية» من السلطات الإيطالية. وخلال الأشهر الستة الماضية، تراجعت آفاق نمو الاقتصاد الإيطالي إلى الصفر، أو ما هو أسوأ. وأكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأسبوع الماضي تقديرات أشارت إلى تسجيل انكماش بنسبة 0,2 في المائة لعام 2019، ثم نمو متواضع بنسبة 0,5 في المائة في العام 2020.

وتأتي هذه النظرة المستقبلية المتراجحة نتيجة تباطؤ عالمي، إلا أن خبراء اقتصاد أرجعوا أيضاً إلى السياسات الاقتصادية غير التقليدية للأئتلاف الشعبي الحاكم في روما، والذي يضم حزب الرابطة اليميني المتطرف وحركة خمس نجوم المناهضة للمؤسسات. واستحدثت حزبا الرابطة الاجتماعية تم تحويلها بعجز أعلى؛ مما أدى إلى حدوث نزاع بشأن انضباط الميزانية - تم حسمه الآن - مع الاتحاد الأوروبي، وزيادة المزايا بشأن الدين العام المرتفع للغاية في إيطاليا.

ولم يتم تنفيذ الإصلاحات بعد، لكن تكاليف الاقتراض في إيطاليا قفزت بالفعل، وحذر صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من أن السماع بالتقاعد المبكر ومنح المال للفقراء والعاطلين عن العمل من خلال ما يسمى «دخل المواطنين» لن يؤثر كثيراً على تعزيز الإنتاجية.

وقال فابيو سكاسيافلاني، مدير صندوق استثمار ومسؤول سابق بصندوق النقد الدولي، لإذاعة «أري العامة»: «هل تريد إعادة إطلاق (تنشيط) اقتصاد قيمته 1,8 تريليون يورو بهذه التدابير؟ من الواضح تماماً أن هناك حكومة ليس لديها أي فكرة عن الإطلاق عن كيفية إعادة إطلاق الاقتصاد». واجهت الإجراءات الحكومية عقبات بسبب الصراع الداخلي المرير داخل حركة خمس نجوم، الذي يتصاعد قبل انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار)، وعداً كلا الحزبين تجاه وزير الاقتصاد جيوفاني تريبا، الوزير الذي يحاول ممارسة تأثير معتدل على السياسة.

في ظل هذه الخلفية، تواجه الحكومة تحدياً هائلاً في الإعداد لميزانية العام المقبل، حيث سيحتجم عليها تغطية فجوة التمويل الكبيرة الناجمة عن إصلاحات الرعاية الاجتماعية في العام الحالي، إلا إذا كان حكام روما يرغبون في تكرار الصدام مع بروكسل.

وقال ولغغانغ بيكولي من مؤسسة «تينيو إنتلجنس» للاستشارات: «نحن نتحدث بالفعل عن الحاجة إلى جمع 40 مليار يورو (45 مليار دولار) لتحقيق أهداف العجز التي حددها الاتحاد الأوروبي لعام 2020، والوفاء بتعهد الحكومة بتجنب زيادة ضريبة القيمة المضافة وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. ويرى لورنزو كودونو، كبير الاقتصاديين السابق في وزارة الاقتصاد الإيطالية ومؤسس شركة «إل سي ماكرو أديفانيزرز» للاستشارات، أن «وقت الأزمة يقرب بالنسبة لسياسات الميزانية في إيطاليا»، لكنه، لن يأتي قبل سبتمبر (أيلول)، عندما يبدأ العمل الجاد في ميزانية العام المقبل.

## تونس ترفع أسعار قطاع النقل 8%

تونس، المنجي السعيداني  
معظم الفئات الاجتماعية. وعدت بومخلة أن الجوع إلى التعديل الآلي لأسعار المحروقات كل 3 أشهر إجراء غير مبرر على الأقل حالياً في ظل استقرار أسعار النفط في الأسواق الدولية عند مستوى 70 دولاراً. في حين أن الحكومة اعتمدت سعراً مرجحاً ضمن ميزانية 2019 في حدود 75 دولاراً للبرميل، وهو ما لم يتحقق حالياً، متوقفاً أن تكون الاحتجاجات كثيرة وتتمسك الحكومة بالترفع في أسعار المحروقات بنسبة 4 في المائة بداية من 31 مارس (آذار) الماضي. وتشمل هذه الزيادات المنفق بشأنها، أمس الاثنين، بين وزارة النقل التونسية واتحاد الصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال)، سيارات التاكسي الفردي والتاكسي الجماعي والسيارات السياحية وسيارات النقل بين المدن والنقل بالمناطق الريفية. وتم الاتفاق على إرجاء تطبيق هذه الزيادة إلى بداية السنة المقبلة، وبمقتضى هذا الاتفاق مع الطرف الحكومي قال معز السلمي، نائب رئيس الجامعة الوطنية للنقل، إنه تم العدول عن مطالبة الحكومة بالترجع عن الزيادة الأخيرة في أسعار المحروقات بعد إقرار زيادة بنسبة 8 في المائة على مستوى تعريف النقل الخاص. وبشأن هذه الزيادة المنفق عليها حول تعريف النقل الخاص، قال سعد بومخلة، الخبير الاقتصادي والمالي، إنها قد تتجاوز حدود قطاع النقل إلى عدد آخر من الأنشطة الاقتصادية التي ستقارن تكاليف إنتاجها بدورها بالزيادة في أسعار المحروقات، مثل القطاع الفلاحي ومعظم الأنشطة الصناعية والحرفية وقطاع إنتاج الكهرباء والغاز ومياه الشرب وغيرها من الأنشطة، وهو ما سيجعل الحكومة في مرمى تلك المطالب المتتالية بالزيادة في الأسعار، وهذا ما ستكون تكلفته كبيرة على مستوى القدرة الشرائية

زيادة في حجم الصرف 17,5% خلال 2018

## إنفاق قياسي يزيد عن 32 مليار دولار على السياحة السعودية



جدة الترفيه على الواجهة البحرية في الخبر ضمن فعاليات موسم الشرقية (الشرق الأوسط)

جذب مزيداً من السياح مثل مدينة نيوم التي ستكون مدينة تعتمد بالكامل على الطاقة المتجددة، ومن المتوقع الإعلان عن استراتيجيتها الشاملة منتصف هذا العام، والقديبة التي ستكون مدينة ترفيهية قرب العاصمة الرياض، ومشروع البحر الأحمر الذي يقع على الساحل الغربي للسعودية (البحر الأحمر).

السعودية مثل مناطق جنوب السعودية التي تشتهر بجبالها، والرياح الخالي (أكبر صحراء في العالم)، كما تعرف منطقتا القصيم والشرقية بالخيول التي تنتج أفضل أنواع التمور التي يتم تصديرها إلى مختلف دول العالم. ودعمت برامج رؤية السعودية الكثير من المشاريع الضخمة التي من المتوقع أن

ليلة سياحية في شهري يناير وفبراير هذا العام. وأشار إلى أن السعودية تشتهر بمواقع سياحية تاريخية مثل ماثن صالح (غرب السعودية) خلال شهري يناير وفبراير من العام الجاري بلغ 8,3 مليون رحلة، بزيادة 4,7 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي التي قدرت بـ7,9 مليون رحلة، مبيحة أن إجمالي اللياحة السياحية وصل إلى 40,8 مليون

السعودية 15,3 مليون رحلة سياحية. وأفادت النشرة بأن إجمالي الرحلات السياحية الداخلية في السعودية خلال شهري يناير وفبراير من العام الجاري بلغ 8,3 مليون رحلة، بزيادة 4,7 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي التي قدرت بـ7,9 مليون رحلة، مبيحة أن إجمالي اللياحة السياحية وصل إلى 40,8 مليون

مليار دولار)، بنسبة ارتفاع 13,6 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي التي وصلت إلى 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار). وأوضح النشرة تفاصيل الحركة السياحية في السعودية، مبيحة أن إجمالي الرحلات السياحية المحلية خلال 2018 وصل إلى 42,7 مليون رحلة سياحية، بينما وصل إجمالي الرحلات السياحية الوافدة إلى

الرياض، صالح الزيد

كشف تقرير إحصائي حديث أن الإنفاق على السياحة في السعودية خلال العام الماضي 2018 بلغ 121,5 مليار ريال (32,4 مليار دولار)، منها 46,3 مليار ريال (12,3 مليار دولار) من السياحة المحلية، فيما بلغ الإنفاق من السياحة الوافدة إلى السعودية 75,2 مليار ريال (20 مليار دولار) في العام ذاته.

وتشكل السياحة في السعودية 3,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وزاد معدل الإنفاق على السياحة 17,5 في المائة خلال عام 2018 مقارنة بعام 2017.

وتهدف السعودية من خلال رؤية 2030 إلى زيادة حجم الإنفاق السياحي من 104 مليارات ريال (27,7 مليار دولار) إلى 174 مليار ريال (46,4 مليار دولار) بحلول 2020، حيث يوجد نحو 23 مبادرة لبرنامج التحول الوطني في قطاع السياحة، بالإضافة إلى زيادة عدد المهرجانات والفعاليات من 300 إلى 500 في عام 2020.

وقدّرت نشرة مؤشرات السفر والسياحة في السعودية الصادرة عن مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، إجمالي الإنفاق السياحي على السياحة المحلية في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، بـ9,9 مليار ريال (2,37 مليار دولار)، بنسبة ارتفاع 2,9 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي التي وصلت إلى 8,7 مليار ريال (2,32 مليار دولار). ولقحت إلى أن الإنفاق السياحي على السياحة الوافدة في يناير وفبراير من العام الحالي بلغ 12,5 مليار ريال (3,33

تعتزم رفع إنتاجها إلى 100 ألف طن سنوياً خلال 2020

## السعودية تطرح 30 فرصة استثمارية في قطاع الاستزراع المائي والمنتجات السمكية

إضافة إلى أن السعودية تعد مصدراً مؤمناً لتصدير المأكولات البحرية إلى الاتحاد الأوروبي ودول جنوب شرق آسيا، ولديها القدرة على زيادة الإنتاج وإشباع نهم سوق التصدير. كما تعرف المملكة عالمياً بالترافع معايير الجودة المتماشية مع المعايير الدولية للأمن الحيوي، إذ تسعى لأن تكون كل الشركات العاملة في القطاع حاصلة على شهادة أفضل ممارسات الاستزراع المائي. من جهته، قال محمد المرزوقي رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، «إن إقامة المنتدى الاستثماري السعودي للاستزراع المائي تأتي ضمن جهود الهيئة في تعزيز استثمارات الزراعة بشكل عام، والاستزراع المائي بشكل خاص، وتطوير الصناعات القائمة عليها في المنطقة خصوصاً، وفي الوطن العربي عموماً. وتكمن أهمية المنتدى في كونه منصة استراتيجية مهمة للتعريف بالقدرات الاستثمارية الجاهزة في مجال الاستزراع المائي

إضافة إلى أن السعودية تعد مصدراً مؤمناً لتصدير المأكولات البحرية إلى الاتحاد الأوروبي ودول جنوب شرق آسيا، ولديها القدرة على زيادة الإنتاج وإشباع نهم سوق التصدير. كما تعرف المملكة عالمياً بالترافع معايير الجودة المتماشية مع المعايير الدولية للأمن الحيوي، إذ تسعى لأن تكون كل الشركات العاملة في القطاع حاصلة على شهادة أفضل ممارسات الاستزراع المائي. من جهته، قال محمد المرزوقي رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، «إن إقامة المنتدى الاستثماري السعودي للاستزراع المائي تأتي ضمن جهود الهيئة في تعزيز استثمارات الزراعة بشكل عام، والاستزراع المائي بشكل خاص، وتطوير الصناعات القائمة عليها في المنطقة خصوصاً، وفي الوطن العربي عموماً. وتكمن أهمية المنتدى في كونه منصة استراتيجية مهمة للتعريف بالقدرات الاستثمارية الجاهزة في مجال الاستزراع المائي



جانب من فعاليات المنتدى الاستثماري السعودي للاستزراع المائي (الشرق الأوسط)

ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإنه من المتوقع أن ينمو الحاصل بنسبة تصل إلى 6 في المائة سنوياً حتى عام 2030،

ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإنه من المتوقع أن ينمو الحاصل بنسبة تصل إلى 6 في المائة سنوياً حتى عام 2030،

ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإنه من المتوقع أن ينمو الحاصل بنسبة تصل إلى 6 في المائة سنوياً حتى عام 2030،

ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإنه من المتوقع أن ينمو الحاصل بنسبة تصل إلى 6 في المائة سنوياً حتى عام 2030،

تجاوز 30 فرصة استثمارية تتنوع بين مشروعات استزراع الأسماك في الأقاليم العائمة، أعلاف الأسماك، وتعبئة وتصنيع الأسماك والروبيان. وأكد الشيخ أن المنتدى يعتبر منصة لتوسيع مجالات الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب الاستثمارات الأجنبية، موضحاً أن مبادرات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية التي أطلقها مؤخراً الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اشتملت على 5 مبادرات رائدة لتطوير وتنمية الصناعة في قطاع الاستزراع المائي، إضافة لرفع الإنتاج، مشيراً إلى أنه سيتم خلال المنتدى الاستثماري السعودي للاستزراع المائي تحت مظلة «استثمر في السعودية»، الذي انطلق أمس في مدينة دبي الإماراتية، تسويق الفرص في مجال الاستزراع المائي، التي تبلغ نحو 1,3 مليار ريال (346

دبي، الشرق الأوسط، تتنوع بين مشروعات استزراع الأسماك في الأقاليم العائمة، أعلاف الأسماك، وتعبئة وتصنيع الأسماك والروبيان. وأكد الشيخ أن المنتدى يعتبر منصة لتوسيع مجالات الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب الاستثمارات الأجنبية، موضحاً أن مبادرات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية التي أطلقها مؤخراً الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اشتملت على 5 مبادرات رائدة لتطوير وتنمية الصناعة في قطاع الاستزراع المائي، إضافة لرفع الإنتاج، مشيراً إلى أنه سيتم خلال المنتدى الاستثماري السعودي للاستزراع المائي تحت مظلة «استثمر في السعودية»، الذي انطلق أمس في مدينة دبي الإماراتية، تسويق الفرص في مجال الاستزراع المائي، التي تبلغ نحو 1,3 مليار ريال (346

مستثمرون أردنيون يثنون على مناخ الاستثمار في القاهرة

## مصر تصدق على اتفاقية إنشاء منطقة تجارة حرة أفريقية

الأقل في تكلفة الإنتاج، والسلعة تقيم بانخفاض سعرها مع تحقيق أعلى نسبة ربح في منطقة الشرق الأوسط، موضحاً أن حجم استثمارات الشركة في مصر يصل إلى 100 مليون دولار. وأوضح ميشال الصايغ، رئيس مجموعة الصايغ، أن استثمارات المجموعة في مصر تبلغ نحو 30 مليون دولار في مجالات الدهانات والمواد الكيماوية، مشيراً إلى أن المجموعة تعمل على زيادة استثماراتها في مصر في مجال تصنيع الدهانات خلال الفترة المقبلة، في ظل ما تتميز به مصر من فرص استثمارية واعدة. وذكر حسن الصمادي، رئيس مجلس إدارة مجموعة العملاق الصناعية، أن شركته ترغب في الاستثمار في مصر وإقامة مشروعات لها بقيمة تصل إلى 7 ملايين دولار في مجال صناعة المنظفات. وأشار عبد الكريم حلواني، رئيس مجلس إدارة مجموعة الحلواني، إلى أن استثمارات مجموعته في مصر

وعدها 1945 شركة، موضحة أن استثمارات مصر في الأردن بلغت نحو مليار دولار متوقعة في عدد الشركات المصرية العاملة في الأردن والبالغ عددها 499 شركة. وذكرت وزيرة، أن وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اطلقتا مبادرة «استثمار بلا تحديات» للتواصل مع المستثمرين حول مقترحاتهم وحل مشكلاتهم، وذلك في إطار جهود الوزارة لتسهيل على المستثمرين، وإزالة أي عقبات تواجههم. وأكدت وزيرة، على عمق العلاقات المصرية الأردنية المشتركة، والاستعداد الدائم من قبل الحكومة المصرية لتعمية هذه العلاقات خاصة على المستوى الاستثماري، موجبة الدعوة للشركات الأردنية إلى زيادة استثماراتها في مصر والتي تبلغ حالياً نحو 600 مليون دولار، منمطة في عدد الشركات ذات المساهمة الأردنية في مصر

وعدها 1945 شركة، موضحة أن استثمارات مصر في الأردن بلغت نحو مليار دولار متوقعة في عدد الشركات المصرية العاملة في الأردن والبالغ عددها 499 شركة. وذكرت وزيرة، أن وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اطلقتا مبادرة «استثمار بلا تحديات» للتواصل مع المستثمرين حول مقترحاتهم وحل مشكلاتهم، وذلك في إطار جهود الوزارة لتسهيل على المستثمرين، وإزالة أي عقبات تواجههم. وأكدت وزيرة، على عمق العلاقات المصرية الأردنية المشتركة، والاستعداد الدائم من قبل الحكومة المصرية لتعمية هذه العلاقات خاصة على المستوى الاستثماري، موجبة الدعوة للشركات الأردنية إلى زيادة استثماراتها في مصر والتي تبلغ حالياً نحو 600 مليون دولار، منمطة في عدد الشركات ذات المساهمة الأردنية في مصر

وعدها 1945 شركة، موضحة أن استثمارات مصر في الأردن بلغت نحو مليار دولار متوقعة في عدد الشركات المصرية العاملة في الأردن والبالغ عددها 499 شركة. وذكرت وزيرة، أن وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اطلقتا مبادرة «استثمار بلا تحديات» للتواصل مع المستثمرين حول مقترحاتهم وحل مشكلاتهم، وذلك في إطار جهود الوزارة لتسهيل على المستثمرين، وإزالة أي عقبات تواجههم. وأكدت وزيرة، على عمق العلاقات المصرية الأردنية المشتركة، والاستعداد الدائم من قبل الحكومة المصرية لتعمية هذه العلاقات خاصة على المستوى الاستثماري، موجبة الدعوة للشركات الأردنية إلى زيادة استثماراتها في مصر والتي تبلغ حالياً نحو 600 مليون دولار، منمطة في عدد الشركات ذات المساهمة الأردنية في مصر

وعدها 1945 شركة، موضحة أن استثمارات مصر في الأردن بلغت نحو مليار دولار متوقعة في عدد الشركات المصرية العاملة في الأردن والبالغ عددها 499 شركة. وذكرت وزيرة، أن وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اطلقتا مبادرة «استثمار بلا تحديات» للتواصل مع المستثمرين حول مقترحاتهم وحل مشكلاتهم، وذلك في إطار جهود الوزارة لتسهيل على المستثمرين، وإزالة أي عقبات تواجههم. وأكدت وزيرة، على عمق العلاقات المصرية الأردنية المشتركة، والاستعداد الدائم من قبل الحكومة المصرية لتعمية هذه العلاقات خاصة على المستوى الاستثماري، موجبة الدعوة للشركات الأردنية إلى زيادة استثماراتها في مصر والتي تبلغ حالياً نحو 600 مليون دولار، منمطة في عدد الشركات ذات المساهمة الأردنية في مصر

## المفوضية الأوروبية تغرم «جنرال إلكتروك»

58 مليون دولار

القاهرة، الشرق الأوسط، ونص عليه لادعاه. وعندما أخطرت «جنرال إلكتروك» بروكسل في يناير (كانون الثاني) من عام 2017، بشأن خطط استحواذها على شركة «إل إم ويند» المصنعة لتوربينات الرياح، زعمت أنها لا تملك أي توريينات لتوليد طاقة أكبر من أجل التطبيقات البحرية قيد التطوير، غير التوربينات الحالية لديها والتي تبلغ قدرتها 6 ميغاوات.

وقالت مفوضية الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة، مارجريتا فيستيجر، في بيان لها، إن هذا الغش يعني أن المفوضية - وهي الهيئة المعنية بمراقبة شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي - لم تكن لديها كل الحقائق تحت تصرفها عندما استعرضت القضية. وأوضحت أن تقييمنا للاندماج وصنع القرار لدينا لا يمكن إلا أن يكون بنفس جودة المعلومات التي

أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس الاثنين، أنه يتعين على شركة «جنرال إلكتروك» الأميركية، دفع غرامة قدرها 52 مليون يورو (58 مليون دولار)، بسبب تزويدها الاتحاد الأوروبي بمعلومات غير صحيحة، عندما تقدمت بطلب للاستحواذ على شركة مُصنعة لأجزاء توربينات الرياح في عام

## فرنسا لفرض ضريبة

## على الشركات الرقمية الأكبر في العالم

الشديدة من الولايات المتحدة. ويرى وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لومير في ذلك «مرحلة» نحو «فرض ضريبة في القرن الـ21 أكثر عدالة وفعالية».

والمنشوع الفرنسي لفرض

الشديدة من الولايات المتحدة. ويرى وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لومير في ذلك «مرحلة» نحو «فرض ضريبة في القرن الـ21 أكثر عدالة وفعالية».



مغامرة تركز على القتال الاستراتيجي في بيئة غنية بالتراث الياباني المزوج بالخيال... وتطوير قدرات اللاعب وتبعات بيئية للخسارة

## قصة ماجمية في لعبة «سيكيرو»: الظلال تموت مرتين



«سيكيرو» أثناء حماية الأمير الصغير من الاختطاف



تركز اللعبة على مغامرة العدو بعد صد ضرباته العديدة

جدة: خلدون غسان سعيد

ستأخذك لعبة «سيكيرو»: الظلال تموت مرتين» Sekiro: Shadows Die Twice عبر رحلة لمحجية تاريخية للسلاسل اليابانية تتطلب منك أكثر من 50 ساعة متعة من قتال الأعداء عبر بيئة جميلة جدا ومعارك ممتعة ومناطق سرية لتكون أقرب إلى فيلم بجودة إنتاج عالية أكثر منها لعبة إلكترونية.

وحصلت على نسخة تجريبية من اللعبة قبل إطلاقها في الأسواق العالمية من شركة «أكتيفيجن» Activision الناشئة لها، ونذكر ملخص التجربة.

## قصة ملجئة

تدور أحداث اللعبة الخيالية في أواخر مرحلة «سينغوكو» اليابانية خلال القرن السادس عشر، حيث يقوم جنرال حرب اسمه «إشين أشيكا» بانقلاب دموي ويتولى حكم منطقة «أشيكا»، ولكن طفلا يتما يقي للمعركة، ليتبين مقاتل ما أطلق عليه اسم «الذئب»، «إشين» يخطفه في عمر ومرضهم، ليقيم حفيد الجنرال «إشين» يخطف أمير صغير واستخدامه كرهينة لحماية المنطقة، الأمر الذي يدفع باللاعب «الذئب» لإنقاذ الطفل.

وخلال معركة الهروب، يفقد اللاعب يده اليسرى، ليستيقظ ويجد أنه قد تم استبدالها بيد صناعية تقدم قدرات مطورة للاعب صنعها نحات غامض أطلق على اللاعب اسم «سيكيرو» الذي يعني «الذئب ذا اليد الواحدة».

عن ميراثه، ليعود ويتفاجأ بأن مدربه الذي أنقذه وهو طفل ما يزال على قيد الحياة، ولكنه يبحث عن ميراث الأمير ويطلب من «سيكيرو» لأن التخلي عن ولائه للأمير وتقديم الولاء والطاعة له، ويحب على اللاعب هنا اختيار تقديم الولاء لمنقذه أو المحافظة على ولائه للأمير الصغير على حساب منقذه.

ولن نذكر المزيد من تفاصيل القصة ونترك ما تبقى منها للاعب ليكتشفها بنفسه، ولكننا نذكر بأنه هناك 4 نهايات مختلفة للعبة تعتمد على اختيار اللاعب في الموقف السابق، وموقف قبل في القصة.

## مزايأ ممتعة

تمزج اللعبة نمط اللعب القتالي مع عناصر من ألعاب تقمص الأدوار Role - playing Games لتطوير قدرات الشخصية وأدائها وفقا للخبرة التي اكتسبها بعد قتال مجموعة من الأعداء، ويمكن اللعب بها فريدا وليس جماعيا، وتتميز اللعبة عن غيرها من ألعاب القتال بأنها لا تتطلب انتهاء طاقة الأعداء لهزيمهم، بل يجب كسر حمايتهم

ولا يمكن إختار تاريخ الشركة المطورة «فروم سوفتوير» FromSoftware في سلسلة ألعاب «دارك سولز» Dark Souls، و«بلايدون» Bloodborne، حيث إن اللعبة ليست بالسهلة، ويستطيع اللاعب مرات عديدة قبل أن يستطيع التقدم في معركة مع عدو ما، ولكن للعبة تتحرف على المسار التقليدي لتلك السلاسل مفيدة وخضرة إضافية. وترتكز على عناصر القتال السريع والاستراتيجي أكثر من غيرها.

## مواصفات تقنية

رسومات اللعبة مبهرة جدا وتحاكي واقع المعارك الأليمة في تلك الفترة، وتقدم اللعبة بيئة متنوعة من منازل وأكواخ وغابات، وأزهار وجسور وجبال وأودية، كلها مرسومة بدقة بالغة وبجمال يزيد من انغماس اللاعب. وتحاكي الموسيقى أجواء اللعب بالحنان يابانية مثيرة للاهتمام بصوتيات متنوعة. وتتحارب اللعبة الموسيقى مع بيئة اللعب، بحيث سيسمع اللاعب أصوات الرهبان البوذيين في خلفية معركة بالقرب من معبد ياباني ابتعدوا فيه عن طوقسهم وابتعدوا القوي الشريرة المحيطة بهم.

بعد كل مرة يخسر فيها اللاعب، مع انخفاض قدرته على إحمال اللعب مباشرة بعد الهزيمة. وإن انتشر المرض بين تلك الشخصيات، فلن يستطيع اللاعب قبول المغامرات الإضافية التي تتطلبها منه، والتي قد تحصل منها على عناصر مفيدة وخضرة إضافية. هذا، وسيقدم اللاعب فرصة الحصول على محاولة إضافية مجانية من اللعبة

بعد خسارته مرات عديدة، حيث إن فرصة ذلك في الوضع الطبيعي هي 30 في المائة، بينما تنخفض إلى 5 في المائة بعد خسارته عدة مرات. ويمكن للاعب استبدال نقاط الخبرة التي يحصل عليها مقابل نقاط تطوير قدرات الشخصية، مثل قدرات التخفي واسترجاع الطاقة بعد هزم الأعداء وزيادة قدرات اليد الصناعية، وغيرها. وتجدر الإشارة إلى أن اللعبة لا تركز على تنوع الأسلحة والدروع، بل على تطوير قدرات الشخصية، حيث يمكن أن يكمل اللاعب عالم اللعبة بالسيف نفسه الذي بدأ منه.

## معلومات عن اللعبة

الشركة المبرمجة: «فروم سوفتوير» FromSoftware  
www.FromSoftware.jp-ww  
الشركة الناشئة: «أكتيفيجن» Activision  
www.Activision.com  
موقع اللعبة على الإنترنت: www.SekiroTheGame.com  
نوع اللعبة: مغامرات قتالية Action Adventure  
أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان» والكومبيوتر الشخصي  
تاريخ الإطلاق: 22 - 03 - 2019  
تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للبالغين بعمر 17 عاما أو أكبر «M»  
دعم اللعب الجماعي: لا

من بينها عناصر تزيد من طاقته وأخرى لرمي التراب على أعين الأعداء بصددهم لفترة قصيرة وضربهم ضربات استراتيجية، وغيرها.

وقد صممت مراحل اللعبة بعناية كبيرة وتسمح للاعب إما مواجهة الأعداء مباشرة أو التسلسل من حولهم لهزيمهم واحدا تلو الآخر، وبهذه تمام. كما يمكن التقدم في المراحل للعبور على مناطق خفية أو أخرى تسهل التقدم في اللعب، كطريق مختصر أو منطقة بعناصر تعيد طاقة اللاعب بعد معارك مطولة. ويمكن أيضا التنقل بين المناطق التي زارها اللاعب بسهولة من خلال منارات خاصة، وذلك بهدف تسهيل اللعب وعدم شعور

بضربات مدروسة، الأمر الذي يفتح مجالا صغيرا لضربهم ضربة قوية جدا تهزمهم بسرعة، لا يمكن صدها، وبالتالي فإن الثبات في المعركة والمرارعة هما امران ضروريان للفوز. وستقدم اللعبة أعداء جديدا حتى لا يشعر اللاعب بالملل، بدءا من الوحوش والمقاتلين والنينجا والأعداء بالمسدسات وصولا إلى غوريلا من دون رأس والغيلان، وغيرها.

وتقدم اللعبة البيئات مختلفة تتغير وفقا لقدرات اليد الصناعية التي يستخدمها اللاعب، مثل يد الخفاف التي يمكن من خلالها التسلل بسرعة بين المناطق المتباعدة عبر الجبل المدمج فيها، وإشعال النيران من خلال مدفع مدمج فيها للتأثير على الأعداء البعيدين قليلا، أو رمح مدمج لجلب الأعداء إلى جانب اللاعب، أو إطلاق نجوم النينجا الحادة للتأثير على الأعداء البعيدين عن اللاعب، وحتى مظلة الحماية ضد ضربات اللاعبين أو الفاس الذي يدمر دروع الأعداء بسرعة، وغيرها من القدرات الإضافية. كما يمكن استخدام عناصر مختلفة يعثر عليها اللاعب أثناء تنقله،

## نتائج «غوغل» يشوبها الانحياز بعد تعقبها السلوك الشخصي للمستخدم

## لماذا يجب تغيير محرك البحث المعتمد؟

ساحرة، فضلا عن أنني لم أجد أرى الإعلانات المرتبطة بمؤتمرات العملة المشفرة أثناء التصفح. ساعدني إنشاء حساب جديد على اكتشاف إمكانية إبتكار نفسي من جديد للحصول على تجربة إلكترونية مختلفة كليا. في البداية، شعرت بأن هذا الأمر مقلق بعض الشيء، ولكنه دون شك، أزال الغممة عن عيني.

يتيح لكم تغيير إعدادات الخصوصية والإعلانات تسقي برح «غوغل» الرقمي لمواجهة العالم الحقيقي والخالي من الفلترات. قد تتعرون بأن العثور على النتائج التي تترددون بها يتطلب وقتا أطول، ولكنكم على الأقل، ستعرفون أنكم تقومون بالبحث وفقا لشروطكم أنتم.

\* «كوارتز»، خدمات «تريبون ميديا»

تغيير محرك بحثكم ليس خيارا مناسباً لكم، يمكنكم اللجوء لأدوات التخصيص من «غوغل»، التي تحجب توارخ البحث، وتحديد الموقع، عن أي جهة ساعية إليها. قد تكون هذه الأدوات سببا لبعض الإزعاج، إلا أنها ستسهم في إراحة الغممة التي أحدثتها «غوغل» حول استفساراتنا.

قبل نحو ستة أشهر، فتحت حساباً جديداً على «غوغل»، ووضعت اسماً أكثر مهنية في خانة اسم المستخدم. عند استعمال الملف الجديد، تفاجأت بقلة المعلومات التي تعرفها «غوغل» عن النسخة «الجديدة» مني. فقد نست منصة «يوتيوب» عشقي لكرة السلة والهوكي، لتقترح عليّ عناوين أخرى كخدمة «أفين» للفيديو ومقاطع أخرى تعرض مقابل

إذ إن أبحاثنا باتت قادرة على رسم الإنسان الذي نستصبح عليه. ومن جهتهم، يعمل المعلنون على إقحام أنفسهم، بشكل غير مرئي، في هذا التبادل المعلوماتي.

غالبا ما نتعامل مع «غوغل» وكأنه موسوعتنا الخاصة، فضلا عن أن تصميمه الأنيق يمكن أن ينسبنا أنه ليس منغذاً خاصاً أو حتى امتداداً لأنفسنا. قد لا تجد محركات البحث البديلة مكانتها بهذه السلاسة في حياتنا الرقمية، ولكن الوضوح الذي تمنحنا إياه منعش ويساعد في تذكيرنا بالفواصل القائم بين العالين الحقيقي والرقمي. أما في حال شعرتم بأن

ولكن انتقاء خيارنا بطريقة خوارزمية يجرمنا من حرية الاختيار، ويقلص فرص اطلاعنا على وجهات نظر مختلفة. ويعتقد وينبرغ أن محركات البحث والمفترزة «غوغل» تبتكر «حجرات الصدى» (تعبير مستخدم في مجال الإعلام الجماهيري يشير إلى تضخيم الآراء أو المعتقدات منطلما يحدث في حجرات الصدى).

وهذا ما يسهم في مزيد من الانحياز في المجتمع. ونسهم نقراتنا في بناء حدودنا الخاصة، وأخيراً، قد نصبح شريدي العمى إلى درجة عدم معرفتنا أنها موجودة حتى.

الإعلانات والخصوصية

في المقابل، تزداد شعبية محركات بحث أخرى ك«داك داك غو» (DuckDuckGo)، وكذلك

مستخدمه بفضل جمع البيانات والتعلم من كل مشاركة. صحيح أن هذا النمط الشخصي قد يزيد من فعالية أبحاث المستخدم، إلا أنه يمكن ببساطة أن يقضي على استقلاليتهم.

كتب غريبال وينبرغ، مؤسس «داك داك غو»، محرك البحث الذي يعني بمرامعة الخصوصية، في موقع «كور» قائلا: «عندما تبحثون، فإنكم تتوقعون الحصول على نتائج غير منحازة، ولكن هذا ليس ما تحصلون عليه عبر «غوغل»، إن يقدم لكم هذا الأخير نتائج مفصلة وفقاً لما يعتقد أنكم ستسرون بقراءته، وبناء على ملف البيانات الذي جمعه عنكم مع الوقت».

من الخارج، قد يبدو لكم هذا الأمر عادياً وغير مضر.

واشنطن، «ماثيو دي سيلفا»

يبدو أن «غوغل» تعيق تطور تجربة مستخدميها على الشبكة الإلكترونية. واليوم، يشهد محرك البحث الأكثر شعبية في العالم 75 في المائة من عمليات البحث التي تتم على أجهزة الكمبيوتر واللابتوبات، بينما يشهد منافسه الصيني «بايدو» نحو 12 في المائة منها فقط.

أداة بحث شخصية

تعتبر محركات البحث أدوات فعالة جداً، كما البوصلة، لأنها تتولى إرشاد مستخدميها في محيطات المعلومات الإلكترونية. ولكن على عكس البوصلة، غالباً ما يتسم محرك البحث بالديناميكية ويحتمل بعض التغييرات من شخصية

«غوغل» و«يوتيوب» وسجلات البحث في المواقع والتطبيقات وسجل البحث في تطبيقات الخرائط وجميع الملفات المؤقتة المرتبطة بالتطبيقات وحذف سجلات تحميل الملفات، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

مشاركة الشاشة ومكالمات مرئية أصبح تطبيق «سكوا» (Squad) متاحاً على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بعد أن كان حصرياً على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، وهو تطبيق مجاني يهدف إلى مشاركة الشاشة مع الأصدقاء وإجراء المكالمات بالصوت والصورة معهم.

تطبيق «لوكاوت» (Lookout) يقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

وتدعم السماعات تجسيم الصوتيات للموسيقى والكلمات الهاتفية، مع استخدام 4 ميكروفونات مدمجة لرفع جودة الاتصال، وهي تستطيع مراقبة معدل نبضات قلب المستخدم أثناء أداء التمارين الرياضية. وتجدر الإشارة إلى أن الإصدار الأحدث المطور من السماعات يعمل لمدة 13 ساعة ونصف الساعة، بينما يستطيع الإصدار العادي العمل لمدة 9 ساعات. ويبلغ سعر السماعات 250 دولاراً، ويمكن الحصول عليها من موقع الشركة www.jabra.com-elite

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

جدة: خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات لاسلكية تشغل الموسيقى وتسمح بمعدل نبضات قلب المستخدم وتسمح بإجراء المكالمات الهاتفية لمدة 13 ساعة ونصف الساعة، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، ومنها تطبيق لمساعدة المحوقين في اكتشاف العالم من حولهم باستخدام كاميرا الهواتف الجواله وتقنيات الذكاء الصناعي، وآخر لمشاركة الأعمال والإبداعات مع الآخرين ومتابعة أفكارهم، بالإضافة إلى تطبيق لحذف سجلات التصفح وحماية خصوصية المستخدم، وتطبيق لمشاركة الشاشة وإجراء المكالمات المرئية مع 9 أشخاص في آن واحد، وبكل سهولة.

سماعات لاسلكية مطورة

وتقدم لك سماعات «جابرا إليت سيورث وايرليس إيربادز» (Sport Wireless Earbuds) (من استخدام أطول مقارنة بالسماعات المشابهة، مع توفيرها القدرة على تخصيص القدرات الصوتية وفقاً لرغبة المستخدم، وفي السوان كثيرة. وتستطيع السماعات

مشاركة الشاشة ومكالمات مرئية أصبح تطبيق «سكوا» (Squad) متاحاً على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بعد أن كان حصرياً على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، وهو تطبيق مجاني يهدف إلى مشاركة الشاشة مع الأصدقاء وإجراء المكالمات بالصوت والصورة معهم.

ويمنع من خلال التطبيق حل مشكلة تقنية عبر الهاتف ومشاركة شاشتك مع الأصدقاء ليتمكنوا من رؤية ما تقوم به على هاتفك بسهولة، أو حتى مشاهدة عرض فيديو معهم. ويسمح التطبيق بالدرشة المرئية مع 9 أشخاص كحد أقصى، ويمكن من على شاشة الاتصال تفعيل خيار مشاركة الشاشة، مع توفير القدرة على منع أو السماح لأي شخص في الدرشة بمشاركة الشاشة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

مشاركة الأعمال والإبداعات

ويقدم لك تطبيق «إنستراكتابلز» (Instrutables) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» مكاناً مناسباً لتوثيق الإبداعات واكتشاف إبداعات الآخرين وإبتكراتهم. ويمكن من خلال التطبيق رفع إبداعاتك إلى المنصة بسهولة ليستطيع المتابعون من جميع أنحاء العالم مشاهدتها وتقييمها، كما يمكنك متابعة كثير من المستخدمين وتطوير أفكار جديدة من ابتكاراتهم وتطبيقها. ويقدم التطبيق أكثر من 100 ألف محاضرة في مجالات التقنية ووصفات الطعام المختلفة، ويمكن التسجيل فيه

سماعات لاسلكية مطورة

وتقدم لك سماعات «جابرا إليت سيورث وايرليس إيربادز» (Sport Wireless Earbuds) (من استخدام أطول مقارنة بالسماعات المشابهة، مع توفيرها القدرة على تخصيص القدرات الصوتية وفقاً لرغبة المستخدم، وفي السوان كثيرة. وتستطيع السماعات

سماعات لاسلكية مطورة

وتقدم لك سماعات «جابرا إليت سيورث وايرليس إيربادز» (Sport Wireless Earbuds) (من استخدام أطول مقارنة بالسماعات المشابهة، مع توفيرها القدرة على تخصيص القدرات الصوتية وفقاً لرغبة المستخدم، وفي السوان كثيرة. وتستطيع السماعات



## عبد العزيز الفيصل رئيساً حتى 2021 للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي أمس (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي  
نصبت الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيساً لمجلس إدارة الاتحاد للفترة من 2019 حتى 2021، وذلك في اجتماعها غير العادي الذي عقده أمس بمحافظة جدة.

ونمت تركيبة الرئيس الجديد للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي من قبل الجمعية العمومية من 57 دولة أعضاء في عاصمة الاتحاد، كأكبر تمثيل تشهده الجمعية العمومية منذ تأسيس الاتحاد. وشهد اجتماع الجمعية استعراض التقارير المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد لعام 2018، التي قدمها أمام الجمعية أمين عام الاتحاد محمد القرناص.

ورحب الأمير عبد العزيز الفيصل بجميع أعضاء الجمعية العمومية، قائلاً: «أرحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية، وباسمكم جميعاً

أقدم بالشكر الجزيل للمستشار تركي آل الشيخ، الرئيس السابق للاتحاد، على ما قدمه من دعم ومتابعة لتنفيذ جميع برامج وأنشطة الاتحاد خلال الفترة السابقة، على الوجه الذي يليق بمكانته الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وحرصه الكامل على تنفيذ أهداف الاتحاد، وإيمانه الكامل بخدمة الشباب في أممتنا الإسلامية، كما أشكر جميع اللجان الأقليمية والأعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ثقتهم الغالية، بتزكيتهم لي برئاسة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، استمراً

للجهود التي قام به رؤساء الاتحاد السابقين، التي جعلنا جميعاً نوحدهم جهوداً لإنجازات قيمة العمل الرياضي المشترك بين الدول الإسلامية، وتحقيق أهداف الاتحاد، وتنفيذ برامجه الهادفة لتعزيز روح التضامن والتأخي، والارتقاء بالعمل الشبابي والرياضي، وتواصل مبادئ ومعاني القيم الإسلامية في شباب أممتنا الإسلامية. وأضاف: «الاتحاد، ومن منطلق إيمانه التام بضرورة الحفاظ على النجاح الذي حقق بفضل الله في دورة ألعاب التضامن الإسلامي الرابعة، التي استضافتها جمهورية أذربيجان عام 2017، بمشاركة 54 دولة إسلامية، يضع كل إمكانياته لتحقيق النجاح، ومواصلة العمل الجاد في مختلف البرامج والأنشطة التي ينظمها الاتحاد، مقدماً من خلالها وجهاً ناصعاً وحقيقياً لشباب أممتنا ووجدتهم وتضامنهم، وبما يعكس قيم الأخوة والمحبة التي حملنا عليها ديننا الحنيف».

وشدد رئيس مجلس إدارة الجمعية العمومية، ومجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي «خالص الشكر والتقدير والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على الدعم والاهتمام الكبيرين بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي».

كما ترأس الأمير عبد العزيز الفيصل اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي أمس، وتمت خلاله مناقشة البرامج المستقبلية للاتحاد، وأعمال اللجان والأمانة العامة.

## اليوم... الاتحاد والأهلي في مهمة معقدة أمام لوكوموتيف وبرسبوليس

# دوري آسيا: الهلال يخسر موقعة «الاستقلال»... والنصر ينتفض بنقاط الزوراء

الرياض، طارق الرشيد

خسر الهلال السعودي مواجهته أمام استقلال طهران الإيراني 2 - 1، لكنه رغم ذلك احتفظ بصدارته للمجموعة الثالثة في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا. فيما كتب النصر مباراته أمام الزوراء العراقية 3 - 1 في منافسات المجموعة الثانية.

وتجمد رصيد الهلال، الذي خسر لأول مرة في دور المجموعات في 3 مباريات، عند 6 نقاط في صدارة المجموعة متقدماً بفارق نقطتين عن الدحيل القطري والاستقلال، بينما تراجع العين الإماراتي إلى ذيل ترتيب المجموعة بنقطتين.

وافتتح علي كريمي التسجيل لاستقلال بضرية رأس إنر ركلة ركنية بعد 5 دقائق من البداية.

وضاعف الدولي الإيراني بيجمان منتخري، النتيجة، بضرية رأس عندما تلقى تمريرة من زميله محمد دانتشار بضرية رأس أيضاً، ليضع الكرة في شباك عبد الله المعيوف حارس الهلال بعد نصف ساعة من البداية.

وقص المهاجم الفرنسي غوميز الفارق للهلال، الذي اعتمد على تشكيلة معظمتها من البدلاء، في الدقيقة 71 عندما استغل خطأ دفاعياً، وسدد من مدى قريب في الشباك.

وفي المجموعة نفسها، انزع العين الإماراتي تعادلاً ثميناً من الدحيل القطري 2 - 2. وسجل للدحيل كريم بوضيف (9) والمغربي يوسف العربي (32)، وقصص العين الفارق عبر جمال معروف (36)،



فرحة نصرارية تكررت أربع مرات أمس (تصوير: صالح الغنام)

وعادل عبر السويدي ماركوس بيرغ (58)، علماً بأن هدف التعادل جاء بعد دقيقتين من زوب أمان الإيراني. وتجمد رصيد الوصل الذي تلقى الخسارة الثانية في 3 مباريات، عند 3 نقاط في المركز الرابع، بينما اعتلى زوب أمان صدارة المجموعة بـ7 نقاط.

ويقف الاتحاد السعودي أمام مهمة صعبة تتمثل في الحفاظ على صدارته للمجموعة الثانية في منافسات دوري أبطال آسيا، عندما يستقبل مساء اليوم

الكاملة، والوصول للنقطة السادسة.

كما يسعى الأهلي السعودي لتخطي عقبة مستضيفه برسبوليس الإيراني، والعودة من جديد لسكة الانتصارات، والمنافسة على صدارة المجموعة الرابعة. ويدخل الاتحاد صاحب الأرض والجمهور مواجهة هذا المساء، وفي رصيده النقطة 3 نقاط بعدما ذك حصون الريان القطري في الجولة الافتتاحية بخمسة، إلا أنه تلقى خسارة قاسية في الجولة الأخيرة برعاية من الوحدة الإماراتي. على الجانب الآخر، يمتلك الضيوف 3 نقاط بعد تغلبهم على الوحدة الإماراتي في الجولة الافتتاحية، قبل أن

على الأطراف الهجومية، وعمر السومة وحيداً في خط المقدمة. ويحتفظ الأورغوياني فوساتي بأوراق رابحة على ذكة البدلاء لا تقل قيمتها الفنية عن الأعب الأساس، ودائماً ما يحدث البديل الأهلاوي الفارق الفني بعد مشاركتهم في شوط المباراة الثاني.

في الأخرى، يطمع أصحاب الأرض بتحقيق أول الانتصارات في هذه البطولة، بعدما تلقوا خسارة في الجولة الأخيرة من السد بهدف دون رد، قبل تعادلهم في الجولة الأولى مع باختاكور الأوزبكي.



الشلهوب يقود هجمة هائلة ضد المرعي الإيراني (أغب)

يخسروا من الريان القطري. وفي الإمارات، يأمل الأهلي السعودي تعويض خسارته الأخيرة من باختاكور الأوزبكي بهدف دون رد، التي

يخسروا من الريان القطري. وفي الإمارات، يأمل الأهلي السعودي تعويض خسارته الأخيرة من باختاكور الأوزبكي بهدف دون رد، التي

## النادي يخصص «شاشة عملاقة» لجماهيره «الغائبة»... واللاعبون يتعهدون بالصدارة

# سييرا: «الفوز ولا غيره» أمام لوكوموتيف... والنصر خارج حساباتنا

جدة، إبراهيم القرشي

متمنياً أن يحقق الفوز في كليهما، وأشاد التشيلي سييرا أنه سيفقد خلال مواجهة لوكوموتيف جماهير ناديه التي قال عنها إنها دوامت الروح للاعبين وتحفزهم لتحقيق النتائج الإيجابية، متمنياً مشيراً إلى أنهم سيفقدون جماهير النادي الليلة بسبب تطبيق العقوبة الآسيوية المؤجلة من نسخة 2016.

ويلقى سييرا مهمة جداً، وعزمهم على تحقيق الفوز لتعويض خسارة الفريق الماضية أمام الوحدة الإماراتي. مشيراً إلى أن اختياره المحترف الأجنبي في الآسيوية كان وفق احتياجات الفريق تزامناً مع قدومهم إلى النادي، مبدياً رضاه عنهم جميعاً.

من جانبه، أكد الاسترالي ماثيو جوريمان محترف فريق الاتحاد أنهم كلاعبين سيدخلون للمباراة لتحقيق الفوز فقط دون النظر إلى أي اعتبارات أخرى، مشيراً إلى أنهم يرغبون في التمسك بصدارة المجموعة الآسيوية، مبدياً أن اللقاء لن يكون سهلاً لقوة ضيفهم إلا أنهم كلاعبين عقدا العزم على تجاوزها وحظف نقاطها الثالث.

وأكد مدرب الاتحاد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس، للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بالمباراة الآسيوية أن مواجهة الكلاسيكو التي سيلقى خلالها النصر السعود المقلب ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين خارج حساباته الفنية والذهنية على اعتبار أن تركيزه الحالي ينصب على مواجهة لوكوموتيف الأوزبكي ومن بعدها سيبدأ التفكير في المباراة الدولية،



سييرا لدى إشرافه على تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

الفوز حليف فريقه اليوم، مشيراً عبر حسابه الرسمي بـ«تويتر» بقوله «في كل مباراة تحذ وفي كل مباراة انتصار بإذن الله بدأ بيد من أجل عودة المعيد».

في المقابل، أكد أندريا فيوروروف مدرب لوكوموتيف الأوزبكي، معرفته التامة بضيفه فريق الاتحاد، منوهاً إلى أنه على الرغم من وضع الفريق السعودي غير الجيد في الدوري فإنه دوماً ما يظهر بشكل مختلف في البطولة الآسيوية وهو الأمر الذي يدره جيداً، مبدياً أنهم حضروا من أوزبكستان لتحقيق الفوز وصدارة المجموعة الآسيوية.

وعلى الصعيد الفني، أنهى فريقاً الاتحاد السعودي ولوكوموتيف الأوزبكي تحضيراتهما أمس لمواجهة الليلة، وسط متابعة إعلامية لأول ربع ساعة من المران، قبل أن يفرض الجهازان الفنيان طوقاً من السرية على التدريبات لرسم مخططهما للمباراة.

وعمد التشيلي سييرا إلى تعزيز الشق الدفاعي والهجومى للفريق، بعد وقوفه على جاهزية أن مداخل الأندية أيضاً في طريقها للتطور، إلا أنه شدد على ضرورة أن يتم توزيع مداخل اللاعبين بشكل «عادل»، حيث يكون هناك دعم إضافي للأندية التي تحصل على الرخصة الآسيوية، وكذلك التي تشارك خارجياً، على مراكز متقدمة، فمن المهم أن تحصل على مبالغ تفضيلية. وأكد المدالج أن الأندية الكبيرة يجب ألا تعامل بعيداً عما يقدمه فريقها من مراكز في الدوري، بحيث لا يكون دعم الفريق المنصف بكونه غير جماهيري أقل من المنصف بكونه جماهيرياً، إلا في حال حقق مركزاً أفضل، وليس بناءً على اسمه وتاريخه وحتى جماهيريته.

الإدارة الاتحادية مشاركة عدد من اللاعبين والمحترفين الأجانب غير المسجلين آسيوياً الجماهير في متابعة اللقاء ومنهم المصري ألكساندر بيرجوفيتش والمغربيان كريم الأحمدى ومروان دا كوستا ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز والبرازيلي جوناو دي سوزا.

ينعواي وافيصل عقيلي ومسؤول العلاقات العامة بالنادي خالد باربان. وقررت إدارة الاتحاد فتح ملعب النادي الرئيسي اليوم للجماهير لمتابعة مواجهة الفريق أمام لوكوموتيف الأوزبكي بشاشة عملاقة تكفلت بها المجموعة الطبية الراحعة للنادي، كما قررت

## رؤساء أندية يشترطون استمرار دعم «الهيئة» مقابل البقاء موسماً آخر

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عدداً من إدارات الأندية السعودية، التي ينتهي تكليفها مع نهاية هذا الموسم، وضعت شروطاً رئيسياً لبقائها يتمثل في دعم الهيئة العامة للرياضة المقدمات العقود ورواتب اللاعبين والمدربين في حال لم يكن هناك قرار بخفض عدد اللاعبين الأجانب، الذين يصل عددهم إلى 8 لاعبين، علماً بأن التوجهات تذهب إلى بقاء العدد ذاته كما هو.

وجرت محادثات ثنائية أو ثلاثية بين عدد من رؤساء الأندية، خلال الاجتماع الذي عقده «أربطة دوري المحترفين السعودي»، أول من أمس (الأحد)، ومع الأحدث المتداوله عن عدم مواصلة الهيئة

العامة للرياضة بالصرف بالحجم الحالي نفسه على الأندية، والسعي لتمكينها لتوفير مواردها من خلال الرعاة، ومداخل النقل التلفزيوني، وغيرها بما في ذلك إعانة الاحتراف، فإن ما لا يقل عن نصف رؤساء الأندية المكلفين ليست لديهم جدية في الترشح، وقد تقبل التكليف، إن تم، مع توارده الأحاديث أن الهيئة لن تقوم بخطوة التكليف مجدداً، وستطلب من الراغبين في الترشح تقديم ملفاتهم الانتخابية.

ويصل عدد الرؤساء المكلفين لأكثر من نصف الموجودين حالياً في قيادة الأندية، من بينهم رؤساء أندية الهلال والنصر والأهلي والوحدة والقادسية والفتح والفيصلي وغيرهم، فيما تبقى أشهر قليلة على نهاية الفترة القانونية على رؤساء أندية أخرى

من بينهم نادي الاتفاق. وحظيت الأندية السعودية هذا الموسم بتوفير مواردها من خلال الدعم الكبير من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي قدم هذا الدعم الكبير في سبيل النهوض بالكرة السعودية، حيث إن هذا الدعم يشمل التكاليف برواتب اللاعبين والمدربين حتى نهاية هذا الموسم، وتحديدًا حتى الثلاثين من يونيو (حزيران) المقبل، ما يعني أن الأندية لن تعاني من ديون مع نهاية هذا الموسم، وهذا يمثل حدثاً تاريخياً، خصوصاً وأن الأندية تعاني من ديون سنوياً، إلا أن دعم ولي العهد شمل تسديد الديون أيضاً. من جانبه، بين رئيس نادي الفيصلي فهد المدالج، الذي تنتهي فترة تكليفه مع نهاية الموسم، أنه عازم على الترشح مجدداً لرئاسة

النادي، والاستمرار في منصبه، إلا أنه أكد أن ذلك سيكون من خلال الدعم الشرقي، الذي حظي به طوال السنوات الماضية، حيث بات أقدم رؤساء أندية دوري المحترفين، ومن أنجحهم من حيث الأرقام، حيث بات فريق الفيصلي من أفضل أندية الوسط في الدوري السعودي. وأشار المدالج لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الدعم السخي من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، جعلت الرياضة السعودية تعيش ازدهاراً عصورها هذا الموسم، حيث أنهى هذا الدعم الكثير من المشكلات المالية التي تعاني منها الأندية، وخفف مسؤوليات الأندية إلى الحد الأدنى بدفع تكاليف العاملين فقط دون الفريق الأول لكرة



ممثلو الأندية السعودية يتبادلون الحديث بعد نهاية اجتماع الرابطة أمس الأول (تصوير: عيسى الديبسي)

## في افتتاح مباريات جولة الذهاب بالدور ربع النهائي لدوري الأبطال اليوم قمة إنجليزية بين توتنهام وسيتي... وليفربول متحفز لالتهام بورتو



لاعبو توتنهام متحفزون لمواجهة سيتي على ملعبهم الجديد (رويترز)



لاعبو بورتو خلال التدريبات قبل مواجهة ليفربول (أ.ف.ب)

يعد إلى موسم 2008 - 2009 حين خرج على يد مواطنه الآخر تشيلسي. ويتأهله في ثمن النهائي على حساب بايرن ميونيخ الألماني (3 - 1 إياباً في ملعب الأخير - صفر - صفر ذهاباً). يكون ليفربول قد خرج منتصراً من مواجهاته الأوروبية التسع الأخيرة من مبارياتي ذهاباً وإياباً، بينها الأدوار التمهيديّة، وتعود هزيمته الأخيرة على هذا الصعيد إلى الدور الثاني لمسابقة «يوروبا ليغ» لموسم 2014 - 2015 على يد بشكتاش التركي بركلات الترجيح. ويبدو ليفربول مفعماً بالشققة حالياً بعدما تخلص نجمه المصري محمد صلاح من سوء الحظ الذي لازمه على مدار شهرين وعاد لهز الشباك بتسجيل الهدف الثاني لفرقة محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو، على سجله في هذه المرحلة من المسابقة القارية، إذ تأهل إلى نصف النهائي في 10 من المرات الـ14 التي وصل فيها حساباً إلى ربع النهائي، لكن أخراً الموسم الماضي (حين فاز على مواطنه سيتي)، كان

المدرّب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، إذ خرج منتصراً من المباريات الثلاث الأخيرة، علماً بأن الأخيرتين كانتا بين جماهير «سبيرز» على ملعب ويمبلي الذي استخدمه الفريق بشكل مؤقت لحين انتهاء أعمال ملعبه الجديد. وشاعت الصدف أن يكون توتنهام محطة حاسمة في مشوار سيتي هذا الموسم، إذ بعد أن يلتقي في إياب ربع النهائي في 17 الشهر الحالي، سيقي رجال بوكيتينو في مانشستر ذلك العام الماضي، سيكوتون متحفزين أكثر، هذا أمر طبيعي. ستكون أكبر خطيئة ترتكبها أن تعتمد على ما تحقق الموسم الماضي، ما مر كان من الماضي، وبالتالي سنحاول أن ننسى ما حصل.

ويحول ليفربول بقيادة مدرّبه الألماني يورغن كلوب وثلاثي الهجوم ماني والمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو، على سجله في هذه المرحلة من المسابقة القارية، إذ تأهل إلى نصف النهائي في 10 من المرات الـ14 التي وصل فيها حساباً إلى ربع النهائي، لكن أخراً الموسم الماضي (حين فاز على مواطنه سيتي)، كان

بعدما انتهى مشواره العام الماضي على يد ليفربول. وخلافاً لتوتنهام الذي خرج خالي الوفاض من مختلف المسابقات المحلية الثلاث، ما زالت الفرصة قائمة أمام سيتي لتحقيق رباعية تاريخية كونه بلغ أيضاً نهائي مسابقة كأس براتون 1 - صفر. لكن غوارديولا رفض المبالغة في التفاؤل لدى سؤاله عن إمكانية إحراز الرباعية بالقول: «أراي هو أن أحداً لم يحقق ذلك من قبل، والسؤال لماذا ستكون نحن من ينجز ذلك؟ من شبه المستحيل الفوز بكل شيء، هذه هي الحقيقة».

وأردف: «من الرائع أن نصل إلى ما وصلنا إليه حتى الآن»، متطرقاً إلى الأداء المتواضع الذي قدمه فريقه أمام براتون بالقول: «هل تصدقون أننا سنلعب 60 مباراة وسنقدم أداء رائعاً في كل مرة؟ لا يوجد فريق يمكنه فعل هذا الأمر. السير اليكس فيرغوسون (مدرّب مانشستر يونايتد السابق) حقق الثلاثية ولم تكن كل مباراة رائعة، الأمور لا تشهد بهذه الطريقة». وشهدت مباراة السبت عودة الفرنسي بنجامان مندي إلى

مشجعين. وأوضح: «إذا كانوا يلعبون في ويمبلي على 80 ألف مشجع أو هناك في وايت هارت لين مع 62 ألف مشجع، الأمر سيكون متحمسين بعض الشيء ما يرام». ويرى هاري وينكز لاعب خط وسط توتنهام أن الاستاد الجديد قد يلعب دوراً بارزاً في المباراة، وقال: «بالطبع، المشجعون يلعبون دوراً حاسماً في خلق الأجواء ومساعدتنا. ولكن أهم شيء هو الأداء الذي سنقدمه وكيف نحافظ على تماسكنا».

وشاعت الصدف أن يصطدم سيتي الذي يتخلف بفارق نقطتين عن ليفربول المتصدر في الدوري الممتاز بعد 33 مرحلة لكنه يملك مباراة مؤجلة، في الدور ربع النهائي بفريق إنجليزي للموسم الثاني على التوالي. لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يامل في أن يخرج منتصراً هذه المرة

تندن: «الشرق الأوسط» ستكون مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم على موعد مع أمسية إنجليزية بامتياز اليوم حين يحل مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز ضيفاً على توتنهام في ملعبه الجديد، فيما يتواجه ليفربول المتصدر الحالي له البريمير ليغ مع ضيفه بورتو البرتغالي، وذلك في ذهاب الدور ربع النهائي وسيخاض سيتي الذي يقارع على أربع جبهات (حسم واحدة حتى الآن بإحرازه كاس الرابطة)، بشرف أن يكون أول ضيف «قاري» على ملعب «توتنهام هوتسبر الجديد»، في أول لقاء بين الغريمين المحليين على الساحة الأوروبية. وقال صانع ألعاب سيتي البلجيكي كيفن دي بروين: «لا يهمني على الإطلاق الملعب، ما يهمني هو الفريق الذي

## سترلينغ من «مغضوب عليه» إلى قوة سيتي الصاربة

كأس أوروبا 2016 التي انتهت بخسارة إنجليزية مفاجئة أمام أيسلندا بنتيجة 1 - 2 في الدور ثمن النهائي. تولى غوارديولا مهامه في سيتي في صيف العام نفسه، وكان من أولى الخطوات التي أقدم عليها، قوله لسترلينغ: «سأقاتل من أجلك». هذه الثقة أيضاً حيث يتمتع بنضج كبير ومرتاح مع نفسه». وتابع: «لا يمكننا أن نخفي حقيقة أن سترلينغ عانى من لحظات صعبة مع منتخب إنجلترا، ولكنه نجح في قلب الأمور رأساً على عقب».

ولا يخفي أن غوارديولا أدى دوراً مهماً في تبدل أحوال سترلينغ، بعدما دفعت انتقادات الصحافة اللاعب إلى إطلاق صفة «المغضوب عليه» على نفسه خلال

التي ناديه بأداء مماثل مع منتخب بلاده، إذ سجل ستة أهداف في المباريات الأربع الأخيرة لـ«الأسود الثلاثة»، بعد صومه عن التسجيل على الصعيد الدولي استمر ثلاثة أعوام. ويقول عنه هاري كين، قائد المنتخب الإنجليزي ومهاجم توتنهام الذي سيواجهه ثلاث مرات في الأسبوعين المقبلين (ذهاباً وإياباً في دوري الأبطال، ومباراة ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز)، إنه لاعب رائع ومتواضع جداً. يريد فقط أن يعمل بجهد وأن يتطور».

وعندما تقدم الفريق الإيطالي 3 - صفر، قال لي صديقي: «المواجهة حسمت تماماً ولكن لسوء حظ أن المباراة انتهت لصالح ليفربول (الذي قلب الطاولة على ميلان في الشوط الثاني). كانت مباراة لا يمكن تخيلها. والآن، لعب الفريق ليفربول». وأشار: «استمتع بكل لحظة لي في البطولة. أحاول بذل كل ما يسوعي للمساهمة في رفع كأس البطولة. حلم أي لاعب هو أن يتحسن مستواه من عام لآخر. إنها فترة رائعة بالنسبة لي وأشعر بالسعادة لأنني أساعد فريقتي على الانتصارات».

وعن رحلته مع دوري الأبطال، قال النجم السنغالي: «كنت أحرص على مشاهدة مباريات دوري الأبطال عندما كنت صبياً وكنت أحلم وقتها خسر الفريق 1 - 3 أمام ريال مدريد الإسباني، قال: «كانت تجربة مثيرة بالفعل. خوض نهائي دوري الأبطال كان حلمًا بالنسبة لي. لسوء حظنا

ومساء اليوم، يأمل المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في أن يكون لاعب الجناح البالغ 24 عاماً، على الموعد مجدداً، عندما يحل ضيفاً على توتنهام في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وإضافة إلى لقب كأس الرابطة، أسهم سترلينغ هذا الموسم في بلوغ فريقه المباراة النهائية لمسابقة كأس إنجلترا، وصراعه المتواصل مع ليفربول للاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز.

تحوّل رحيم سترلينغ تدريجياً من لاعب يتعرض للانتقادات الصحافية الإنجليزية، إلى مهاجم يشكل ركناً محورياً في مسعى فريقه مانشستر سيتي لرباعية تاريخية هذا الموسم، في مسار نضوج للاعب بطلا لبطولة كأس إنجلترا، وهو لاعب يتوسع نشاطه إلى خارج حدود ملاعب كرة القدم. ويدين سيتي الذي يقارع هذا الموسم على أربع جبهات، للاعبه السريع في إحراز أول لقبه في فبراير (شباط) الماضي، إذ سجل الركلة الترجيحية الحاسمة (4 - 3) أمام تشيلسي في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

تندن: «الشرق الأوسط» أكد السنغالي الدولي ساديو ماني نجم هجوم فريق ليفربول الإنجليزي أن المشاركة في دوري أبطال أوروبا كان حلمًا له منذ الصغر وأنه يريد قصارى جهده لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه النادي وهو الفوز بلقبى الدوري الإنجليزي ودوري الأبطال هذا الموسم. وقال ماني: «أحاول بذل كل ما بوسعي من أجل رفع كأس البطولة (دوري الأبطال) يوماً ما».

## ساديو ماني: حلمي رفع كأس دوري الأبطال مع ليفربول



ماني يعيش أفضل فترات مع ليفربول هذا الموسم

خضنا النهائي أمام ريال مدريد الرائع. أمامنا فرصة أخرى هذا العام، ولهذا، سنسعى بكل قوة للفوز باللقب». وأضاف: «كنت سعيداً بتسجيل هدف التعادل 1 - 1 ولكن الخسارة في النهاية أعطتني شعوراً مختلفاً. كنا نرغب في الفوز باللقب بالفعل. كانت تجربة سيئة، لكنها كانت إيجابية لنا جميعاً لأنها المرة الأولى التي نخوض فيها النهائي. ولهذا، سنساعدنا هذه التجربة في المستقبل، وفي الموسم الحالي نتطلع للوصول للنهائي مجدداً».

وعن مسيرة الفريق هذا الموسم، أوضح ماني: «نؤدي بشكل جيد في دوري الأبطال وفي الدوري الإنجليزي. ولهذا، نحتاج إلى استثمار هذه اللحظات والاستمتاع بها. علينا التركيز والتحلي بالاحراز لإنجاز هذه الأهداف».

ماني، وعندما تقدم الفريق الإيطالي 3 - صفر، قال لي صديقي: «المواجهة حسمت تماماً ولكن لسوء حظ أن المباراة انتهت لصالح ليفربول (الذي قلب الطاولة على ميلان في الشوط الثاني). كانت مباراة لا يمكن تخيلها. والآن، لعب الفريق ليفربول». وأشار: «استمتع بكل لحظة لي في البطولة. أحاول بذل كل ما يسوعي للمساهمة في رفع كأس البطولة. حلم أي لاعب هو أن يتحسن مستواه من عام لآخر. إنها فترة رائعة بالنسبة لي وأشعر بالسعادة لأنني أساعد فريقتي على الانتصارات».

وعن رحلته مع دوري الأبطال، قال النجم السنغالي: «كنت أحرص على مشاهدة مباريات دوري الأبطال عندما كنت صبياً وكنت أحلم وقتها خسر الفريق 1 - 3 أمام ريال مدريد الإسباني، قال: «كانت تجربة مثيرة بالفعل. خوض نهائي دوري الأبطال كان حلمًا بالنسبة لي. لسوء حظنا

نأهياً، فيما تعادل الفريقان سلبياً في مباراة الإياب على ملعب ليفربول. وعن هذا الهاتريك، قال ماني: «كانت لحظة عظيمة ومن أروع الليالي في مسيرتي الكروية. اللعب في دوري الأبطال يمنحك شعوراً مميزاً. تسجيل هاتريك في مباراة بهذه البطولة يعني الكثير بالنسبة لي. كنت سعيداً بالفعل كما سعدت لفوز الفريق في المباراة. هدفي الثالث في هذه المباراة كان الأفضل لي. لعبنا فريقاً وكنا أقوياء على كل المستويات هجومياً ودفاعياً».

وعن رحلته مع دوري الأبطال، قال النجم السنغالي: «كنت أحرص على مشاهدة مباريات دوري الأبطال عندما كنت صبياً وكنت أحلم وقتها خسر الفريق 1 - 3 أمام ريال مدريد الإسباني، قال: «كانت تجربة مثيرة بالفعل. خوض نهائي دوري الأبطال كان حلمًا بالنسبة لي. لسوء حظنا

خبراء يرشحون غاري نيفيل للانضمام إلى فريق عمل مدرب مانشستر يونايتد الجديد لضمان تحقيق النجاح

## سولسكاير الطموح يصبح مصدر إلهام داخل النرويج

ناديه فانضم إلى فريق العمل في مانشستر سيتي ومنه إلى نيويورك حيث يدرب الآن. وتقول: «إذا كنت لاعباً سابقاً، فإن فرصك في أن تصبح مديراً فنياً للنادي الذي لعبت به تعتمد كثيراً على الطريقة التي أنهيت بها مسيرتك الكروية، وقد يكون من المحبط في بعض الأحيان أن ترى الطريقة التي يتم بها معاملة اللاعبين عندما يقتربون من نهاية مسيرتهم، فقد يرسلون بشكل سيئ ولا يمكنهم العودة مرة أخرى، وهو ما يعد شيئاً محبطاً للغاية».

من الواضح أن وضع سولسكاير مختلف كثيراً، لأنه محبوب من قبل الجميع في مانشستر يونايتد، ووضوح ذلك عندما أعاد مايك فيلان، الذي كان يعمل في الطاقم التدريبي للمدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسن لسنوات كثيرة. لقد نجح سولسكاير في إعادة مانشستر يونايتد إلى الطريق الصحيحة من خلال العمل على «روح الفريق» ومساعدة اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. وهناك الكثير من المديرين الفنيين أصحاب الخبرات الكبيرة، لكن هل نجح أي منهم في أن يقوم بما قام به سولسكاير؟

الإجابة هي لا بالتأكيد. لكن لو عومل سولسكاير بطريقة سيئة عند رحيله عن مانشستر يونايتد لاعب، فمن المؤكد أنه كان سيحس بأنه لن يكون قادراً على العودة للعمل كمدير فني للنادي.

من المؤكد أن سولسكاير قد قام بعمل جيد لكن ما تبقى من مباريات الموسم الحالي سيشكل اختباراً حقيقياً وصعباً عليه، سواء على الصعيد المحلي وسعيه لإنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل، أو دوري أبطال أوروبا حيث تنتظره مواجهة صعبة أمام برشلونة الإسباني في الدور ربع النهائي.

لكن بالتأكيد نجاح سولسكاير يتوقف على ما سيحدث من سوق الانتقالات القادم من خلال التعاقد مع لاعبين جدد، وما سيفعله مع اللاعبين الموجودين بالفعل في الفريق. لقد ساعد سولسكاير النجم الفرنسي بول بوغبا على تقديم أفضل ما لديه، ونفس الأمر ينطبق على ماركوس راشفورد، وبالتالي، فإن البشائر مطمئنة.

من المؤكد أن يونايتد سيحاول التعاقد مع الكثير من الأندية الأخرى التي تسعى لاستعادة أجادها السابقة. ولو حقق النرويجي نجاحاً كبيراً مع يونايتد، فإنه سيكون البداية لاتجاه جديد في كرة القدم الإنجليزية، وترى الوكو أن الولاة في كرة القدم بالوقت الحالي لم يعد كما كان عليه الحال سابقاً، وضربت مثلاً بنجم أرسنال السابق «الفرنسي» باتريك فييرا الذي لم يستفد منه



تولي سولسكاير القيادة الفنية لمانشستر يونايتد أصبح مصدر إلهام للنرويجيين (أب)

نيفيل كل صغيرة وكبيرة داخل نادي مانشستر يونايتد وكذلك ما هو مطلوب لمواصلة النجاح». وتضيف: «من المؤكد أنه إذا أحاط المدير الفني نفسه بشخصين جدد فإن ذلك سيساعده من دون شك على اتخاذ قرارات جيدة والنجاح في نهاية المطاف. لقد رأينا كيف تغير تشيلسي منذ رحيل مايكل إيميليانو. لقد كان النادي يتبع سياسة واضحة للغاية فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين الجدد وبخاصة الشباب مثل روميلو لوكاكو وكيفين دي بروين اللذين تالفا بشدة بعد ذلك كان إيميليانو مسؤولاً عن الكثير من هذه الصفقات المميزة، وكان بمثابة قوة هائلة داخل النادي على مدى سنوات طويلة. لكن بعد رحيله، تأثرت بشدة سياسة تشيلسي الخاصة بانتقالات اللاعبين». وتوضح الوكو: «في كرة القدم للسيدات، فإن النموذج الأكثر نجاحاً هو أن يكون الفريق جزءاً من العلامة التجارية الأكبر لنادي الرجال، مثل يوفنتوس أو مانشستر سيتي أو ليون. ولكي نبني على ذلك النجاح، فإننا نكون بحاجة إلى وجود سيدات داخل مجلس الإدارة حتى يمكنهن المساعدة في بناء العلامات التجارية لهذه الأندية. ويعتقد كثير من أن كرة القدم النسائية تحتاج إلى اقتصاد خاص بها، لكنني أختلف معهم. فلماذا لا تستفيد من 100 عام من الاسم الكبير لهذا النادي أو ذاك لكي تعمل على تطوير لعبة كرة القدم للسيدات بسرعة أكبر؟ لقد رأينا التأثير الكبير لاسم نادي

ويعتقد أنه كان من الرائع مع أنديةهم يحصلون على فرصة مجلس الإدارة. واعتقد أنه كان من الرائع حقاً أنه في نفس الوقت الذي تم الإعلان فيه عن تولي سولسكاير مهمة تدريب مانشستر يونايتد بشكل دائم لمدة ثلاث سنوات، أعلن نادي ريال مدريد أيضاً عن عودة مديره الفني السابق زين الدين زيدان لتولي مهمة تدريب الفريق». وتضيف: «من الرائع رؤية لاعبين سابقين بارزين، مثل فرنك لامبارد وستيفن جيرارد اللذين استهلا مسيرتهم التدريبية بشكل جيد، وقد تراهما يعودان للعمل مع تشيلسي وليغربول في مرحلة ما».

وتواصل: «نأمل أن نشهد تكراراً لتجربة سولسكاير مع مانشستر يونايتد مع الكثير من الأندية الأخرى التي تسعى لاستعادة أجادها السابقة. ولو حقق النرويجي نجاحاً كبيراً مع يونايتد، فإنه سيكون البداية لاتجاه جديد في كرة القدم الإنجليزية». وترى الوكو أن الولاة في كرة القدم بالوقت الحالي لم يعد كما كان عليه الحال سابقاً، وضربت مثلاً بنجم أرسنال السابق «الفرنسي» باتريك فييرا الذي لم يستفد منه

ذلك، وهذا أيضاً ما تطمح إليه إدارة نادي مانشستر يونايتد ككل، رغم أن تحقيق هذا الإنجاز ليس بالأمر الهين في بطولة مثل الدوري الممتاز، ومع هذا تظل الحقيقة أن ثمة فرصة أمام يونايتد لاقتناص البطولة تحت قيادة سولسكاير».

لدى سولسكاير عقد لمدة ثلاث سنوات، لكن في إطار المستوى الأعلى من كرة القدم، ليس بإمكان أحد ضمان شيء فيما سيستجد بالأسهر المقبلة، لكن المؤكد أن المكانة الحالية لسولسكاير رائعة بالنسبة له ولجميع النرويجيين.

على جانب آخر ترى إيني الوكو لاعبة كرة القدم بمنتهى إعجابها للسيدات والتي تعمل ضمن فريق محلي «الغارديان»، أن سولسكاير بحاجة لفريق عمل جيد يحيد من زملائه السابقين لضمان وصوله للنجاح مع مانشستر يونايتد. وتقول الوكو: «من المهم للغاية أن يكون سولسكاير على علاقة جيدة بنائب الرئيس التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، لكن الشيء المؤكد هو أن هذا الأمر سيكون أسهل لو كان لديه زملاء من اللاعبين السابقين يعملون معه في مجلس الإدارة أو أن يكون لديه مدير رياضي من اللاعبين السابقين في يونايتد من الذين اعتادوا على النجاح. وربما يكون غاري نيفيل الخيار الأمثل للقيام بهذا الدور، فهو رجل أعمال ناجح ولديه خبرة هائلة في مجال كرة القدم وتولى مناصب تدريبية على أعلى مستوى. وعلاوة على ذلك، يعرف

ويقول إيغين: «كنت أنا وسولسكاير زميلين في المنتخب النرويجي، وبالطبع كان لاعباً صاحب شعبية كبيرة. وبالتأكيد إذا كنت لاعباً نرويجياً وانتقلت إلى مانشستر يونايتد، فستزداد شعبيتك بنسبة 100 في المائة. بوجه عام، يعتبر سولسكاير شخصاً لطيفاً ملتزماً بمبادئ راسخة وحرص دوماً على التحلي بالواقعية قبل وبعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد، وحتى هذه اللحظة. وتعد هذه النظرة الواقعية واحدة من العناصر التي تفتخر فيها جميعاً معه».

ويضيف: «أما وجه الاختلاف بيني وبين سولسكاير فيكون في الذوق الموسيقي، فأنا أعشق موسيقى الميتال، لكنها لا تسروق له مطلقاً. وقد عرفت هذا منه شخصياً. ويربط بيننا كذلك صديق مشترك، ترونند أندرسون، الذي سبقت له المشاركة في صفوف المنتخب ولعب لحساب نادي ويمبلدون. وينتهي هو وسولسكاير بخطة كريستيانسون داخل النرويج. وكان ترونند عازماً للجيتر وعاشقاً لموسيقى الميتال مثلي».

والسؤال الأهم: هل باستطاعة سولسكاير قيادة مانشستر يونايتد نحو الفوز ببطولة الدوري الممتاز؟ ويجيب إيغين: «اعتقد أن ثمة فرصة أمامه بالفعل لإنجاز

يجب خلق كثير من الفرص أمامهم، كي يتمكنوا نهاية الأمر من تسجيل هدف واحد منها، فمن أسهل الفرص يسجل، وهنا تحديداً كان يمكن قوته داخل الملعب، فهي يملك قدرة فتاكة على وضع اللمسة الأخيرة. عندما انتقل سولسكاير إلى مانشستر يونايتد، قادماً من نادي مولده النرويجي عام 1996

ويقول إيغين الذي شارك مع المنتخب النرويجي في 25 مباراة بين عامي 1993 و2001، ويتولى حالياً رئاسة قسم التثقيف التدريبي داخل اتحاد بلاده لكرة القدم «إنه من الرائع والمبهج والمفاجئ كذلك حصول سولسكاير على فرصة لتولي منصب مدرب مانشستر يونايتد، اليوم، وبعد أن أبلى بلاءً حسناً في مهتمته الجديدة على امتداد بضعة أشهر، بخالجي الشعور ذاته بعد تربيته مديراً دائماً، إنه أمر رائع حقاً. والمؤكد أن هذا الأمر سيركز أكثر كبيراً على جميع النرويجيين من لاعبين ومدربين وإداريين والجميع». وأضاف: «الحقيقة أن سولسكاير تحول إلى مصدر إلهام رائع، ذلك أنه لم يسبق وأن بلغ نرويجي هذا المستوى داخل الهيكل التدريبي في مانشستر يونايتد من قبل».

ويوضح إيغين: «في بداية مشواره المهني، لم يكن سولسكاير بعد اللاعب الكبير الذي عرفناه لاحقاً. كان فتى ضئيل الجسد لم يستكمل كامل نموه بعد وسرعان ما زاد وزنه مثل باقي اللاعبين. إلا أنه تميز بطموحه الكبير وحرصه الشديد على إتقان عمله. ويقتضي الإصاف القول إن من بين أكبر المزايا التي يتمتع بها مهارته وحرصه على التدريب على ما يعتقد أنه سيفيده كمدرب».

وكان سولسكاير دون شك واحداً من أفضل المهاجمين فيما يتعلق بالقدرة على العثور على النقطة الأنسب للمركز داخل الملعب واللجوء إلى الخيار الصائب بعد ذلك. وكان يبدي درجة كبيرة من الأتقان والاهتمام بالتفاصيل أثناء التدريب وكان ينقل بعضاً من هذه الروح إلى المباريات.

كان سولسكاير لاعباً سريعاً، ورغم تفوق آخرين عليه في السرعة فإنه كانت لديه القدرة على الإفلات وإحراز أهداف قاتلة. ولم يكن سولسكاير واحداً من أولئك المهاجمين الذين

لندن، دان إيغين وإيني الوكو

يسرى دان إيغين الزميل السابق لأولي غونار سولسكاير في صفوف منتخب النرويج أن الأخير أصبح مصدر إلهام لجميع النرويجيين بعد حصوله على منصب المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي بشكل دائم.

ويشارك إيغين الذي شارك مع المنتخب النرويجي في 25 مباراة بين عامي 1993 و2001، ويتولى حالياً رئاسة قسم التثقيف التدريبي داخل اتحاد بلاده لكرة القدم «إنه من الرائع والمبهج والمفاجئ كذلك حصول سولسكاير على فرصة لتولي منصب مدرب مانشستر يونايتد، اليوم، وبعد أن أبلى بلاءً حسناً في مهتمته الجديدة على امتداد بضعة أشهر، بخالجي الشعور ذاته بعد تربيته مديراً دائماً، إنه أمر رائع حقاً. والمؤكد أن هذا الأمر سيركز أكثر كبيراً على جميع النرويجيين من لاعبين ومدربين وإداريين والجميع». وأضاف: «الحقيقة أن سولسكاير تحول إلى مصدر إلهام رائع، ذلك أنه لم يسبق وأن بلغ نرويجي هذا المستوى داخل الهيكل التدريبي في مانشستر يونايتد من قبل».

ويوضح إيغين: «في بداية مشواره المهني، لم يكن سولسكاير بعد اللاعب الكبير الذي عرفناه لاحقاً. كان فتى ضئيل الجسد لم يستكمل كامل نموه بعد وسرعان ما زاد وزنه مثل باقي اللاعبين. إلا أنه تميز بطموحه الكبير وحرصه الشديد على إتقان عمله. ويقتضي الإصاف القول إن من بين أكبر المزايا التي يتمتع بها مهارته وحرصه على التدريب على ما يعتقد أنه سيفيده كمدرب».

وكان سولسكاير دون شك واحداً من أفضل المهاجمين فيما يتعلق بالقدرة على العثور على النقطة الأنسب للمركز داخل الملعب واللجوء إلى الخيار الصائب بعد ذلك. وكان يبدي درجة كبيرة من الأتقان والاهتمام بالتفاصيل أثناء التدريب وكان ينقل بعضاً من هذه الروح إلى المباريات.

كان سولسكاير لاعباً سريعاً، ورغم تفوق آخرين عليه في السرعة فإنه كانت لديه القدرة على الإفلات وإحراز أهداف قاتلة. ولم يكن سولسكاير واحداً من أولئك المهاجمين الذين

سولسكاير ونيفيل نجحاً معاً كلاعبين وربما يكون عملهما معاً سيلاً لنجاح مانشستر يونايتد (غيتي)

الفرق من الخلف.

إساءة معاملة لاعبي إنجلترا السود في دول البلقان أحدث حلقات مسلسل الإساءات المثيرة للفض

## مطالبة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالتعامل بحزم مع العنصرية



جمامير الجبل الأسود تهزأ من داني روز لاعب منتخب إنجلترا

اليوم من انتقادات عنصرية داخل الملاعب. هل يمكن لهذا الحادث المؤسف أن يؤدي إلى إحداث تغيير ذي معنى؟ على الأرجح لا. هناك غياب تام للإرادة السياسية من اتحادات كرة القدم في جميع أنحاء المنطقة، وفي السياسة على نطاق أوسع، للتصدي بشكل منهجي لوباء العنف والشغب والتميز في كرة القدم. وبدون فرض عقوبات صارمة، يبدو أننا لن نشهد تغييرات واضحة في ثقافة كرة القدم في المنطقة.

فرض اللجنة التأديبية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم غرامات ضد اتحاد كرة القدم في الجبل الأسود وإغلاق جزئي للملعب لم يعد كافياً لردع هذا السلوك العنصري، ويطالب الكثيرون بفرض عقوبات أكثر صرامة. تصل إلى الإقصاء من بطولة أوروبا للعام المقبل. الاتحاد الأوروبي يملك اللوائح الصارمة، لكن المشكلة تكمن في أنها تفتقر إلى الإرادة لتنفيذها. من الواضح أن دول البلقان لا تحترق العنصرية، فصعود السياسة اليمينية وكرة الأجانب والتميز في أوروبا داخل وخارج الملعب أصبح متوقفاً بشكل كبير.

من ذلك، لاعبين يعينهم. كان المشجعون الذين قلدوا صوت القرد في مباراة إنجلترا والجبل الأسود يجلسون في المنصة الرئيسية، ومعروفين، ويعتبرون هذا النوع من السلوك أمراً طبيعياً بالنسبة لهم.

عدم رغبة المدير الفني لفريق الجبل الأسود، ليوبيسا تومباكوفيتش، في التعليق على هذه الحوادث يشي بالخبر عن مدى الجدية التي يتم التعامل بها مع هذه القضية. والأمم ينطبق على بيان اتحاد كرة القدم في الجبل الأسود الضعيف الذي لا يتسم بالجدية في التعامل مع القضية. في حين وصف وزير الرياضة والشباب في الجبل الأسود، نيكولا جانوفيتش، المباراة بأنها «كانت مهرجاناً رياضياً» صاحبه «جاء كرنفالية». ودان فقط «الرسائل الغامضة» لبعض المشجعين في الملعب. يشار إلى أن اتحاد كرة القدم الكرواتي كان قد تعهد بدعم الدفاع جوزيب سيمونيتش بعد تغريمه بسبب ترديده شعاراً فاشياً (من أجل الوطن - مستعدون) في عام 2013. كل ذلك يشير إلى أن إدارات الاتحادات في دول البلقان هي السبب الرئيسي في كل ما يجري

في كرواتيا. اللاعبون السود في إنجلترا لم يكونوا وحدهم الذين واجهوا هذه الهتافات العنصرية، فقد تلقى مشجعون كرواتيون الموز على اللاعب الدولي الإيطالي ماريو منيغا من لاعبي كاس الأمم الأوروبية 2012، فيما تعرض لاعب خط وسط فريق بارتيزان بلغراد البرازيلي إيفرتون لوبز للإيذاء على أيدي مشجعي نادي إف كيه راد في دوري الدرجة الأولى الصربي قبل عامين، والقائمة طويلة جداً لا حصر لها.

العنصرية في كرة القدم في البلقان ليست بالأمر الجديد، وهي منتشرة على نطاق واسع في اللعبة - والمجالات الأخرى أيضاً. الأهم من ذلك، أن التعبير عن الكراهية العرقية تجاه الفرق أو اللاعبين من الدول المجاورة يظل في صلب ثقافة مشجعي كرة القدم في البلقان. والافتقار إلى التنوع والنقاشات الاجتماعية حول العنصرية في المنطقة يدفع الكثيرين إلى التقليل من فظاظة هذا السلوك العنصري واختزاله في شكل من أشكال الإجماع حول العنصرية في القدم. ويطلق هذا النوع من السلوك قبولاً واسعاً كشكل من أشكال الإهابة النفسي ضد فريق منافس، والأهم

لندن، داريو برينتزي

لم يعد بإمكان قادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم غض الطرف عن الانتقادات العنصرية المخزية التي يتعرض لها اللاعبون السود، خصوصاً في دول البلقان. لقد تعرض لاعبو منتخب إنجلترا رديم ستيرلينغ وداني روز وكالوم هدسون أودوي لإساءات عنصرية خلال المباراة ضد الجبل الأسود في تصفيات كاس الأمم الأوروبية الشهر الماضي، ولم تكن هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها لاعبو إنجلترا السود خلال مباريات لاندنية أو المنتخب الإنجليزي في دول البلقان، بل هو مسلسل يتجدد في أي مواجهات تقام هناك.

كانت المشاهد التي دارت فصولها في عاصمة جمهورية الجبل الأسود، بودغوريتسا، تتشابه إلى حد بعيد مع تلك التي وقعت عام 2012. عندما تعرض روز مجدداً لهتافات عنصرية تنتقد بشرته السمراء وتشبهه بالقرود أثناء مباراة المنتخب الإنجليزي وصربيا في نهائيات أوروبا تحت 21 عاماً في كروشيفاتش، وكذلك في زغرب عام 2008، عندما عانى إميل هيسكي من الأزمة نفسها

# مصداقية.



# يوميات الشرق

## فيليب سالم لـ الشرق الأوسط: الطبيب الذي لا يحب مريضه لا يمكنه شفاؤه الانتصار على السرطان... المعرفة وحدها لا تكفي

كيف يبقى الإنسان نفسه وعائلته من السرطان في بيئة ملوثة سواء في الهواء أو المياه الجوفية وحتى في الطعام؟ يقول سالم، إن «المرض يأتي نتيجة عاملين الأول وراثي والثاني بيئي. والوقاية تكون بإجراء فحوصات سنوية. وليس من المنطقي في يومنا هذا أن تموت امرأة من سرطان الثدي. والتشخيص الصحي يفرض نفسه هنا، كما أهمية العلم والمعرفة التي لا بد أن يتحلى بهما الإنسان قبل الإصابة بالسرطان وبعدها، فالعلم جزء من العلاج». ويشرح قائلاً إن «المرضى مسؤولون عن مرضهم، 90 في المائة من المصابين بالسرطان لا يذهبون إلى مؤسسات مهمة. وغالبية ساحقة منهم تعرف أن التعرض للشمس يضرب، وكمية الأسبستوس المستخدمة في البيوت تؤدي إلى الإصابة بالسرطان». أمّا فيما يخص الغذاء فيقول: «إلى الآن لم نعرف بعد ما هو المؤن أو العنصر الذي قد يسبب المرض في الطعام».



المرضى بحاجة لجرعات من الأمل تقيه من الإحباط الذي قد يعترض طريق شفاؤه



جانب من ندوة البروفيسور فيليب سالم في لندن (الشرق الأوسط)

لندن، رجينا يوسف

«الانتصار على السرطان... المعرفة وحدها لا تكفي». عنوان كتاب صدر العام الماضي باللغة الإنجليزية، في العاصمة البريطانية لندن، للدكتور الأميركي اللبناني الأصل فيليب سالم. درس الطب في الجامعة الأميركية في بيروت حيث حاضر لسنوات، قبل أن يهاجر قسراً إلى الولايات المتحدة. سُجّلت له اكتشافات علمية وأبحاث طبية واختراعات أدوية في بيروت وهيوستن بولاية تكساس، حيث أدار وراس وأسس مراكز في معالجة السرطان منذ العام 1987.

قد يجذب عنوان الكتاب وقد يخيفك، فهو كتاب طبي يتحدث عن مرض يتلازم اسمه والموت، لكن سالم يوضح، أنه كتبه ليكون في متناول الجميع، وأن أسلوبه سهل القراءة والفهم وهو للجميع، ويستطرد في حديثه، لـ«الشرق الأوسط»، أن المعرفة وحدها لا تكفي تحديداً في معالجة الأمراض السرطانية، لأنها تختلف عن معالجة أي مرض آخر. فطريق الشفاء من السرطان طويلة، ومطبّاتها كثيرة محقوفة بصعوبات جمة وخوف وقلق يلازمان المريض الذي يكون بحاجة لاكثر من المعرفة، وعلى الرغم من أهميتها فإنها وحدها لا تكفي.

خلال زيارته لعاصمة الضباب، تلقت «الشرق الأوسط» دعوة لحضور ندوته الذي تحدث فيها عما تحمله صفحات كتابه، وما واکبه من تطور علاج السرطان في مراحل المختلفة

الخطر الأكبر اليوم، هو التأثير المضر لتلوث الهواء، الذي يُعتبر القاتل الأول للإنسان ولإصابته بالسرطان». السرطان يعني الموت، هكذا تراه الغالبية الساحقة من البشر، بيد أن سالم يؤكد من خلال تجربته في معالجة المرض أن الطب يستطيع شفاء 60 في المائة من المرضى في حال توفر العلاج المناسب، وأن العلاج الحديث يشفي شفاء تاماً منه، والأمر يتوقف أيضاً، على قدرة الإنسان على الاحتمال والمقاومة في محاربة السرطان والموت.

اللقاح بين عمر 10 سنوات و30 سنة. كما أن هناك لقاحا يأخذه الإنسان وهو صغير السن، يجنبه الإصابة بسرطان الكبد. وهنا من خلال معالجة الالتهابات المتكررة تكون قد منعنا حدوث ثلث الأمراض السرطانية». «حقوق الإنسان لا قيمة لها مقارنة بحقه في الحياة»، إنها فلسفة سالم التي يرى من خلالها أن الأهم من حق الكلام والتعبير عن الرأي والمعتقد، هو حق الحياة والطبابة، وهو «حق مقدس»، حسب رأيه، ويضيف أن هذا الحق لا بد أن يكون في شريعة الأمم المتحدة.

مدواتها بالمضادات الحيوية تتحول إلى أمراض سرطانية. وليس من سياسات صحية في أي دولة في العالم تمنع هذه الأمراض. من أهم الأمثلة على ذلك، سرطان عنق الرحم الذي يسببه فيروس يصيب النساء من خلال العلاقة الجنسية، ومع تكرار التهاب يتحول إلى سرطان. يمكننا تجنب هذا النوع من السرطان، بإجراء لقاح يمنع هذا الالتهاب، ويمنع حدوث السرطان. يقول سالم: «المفروض على جميع السياسات الصحية في بريطانيا والولايات المتحدة والعالم، إخضاع كل فتاة لهذا

والمرضى بحاجة لجرعات من الأمل تقيه من الإحباط الذي قد يعترض طريق شفاؤه

وهنا يلعب الطبيب دوراً مهماً في إقناع المريض باستمرار العلاج، ومدّه بالصبر والقوة للوصول به إلى شاطئ الأمان. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الكتاب رسالة للطبيب وللمريض وعائلته معاً، وهم المستفيدون الأولون منه. وفي حديثه برزّ الدكتور سالم على الإنسان ويقول إن «المريض الإنسان بحاجة لطبيب يحبه ويقدم له العناية والوقت اللازمين. إن الطبيب الذي لا يحب مريضه لا يمكنه شفاؤه».

في كتابه، يقدم سالم خلاصة معرفته، وزبدة تجربته مع المرضى وكيفية معالجتهم من السرطان بكلمات ومصطلحات كتبت بلغة مبسطة يسهل فهمها غير المتخصصين. يعطي الدكتور سالم للأمل في كتابه مكانة مميزة، فهو بنظره، قوت المريض اليومي الذي يقطع الطريق على كل شعور بالإحباط قد يعترض مسيرة شفاؤه. فالمرضى بحاجة في كل يوم لجرعات من الأمل كي لا يشق الإحباط طريقة إليه بعد شهر من العلاج فيهزمه، ويستسلم للموت.

من خلال المعالجة الكيماوية وتفجر المعرفة بالأدوية الجديدة في العلاج الكيماوي، وبعدها مرحلة العلاج الجيولوجي أي إعطاء دواء ليس غريباً عن جسم الإنسان، ومرحلة المعالجة بواسطة الأدوية المستهدفة، التي تستهدف الخلية السرطانية فقط، من دون أن تمس الخلية السليمة بأذى كبير. والعلاج المناعي، الذي غير جذرياً معالجة الأمراض السرطانية، وهو يستهدف جهاز المناعة في الجسم فيقويه ليصبح قادراً على تدمير الخلية السرطانية.

## بعد 50 عاماً من الهبوط على سطح القمر؛ سياحة مدارية وقوة فضاء عسكرية

### 4 توجهات فضائية جديدة رائدة



مركبة «سبايس إكس» الجديدة لنقل رواد الفضاء في المستقبل



طائرة «فيرجن غالاكتيك» الفضائية للسباحة المدارية

إلى الهبوط الناجح للمركبة غير المسماة من «سبيس إكس كرو» في الثامن من مارس (آذار) بعد انطلاقتها من فلوريدا في رحلة دامت خمسة أيام إلى المحطة الفضائية الدولية، يزيد احتمال صعود رواد فضائيين في رحلة جديدة مع نهاية هذا العام.

في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه في فبراير، قال ترمب: «سيشهد هذا العام عودة رواد فضاء أميركيين إلى الفضاء على متن صواريخ أميركية». ومن المتوقع أن تطلق شركة «بوينغ»، أحد شركاء «ناسا» التجاريين في برنامج «الطاقم التجاري» (كوميونيتي كرو)، رحلتها التجريبية (سي إس تي - 100 ستارلاينر) في أبريل (نيسان).

نتائج كثيرة تتوقف على نجاح هذه الرحلة وليس لأنها تكلف دافعي الضرائب الأميركيين أكثر من 80 مليون دولار في كل مرة يحتاج فيها رواد الفضاء الأميركيين إلى المحطة الفضائية. وكان بريندستين، مدير وكالة ناسا، قد تحدثت العام الماضي، عن استئناف البعثات الأميركية الفضائية مع نهاية عام 2019، ولكن دون أن يؤكد ذلك.

فرع جديد في الجيش مهتمته مراقبة مدار الأرض المنخفض وحماية الولايات المتحدة من اعتداءات دول أخرى، وتحديد روسيا والصين. يرى مسؤولو الدفاع الأميركيون أن الدولتين المذكورتين تطوران قدراتهما ودوافعهما المحتملة بشكل يهدد الولايات المتحدة.

لم يقرّ الكونغرس بعد تمويل هذه الفكرة ولكنها مطروحة في ميزانية الإدارة التي أعلنت، حتى إن بعض المشرعين أبدوا موافقتهم على السير في تنفيذها. لا توفر إدارة ترمب اليوم أي جهود لتنفيذ ما يتوجب عليها دون موافقة الكونغرس الذي لا يزال منقسماً حول هذه الفكرة. ولكن القرار الأخير يعود للمشرعين في اتخاذ القرار سواء كان لناحية السماح بإنشاء الفرع العسكري ولناحية إقرار الأموال لتمويل الخطة.

يخطو على سطح القمر قبل عقد من الزمن، أي قبل عام 2028. وقال لونغستون: «بالنسبة إلي، أهم ما قد يحصل في 2019 هو الالتزام الثابت بالعودة إلى القمر إلى جانب الأهداف التي تركزت في الحكومة الأميركية على تحقيقها في السنوات المقبلة، وتنفيذها في إطار شراكات تجارية ودولية».

#### عسكرة الفضاء

● قوة عسكرية فضائية: انطلق فرع جديد من الجيش الأميركي، تمّ إنشاؤه لمواجهة التهديدات الصادرة من الفضاء، إلى خارج كوكبنا في فبراير.

وكان الرئيس دونالد ترمب قد وقع توجيهها لإنشاء متحف الطيران والفضاء الوطني التابع لمؤسسة «سميثسونيان»: «نرى في ذكرى (أبولو 11) الخمسين فرصة لتعريف جيل جديد بالكامل على ما شهدناه في زماننا. ونأمل الاستفادة من هذه المناسبة لإثارة هذا النوع من الحماس والبدء بالتفكير بما يمكننا فعله في القرن الحادي والعشرين ليرقي إلى مستوى إنجاز 1969 سواء في الفضاء أو هنا على الأرض».

كإنشاء «بوابة» انطلاقة أرضية في المدار القمري. أعلنت الإدارة الأميركية عن موازنتها لعام 2020 وتتضمن 363 مليون دولار لدعم التطوير التجاري لسفينة هبوط كبيرة تستطيع أولاً نقل حمولة إلى الفضاء، ورواد فضائيين في وقت لاحق إلى سطح القمر. وكانت الكلفة العالية لتطوير مركبة هبوط تحمل رواد فضاء من المدار إلى السطح قد تسببت في إلغاء «برنامج الكوكبة» الذي كان يهدف للعودة إلى القمر. أمّا كلفة المشروع الأخير فستتوزع بين شركاء عالميين وشركات طيران.

ولكن رغم الزخم الذي تمثّله هذه العودة، لن نرى إنساناً من العمل المستمر لقطاع التجارة الفضائية والتقنيات التي يعمل الخبراء حالياً على تطويرها. تسمع الشركات الخاصة والبعثات التي كانت سابقاً محصورة في «ناسا»، خصوصاً في المدار الأرضي المنخفض. ● العودة إلى القمر: كان بوجين سيرنان آخر رواد الفضاء الذين غادروا سطح القمر في ديسمبر (كانون الأول) 1972. وفي عام 2017 صدر قرار إدارة الرئيس ترمب بالعودة إلى القمر، ولكن ملامح هذه الجهود أضحّت في فبراير الفائت، بعد إعلان «ناسا» عن دعوتها للشركات الخاصة لتوقيع شراكات مع الوكالة للعمل على أشكال محددة لهذه العودة

خسمة أسباب تشرح لكم أهمية عام 2019 والزخم الذي يحمله للولايات المتحدة في مجال الفضاء، وفقاً لـ«يو إس إي توداي»: ● السياحة الفضائية: قد لا تكون السياحة الفضائية الاحترافية التقني اللافت الذي سيقرب البشر من كوكب المريخ. ولكن مركبة صاروخية أطلقتها شركة «فيرجن غالاكتيك» من سماء صحراء «موهافي» في كاليفورنيا بلغت حافة الفضاء الخارجي في فبراير الماضي، أي النقطة الأبعد التي وصلت إليها بعثة مأهولة إلى حدود الفضاء منذ نهاية برنامج «ناسا» للنقل الفضائي في 2011.

يشير هذا التقدم إلى الكثير من جهته، رأى المؤرخ الفضائي جون لونغستون أن هذه المصادفة وما جمعت من تطورات فضائية تجعل عامنا هذا مميراً، بدءاً من الذكرى الخمسين لبعثة أبوللو، في إشارة منه إلى الهبوط البشري الأول على سطح القمر في عام 1969، والذي خطف انظار العالم قبل نصف قرن.

وأخيراً، يجب ألا ننسى أيضاً التقدم الذي حققته «ناسا» على طريق هدفها الأهم وهو إرسال البشر إلى كوكب المريخ. لعل تحقيق هذا الهدف لا يزال على بُعد عقود من اليوم، خصوصاً أن قرار الإدارة الأميركية تأجيل عمل أساسي التقني التي تحققت هذا العام يؤخر موعد إطلاق أولى الرحلات إلى المريخ. ولكن الاختراقات التي تحققت هذا العام من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في تسريع الوصول إلى الكوكب الأحمر.

حاجة رواد الفضاء الأميركيين إلى الصواريخ الروسية للوصول إلى المحطة الدولية التي تدور في مدار حول الأرض.

من جهة أخرى، رأى المؤرخ الفضائي جون لونغستون أن هذه المصادفة وما جمعت من تطورات فضائية تجعل عامنا هذا مميراً، بدءاً من الذكرى الخمسين لبعثة أبوللو، في إشارة منه إلى الهبوط البشري الأول على سطح القمر في عام 1969، والذي خطف انظار العالم قبل نصف قرن.

وأخيراً، يجب ألا ننسى أيضاً التقدم الذي حققته «ناسا» على طريق هدفها الأهم وهو إرسال البشر إلى كوكب المريخ. لعل تحقيق هذا الهدف لا يزال على بُعد عقود من اليوم، خصوصاً أن قرار الإدارة الأميركية تأجيل عمل أساسي التقني التي تحققت هذا العام يؤخر موعد إطلاق أولى الرحلات إلى المريخ. ولكن الاختراقات التي تحققت هذا العام من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في تسريع الوصول إلى الكوكب الأحمر.

تدور في مدار حول الأرض. من جهة أخرى، رأى المؤرخ الفضائي جون لونغستون أن هذه المصادفة وما جمعت من تطورات فضائية تجعل عامنا هذا مميراً، بدءاً من الذكرى الخمسين لبعثة أبوللو، في إشارة منه إلى الهبوط البشري الأول على سطح القمر في عام 1969، والذي خطف انظار العالم قبل نصف قرن.

وأخيراً، يجب ألا ننسى أيضاً التقدم الذي حققته «ناسا» على طريق هدفها الأهم وهو إرسال البشر إلى كوكب المريخ. لعل تحقيق هذا الهدف لا يزال على بُعد عقود من اليوم، خصوصاً أن قرار الإدارة الأميركية تأجيل عمل أساسي التقني التي تحققت هذا العام يؤخر موعد إطلاق أولى الرحلات إلى المريخ. ولكن الاختراقات التي تحققت هذا العام من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في تسريع الوصول إلى الكوكب الأحمر.

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط» بعد مرور خمسين عاماً تقريباً على اختطاف رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ، انظار سكان الأرض «بالفكرة النوعية التي حققتها للجنس البشري» بهبوطه على سطح القمر، عاد العالم اليوم إلى تركيز اهتمامه على السفر إلى الفضاء.

مرحلة جديدة في فبراير (شباط) الماضي، بلغت السياحة الفضائية مرحلة جديدة، بدأت فيها القوة الفضائية بالتصاعد، لتصبح العودة إلى الفضاء أقرب، وفي مداخلة له حول «البعثة القمرية» أصام لجنة التجارة والعلوم والنقل في مجلس الشيوخ الأميركي الشهر الفائت. قال جيم بريندستين، مدير وكالة «ناسا» الفضائية: «هذه المرة، سنقوم بهذا الأمر بشكل مختلف. هذه المرة، سنذهب مع شركاء عالميين وشركاء تجاريين. وعندما نذهب إلى القمر، سنبقى هناك».

علاوة على ذلك، شهدت ذلك الشهر تعاوناً بين الوكالة وشركة «سبيس إكس» في إرسال رحلة فضائية تكلت بالنجاح وستسهم هذه الرحلة في انثاء

#### مهمات فضائية

فيما يلي ستتعرفون على

## تنظم المؤتمر الأول للاستعراب الآسيوي بمشاركة 17 دولة سعودية توصل للعلاقات بين آسيا والجزيرة العربية

والارتقاء بالعلاقات العربية الصينية لمرحلة جديدة؛ حيث إن القيم المشتركة بين السعودية والصين تسهم في التقارب الإنساني بين الدولتين، وتاليف الكتب الجامعية لتعليم اللغة العربية في الصين بين النظرية والتطبيق، والتبادلات الإنسانية العربية الصينية والوعي الذاتي الثقافي، وضرورة التعاون الصيني العربي لرفع جودة الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس، وتعليم اللغة العربية في الصين، وتعليم اللغة الصينية في الدول العربية، وإظهار دور الشباب في التواصل والتعاون بين الصين والدول العربية. كما تقدم أوراق العمل لحة عن تأثير الإسلام في الثقافة الإندونيسية، وتعليم اللغة الإندونيسية، والتواصل الثقافي بين اليابان والسعودية في مجال الآثار والتراث الثقافي، والتواصل الثقافي بين باكستان والسعودية، والحركات التجديدية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.



أقار آسيا القديمة وعرب الجزيرة، والقواسم الثقافية المشتركة والمعامل التجارية قديماً. ويثري جلسات المؤتمر 120 باحثاً من 17 دولة آسيوية، أبرزها الصين، وإندونيسيا، وأوزبكستان، والهند، وباكستان، واليابان، وتركمانستان، وكازاخستان، وطاجيكستان، وكوريا الجنوبية، والفلبين، وماليزيا، والمالديف، وبروناي، وبنغلاديش، وأفغانستان، وقيرغيزستان. ومن أبرز الحضور من الأكاديميين والباحثين في حقل الاستعراب الآسيوي؛ مؤسس الفرع المتخصص في تعليم الخط العربي في جامعة «العلوم الإسلامية» بمدينة تشنغتشو في الصين، الفائز في 11 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016 بجائزة الاقتصاد الإسلامي العالمي عن فئة

الرياض، «الشرق الأوسط» تستقبل العاصمة الرياض اليوم، زوارها الآسيويين من عشاق اللغة العربية، في المؤتمر الأول للاستعراب الآسيوي، الذي يسعى لتسليط الضوء على الدور التاريخي لشعوب آسيا في إنعاش الحضارة الإسلامية، ودعم الجهود البحثية المعاصرة في هذا المضمار، الذي يلبى توجهات السعودية نحو آسيا، وتطلعاتها لتوثيق علاقات شعوب أمم آسيا، من أجل بناء شراكات إنسانية وحضارية، تمهد الطريق أمام شراكات واسعة تضمنتها الاتفاقيات الواعدة التي وقعتها السعودية مع شركائها في آسيا. ويستضيف المؤتمر أبرز المستعربين من أبناء القارة الآسيوية، ليلقوا أوراقهم البحثية المتعلقة بحوث الاستعراب، وتأثير الحضارة العربية والإسلامية على حضارات آسيا. ويعد المؤتمر الذي ينظمه «مركز البحوث والتواصل المعرفي» على مدار ثلاثة أيام، ثمة جهود طويلة للمركز المعني بتأصيل العلاقات التاريخية بين الشعوب الآسيوية قديماً والجزيرة العربية، عبر توثيق الروابط المشتركة بين

## أمير المدينة المنورة يستعرض تجربة قياس مؤشرات إنجاز المشروعات



المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» التقى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، بامناء مجالس المناطق خلال اجتماعهم الأول في الإمارة، وذلك بحضور صاحب الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة. واستعرض أمير المنطقة الأمير فيصل خلال اللقاء تجربة مجلس منطقة المدينة المنورة في قياس مؤشرات إنجاز المشاريع من خلال برنامج «داء» الإلكتروني والذي يعني بمتابعة مشاريع المنطقة وتحديد نسبة الإنجاز فيها، منوهاً بتفعيل دور



سامي بصبوص

## تستضيفه «فيلا باراديزو» في السوق القديمة سامي بصبوص في معرض يعكس مواهبه المتعددة بالبترون

بالسجن لا مصادر للإلهام فيه، وخال تماماً من السحر والروق». وسامي بصبوص هو رسام مقيم في لبنان، مؤلف موسيقي، كاتب أغنيات، شاعر وكاتب. ولبصبوص منشورات شعرية، كما عُرضت أعماله الفنية في لوس أنجلوس، نيويورك، سيدني، بيروت، ومونتريال. أقام مسيرات موسيقية وأنتج برامج تلفزيونية، وتولى إخراج أعمال مسرحية، كما مثل في مسرحيات لبنان وفي مدن كبرى في كل أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية.

شخصياته المجردة والواقعية التي تعكس توقيعه الخاص، مستخدماً لهذه الغاية مجموعة متنوعة من الوسائط، على خلفية موسيقية. فتمتزج هذه الشخصيات مع الصور الفوتوغرافية، لتولد أرواحاً مستقلة ومتعددة الطبقات حريصة على ربط قصصها الحقيقية أو خرافاتها أو ربما مزيج من الاثنين معاً. يقول بصبوص: «الطبيعة هي أجمل شكل فني، تختلوا عالمًا لا يحتوي إلا على جدران، لا طبيعة فيه. سيكون أشبه

البترون، ويستمر حتى الأحد 14 أبريل (نيسان)، حيث يختتم بصحبة موسيقى تفاعلية. فقد عاد هذا الفنان إلى مسقط رأسه في غوما، في منطقة البترون (شمال لبنان) بحثاً عن الإلهام. هناك راح يبت حياة جديدة في مجموعة متنوعة وغنية من العناصر، من المهمل إلى الأيقوني، علماً بأن كلها يوح بشيء من أسرار هذه المدينة الساحلية القديمة. استهل بصبوص العمل على مشروعه في الشوارع التي شكلت نقطة البداية في رحلة

معرض جديد لأعمال اللبناني سامي بصبوص يحمل عنوان «بترون»، من البحر إلى الجبال»، ويتسم بتعددية وجوهه؛ إذ يعكس الكثير من سمات هذا الرسام، الملحن، المؤدي، الكاتب الذي يتخذ من بيروت مقراً له. فهو لا يشتمل على الفن التشكيلي فحسب، بل على عروض موسيقية حية وقصص تفاعلية وشعر. يُقام المعرض في فيلا باراديزو في منطقة السوق القديمة في

## العرض الكويتي «وحش طوروس» يحصد جائزتين في ختام الدورة الرابعة

### «آخر 15 ثانية» الكندي يفوز بالجائزة الكبرى لـ «مهرجان شرم الشيخ للمسرح»

السوري للعالم في ظل أزمات الحرب». في السياق نفسه، عرضت إدارة المهرجان فيلمًا تسجيلياً عن أيام ولبالي وعروض الدورة الرابعة، في حفل الختام الذي قدمته المديعة الفلسطينية نضال الناطور، كما أكد اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء خلال كلمته مساء أول من أمس بحفل الختام، إقامة عروض الدورة الخامسة في عام 2020 بكل مدن المحافظة (دهب، وسانت كاترين، ونويبع، وطابا، والطور).

منحت اللجنة جائزتها الخاصة إلى العرض السوري «اليوم الأخير». بدوره، قال المخرج مازن الغرابي، رئيس مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي لـ «الشرق الأوسط»: «الدورة الرابعة حققت نجاحاً لافتاً، مقارنة بالدورات السابقة، إذ تغلبنا على الأزمات التي واجهتنا في الدورة الثالثة، ونأمل خلال الدورة المقبلة، التي نتغلب تماماً على كافة السبلات»، ولفت إلى أن «إدارة المهرجان قامت هذا العام بتكثيف

الشحاتين»، بينما حصل العرض الإيطالي «وهم» على جائزة أفضل أداء جماعي. أما عن جوائز مسابقة «محور مسرح الشارع والفضاءات»، فقد ذهبت بإجماع الأراء مناصفة بين العرض الإماراتي «صدأ»، والعرض العراقي «حلم»، بينما اتفقت لجنة تحكيم مسابقة «المونودراما» على منح العرض الفلسطيني «وهنا أنا» الجائزة الكبرى باعتباره العرض الذي تضمنت ملامحه مجمل خصائص فن المونودراما، بينما

الكويتي «وحش طوروس» بجائزتين الأولى (محمد صبحي لأفضل إخراج)، والثانية (جائزة أفضل سينوغرافيا)، وحصل عليهما المخرج الكويتي يوسف الحشاش. فيما ذهبت «جائزة محمد هندي لأفضل ممثل»، إلى أحمد، عن دوره في عرض «إكس أوه»، كما حصلت المصرية رنا خطاب، على «جائزة أمل الدياس لأفضل ممثلة»، عن دورها في عرض «دراما

شم الشيخ (مصر) محمود الرفاعي اختتمت فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، مساء أول من أمس، بتكريم الفنان المصري محمد ثروت، والمخرج المسرحي جمال ياقوت، والفنان المسرحي محمد الشرقاوي. وفاز العرض المسرحي الكندي «آخر 15 ثانية» بالجائزة الكبرى للمهرجان (جائزة سميحة أيوب لأفضل عرض متكامل)، بينما فاز العرض

تكريم الفنان المصري محمد ثروت في حفل الختام



تكريم الفنان المصري محمد ثروت في حفل الختام

# سودوكو

5	4			6	
			4		
		5	8	9	
			6		7
2	6	3	8		
	9		4		
7	6	5			
8	2	7	1		
					3

الحل السابق

9	8	3	6	1	4	7	2	5
6	2	5	9	3	7	1	8	4
4	7	1	8	2	5	6	9	3
7	3	8	4	5	9	2	6	1
5	6	2	3	8	1	4	7	9
1	9	4	7	6	2	3	5	8
8	4	9	1	7	6	5	3	2
2	1	6	5	9	3	8	4	7
3	5	7	2	4	8	9	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية على جنوب اليمن وأقصى جنوب السعودية، فيما تهب عواصف رعدية خفيفة على شمال السعودية، فيما يستمر الطقس جافاً في عمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على شمال سوريا وشمال شرقي العراق، فيما يسود طقس جاف في لبنان والأردن، مع انتشار للسحب وسقوط للشمس في بعض المناطق.

### أميركا الشمالية

تتساقط الثلوج على شمال إنجلترا، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة على باقي شمال شرقي البلاد. وتهب عواصف رعدية على ولاية تينيسي فالي وعلى غولف كوست، وتسقط أمطار متفرقة على واشنطن وتهب العواصف على ولاية أوريغون وشمال كاليفورنيا.

### أوروبا

تنتشر منطقة ضغط جوي منخفض فوق إنجلترا، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في اسكتلندا وإسكندنافيا. وتؤدي جبهة باردة إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إسبانيا وفرنسا وإيطاليا. وتسقط أمطار غزيرة وتهب عواصف على اليونان.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة في شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر إلى سقوط أمطار متفرقة على مصر، فيما يسود طقس جاف في شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.





## مستغل السديري

### لست شرانياً ولا سادياً

بعد حادثة التحرش التي حدثت في أحد المطاعم بالرياض، وظهرت في مقطع فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، تطرق الأستاذ عبده خال للموضوع قائلاً: أصبح الآن هناك قانون يتعامل مع المتحرشين، وفق بنوده الصارمة التي تشمل السجن والعقوبة المادية، وكان في السابق تغض المرأة الطرف عن التحرش، خشية اللوم أو الحياء، أما الآن فقد اكتسبت المرأة وجودها وحماية لهذا الوجود؛ أصبحت أكثر جرأة على التقدم بالشكوى مع مناصرة المجتمع لها اجتماعياً وإعلامياً، وأيضاً في السابق لم تكن كاميرا الجوال حاضرة للتدليل على فعل التحرش، أما الآن فيكفي المرأة أن تسلط كاميرا جوالها على المتحرش، حتى وإن لم تظهر، لينتقل مقطع التحرش على طول وعرض البلد - انتهى.

أنا مع الأستاذ عبده قلباً وقالبا، ولا شك أنه يُشكر على غيرته ورأيه، وهذا ليس كثيراً عليه، ولو أنه سمح لي أن أتطفل، وطلب مني أن أدلي بدلوي في هذا الموضوع شبه الشائك، فأبنتي أقترح على المرأة حسماً واختصاراً للموضوع أن تلجأ إلى عدة بدائل، وهي كثيرة ومناحة ومطروحة الآن، منها مثلاً العصي الكهربائية، وهي سهلة الطي، ومن الممكن وضعها في الحقيبة النسائية، وكذلك الحذاء الكهربائي، وكلاهما يصعق المتحرش بقوة 450 فولت»، فتلقيناه (كالرمة)، وعليها ألا تنزعج فهما غير قاتلتين.

وإذا لم يعجبها ذلك فهناك (إسبراي) الفلفل الحار المشعوط، وهو موجود في زجاجة صغيرة أنيقة تشبه زجاجات العطور، وما على المرأة إذا تحرش بها رجل ثقيل الطينة، ما عليها إلا أن توجه في أنفه رشة قوية، وهي كفيلة بأن تجعله يعاطس وينظن ويدور على نفسه المداون إلى أن يتراجع على الأرض من شدة الألم مثلما ينطرح البعير، ولكن عليها وهي ترش البخاخ أن تكتم أنفاسها جيداً، ثم تدبر رأسها سريعاً، ولو لم تفعل ذلك فسوف يصيبها - لا سمح الله - ما أصابه، وتنتطح هي مثلما تنتطح الناقة.

والآن اسمحو لي أن أكون جاداً وعقلانياً، ولو لمدة خمس دقائق قبل أن أكمل كتابتي، لأنني أريد أن أستغل الفرصة التي جثم فيها على عقلي، وما أقل ما يجثم، وأقول: إننا نمر بمرحلة مفصلية؛ إما تكون أو لا تكون. أعرف أن هذه الجملة كبيرة وكبيرة جداً، ولكنني عنيها عمداً، فزمان (الخبيقات) ولي، وإن لم يكن، يجب أن يولي. وهناك أناس مع الأسف لا تردعهم الحسنى، فلا يردعهم سوى السوط.

لست شرانياً ولا سادياً، ولكنني أعبد الله، ثم أتأسى بتلك الكلمة الخالدة التي قالها المصطفى: «إنما بعثت لكي أتمم معارك الأخلاق».



الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان تصل إلى حفل توزيع جوائز أكاديمية موسيقى الريف الأمريكي في لاس فيغاس. (أ ب)



## سمير علالله

### صحافة الأمم

ذهب الزميل سمير صنبر من الصحافة إلى الأمم المتحدة، حيث تقاعد بمرتبة أمين عام مساعد، أي أحد وزراء الحكومة الدولية وأمينها العام. ومن يدخل الصحافة مرة، كمن يشرب من ينبوع العشق في روما، لا يستطيع الخروج من منعتها. وقد وضع عن تجربته السياسية والمهنية مع الأمانة العامة، مؤلفات كثيرة كان طابعها سياسياً بالدرجة الأولى. وما هو يعود الآن إلى تلك التجربة من الوجه الآخر، الوجه المبسط والمكتشف في تعاطي السياسات الكبرى مع مكامن الضعف الإنساني. كتابه الجديد «عالم من ورق» (الدار العربية للعلوم، ناشرون) مجموعة من لطائف الحياة التي مزت به حول العالم. ولعل أفضل عرض صحافي بين مؤلفاته هو اختيار نموذج من الفصول القصيرة التي نقرأ كما كتبت، بسرعة للمحات الذكية. النموذج الآتي عنوانه: «الضربة القاضية»: «في أواخر عام 2001 نشرت الصحف العالمية بعض الصور التاريخية في العالم الرياضي، وفي مقدمتها بطل الملاكمة محمد علي (كاسوس) كلاي، ينظر شزراً إلى البطل المهزوم سوني ليستون بعد أن طرجه على أرض الحلبة. لقد حضرت تلك المباراة ولكنني لم أشاهد ما حدث.

فقد دعانا رئيسنا الجديد في الأمم المتحدة، السنغالي الفرنسي غبريال ماري داربوسيه، بعد أن حصل على نذائر خاصة لحضور المباراة التاريخية في نيويورك التي كنت وصلت إليها منذ أشهر فقط. فقد كان أسلوبه وقد تعين أميناً عاماً مساعداً عن منطقة أفريقيا أن يدير العمل بنفسية الفريق الواحد المتجانس. ولذلك أقترح أن نتوجه كلنا معاً من المكتب مباشرة إلى صالة العرض في راديو سيتي.

انطلق هتاف المشجعين من الطرفين مع بدء الصراع والتلويح بالقفزات. كان ليستون يقف في وسط الحلبة ينتظر الفرصة السانحة، بينما كلاي يقفز ويطيح كالفرشة لكي يعقب النحلة)، كما كان يفاخر. اشتد الحماس وتوترت الأجواء ورحت أبحت عن سبجارة. عندما وجدتها في جيبي، رأيت الجميع يقف بذهول مفاجئ. فقد انتصر محمد علي بالضربة القاضية، بينما كنت قد أحذيت رأسي لإخراج الولاة. ومن يومها توقفت عن التدخين.»

وتحت عنوان «المهنة لا الواجهة»، يكتب عن أهم النصائح للصحافيين:

«النصيحة المهنية التي تلقيتها عندما ذهبت للعمل في جنيف ليضعة أشهر. أنت من المسؤول عن الإذاعة العربية هناك، الذي أصبح فيما بعد من وجهاء الجالية العربية في المقر الدولي والأوروبي. قال لي - وكانني ابنه - الا أتع في إغراء الواجهة كما حدث معه. كان السفراء والدبلوماسيون العرب القادمون إلى جنيف، يخطبون وده للتعرف أكثر على المدينة، ولإعطاء أحاديث إذاعية تؤكد للمسؤولين في البلد الأم سعيهم الحديث لنشر الموقف المطلوب بالدعوات وحفلات التكريم، فاستطاب واستراح ولم يعد هناك ما يحفز للانطلاق في عمله المهني إلى منصب أبعد أو أرفع. اضع أنه بعد فترة سنوات اكتشف أن أكثر من فرصة عملية قد فاتته وهو مستريح في القاعة رقم 69.»

## «الفضفضة» عامل رئيسي لخفض حالات الانتحار في اليابان

وهذه المؤسسة واحدة من بين عشرات المؤسسات التي تشغل خطوطاً ساخنة في اليابان. وتقدم هذه المؤسسات نصائح من خلال رسائل في شبكة مترو الأنفاق الضخمة بطوكيو التي شهدت محاولات انتحار كثيرة؛ مثل «هل أنت مكتئب؟ يوجد أشخاص لمساعدتك على الخروج من ذلك». وقالت يوشي أوتسوهاتا مساعدة المدير لخط المساعدة: «ما

ونادراً ما بصمت التليفون في مؤسسة «بي فريندز» ورولداويد طوكيو»، التي يعمل بها نحو 40 متطوعاً بواقع 4 في الوردية الواحدة التي تستمر 3 ساعات بصفة يومية. وقالت ناكاياما التي تطوعت في هذا العمل منذ 20 عاماً وهي الآن المديرية: «لو التليفونات توقفت عن الرنين لضع دقائق نشعر بقلق أن تكون قد تعطلت.»

من عمرها، بصوت خفيض عبر سماعات الرأس: «هل هي مشكلة في العمل؟ أم شيء آخر في المنزل؟ هل تشعر كما لو أنك تريد أن تموت؟»، حسب رويترز. ويقول خبراء ومتطوعون في اليابان، وهي مكان يشتهر بالحفظ الشخصي، إن السماح للناس بالتعبير عن مشاعرهم الداخلية ساعد في الحد من حالات الانتحار بنسبة 40 في



## مادة صناعية في منتجات غذائية تضعف مقاومة الجسم للإنفلونزا

القاهرة- حازم بدر

كشفت دراسة أميركية أن مادة صناعية تضاف للعديد من المنتجات الشائعة مثل اللحوم المجمدة، والبسكويت والأطعمة الخفيفة، يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على تثبيط الاستجابة المناعية للجسم عند محاربة الإنفلونزا، بالإضافة إلى أنها تسبب في شدة أعراض المرض.

ووفق الدراسة التي عرضت أول من أمس، في الاجتماع السنوي للمجعية الأميركية لعلم الأدوية والعلاج التجريبي، الذي بدأ يوم 6 أبريل (نيسان) الجاري، وينتهي اليوم، فإن مادة ثالتي بوتيل هيدروكينون (tert - butylhydroquinone) التي تستخدم في الصناعات الغذائية لتثبيث الدهون، تؤثر على الخلايا التائية، وهي مكون حيوي في الجهاز المناعي، بما يضعف من مقاومة الجسم لفيروس الإنفلونزا.

وخلال الدراسة التي أجريت على فئران المختبر، أثبت الباحثون أن الفئران التي تم تزويدها بنظام غذائي يتضمن مادة «ثالتي بوتيل هيدروكينون»، كانت استجاباتها المناعية ضعيفة للعدوى بالإنفلونزا، حيث تكبح تلك المادة وظيفة نوعين من الخلايا التائية

## إنقلاب وسائل الإعلام على هاري وميغان

يقول «ميغان ماركل شخص يصعب جداً التعامل معه، هاري تعيس».

ومع ذلك، لا يوجد شك في الافتتان العالمي المستمر بالزوجين الملكييين. فقد دشّن دوق ودوقة ساسكس، وهو اللقب الرسمي لهاري وميغان، يوم الثلاثاء الماضي، أول حساب لهما على تطبيق «إنستغرام».

وخلال يومين فقط بلغ عدد متابعيهما 3,4 مليون. وكان أول إقرار علني بأن هاري وميغان يتواعدان قد صدر من خلال بيان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، ينتقد وسائل الإعلام لتطفلها على حياة صديقته الخاصة حينئذ.

وكان هذا مؤشراً على وجهة نظر هاري في وسائل الإعلام التي يلقي باللوم عليها

## الفرعنة القدماء رقصوا في الأفراح والأتراح

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من عام، وجد الزوجان الأمير هاري وميغان ماركل نفسيهما هدفاً لتغطية إعلامية أقل مدحا بكثير وهما يستعدان لاستقبال أول مولود لهما في الرابع. وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «صن»، الأكثر مبيعاً في بريطانيا، الخميس الماضي «عبوس الحلبي»: الملكة تمنع ميغان من وضع مجوهرات ديانا. وكان هذا عنوان قصة تزعم أن العائلة الملكية تمنع ميغان من وضع المجوهرات الملكية، في مؤشر على تنامي التوتر مع زوجة هاري. ونشرت صحيفة «إبلي إكسبريس» عنواناً رئيسياً الشهر الماضي



الزوجان هاري وميغان ماركل (رويترز)

فتيات يقمن بالدوران في حركات رشيقه لافته، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت الدراسة التي أعدتها الباحثة المصرية وسام داود، أن «أغنية معابد ومقابر ملوك وملكات ونبلاء الفرعنة سلسلة كاملة من الرقصات ذات إيقاعات معقدة. وكانت دراسة مصرية صادرة عن مركز الأصر للدراسات والحوار والتنمية، بمناسبة قرب حلول اليوم العالمي للرقص، الذي يوافق 29 أبريل (نيسان) من كل عام، أشارت إلى رقصة الأقرام، في كل صباح، ثم رقصات الحرب الصاخبة، التي يبدو فيها الراقصون أمام الجمهور وكأنهم يقفزون من قلب الإدغال الأفريقية، ثم رقصة تظهر فيها

و«احي» ابن حتحور كانا يشاركان في حفلات الرقص. وأضافت الباحثة أن بعض الرقصات التي كانت تؤديها الراقصات في الأفراح والموائد الشعبية المصرية، ومن كن يطلق عليهن اسم «العوالم»، وجد بعضها مسجلاً على جدران مقابر ومعابد الفرعنة. وحسب الدراسة، فإن أول ظهور لمناظر الرقص في مصر، عثر عليها كهوف تعود إلى ما قبل التاريخ، بجبال المناطق المخاضمة، لصحراء مصر الغربية، وهي عبارة عن رقصات طقسية، كانت تصاحب طقوس الصيد، والعبادة، كما ظهرت صور للرقص في مصر القديمة، على الأواني المنزلية، في عصور ما قبل الأسرات.

التي أطلق عليها اسم «موو» تؤدي عند دفن الموتى، ويؤدي فيها الراقصون استعراضات بالغة القدم، وهم يرتدون تيجاناً غريبة صنعت من أعواد نبات الغاب. وتقول الباحثة وسام داود: كان الفرعون ياتي ليرقص للربة حتحور في عيدها، وحتى الإلهة مثل «بس» وهم يرتدون تيجاناً غريبة صنعت من

